

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس

فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة الذاكرة البصرية في رفع معامل الذكاء لدى الطفل

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 02 في علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

تحت إشراف الدكتورة :

من إعداد :

• فريدة لوشاحي

• فنوش حنان

• عياشي آسيا

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
بن شوفي بشرى	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا	سكيكدة
لوشاحي فريدة	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا	سكيكدة
موهوب سليمة	أستاذ مساعد (أ)	ممتحنا	سكيكدة

2024/2023

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله عز وجل في كتابه الكريم :

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا على توفيقنا للقيام بهذا العمل اليقيني المتواضع.

لا إله إلا هو خالق كل شيء، وبنعمته تتم الصالحات وما توفيقنا إلا بالله رب العالمين.

نحمد الله و نشكره على نعمه التي لا تعد و لا تحصى و نسلم على الحبيب المصطفى عليه الصلاة
و التسليم، أما بعد:

كلمة شكر

نتقدم بخالص شكرنا إلى الأستاذة و الدكتورة الفاضلة "لوهادي فريدة" التي قدمت لنا يد المساعدة
في مختلف مراحل العمل حتى وفقنا الله على إنجازه.

و نتقدم بكامل التقدير و العرفان للتهنيط و الدعم الذي وجدناه من أصدقاء و زملاء العمل. دون أن
ننسى من لم يتّمع لنا المجال لذكر أسمائهم سواء كانوا من قريب أو بعيد.

وفي الختام نتقدم مجددا بأسمى عبارات الشكر و الإمتنان و الدعاء لجميع أساتذتنا الأفاضل الذين كان
لهم الفضل في تعليمنا و تكويننا.

• عياضي آسيا • فنوش حنان

الاهلراء

لى اللبيب المصطفى محمد رسول الله صلى الله عليه

وسلم،

لى والديا حفظهما الله

وبزادهم عني كل خير لقاء كامل تفضيا تم من اجلي،

لى زوجي العزيز، وجميع اخوتي واهلوتي.

لى اولادي: لين، تسنيم، يوسف.

لى كل افراد العائلة،

لى كل الاصدقاء والاحباب،

ومن سعي في طلب العلم.

الإهداء

أهدي ثمره جهدي المتواضع لى:

من وهبني الحياة والنشأة على شغف الإطلاع والمعرفة و طلب العلم

أبي وامي **حفظهما الرحمن**

من كان عوناً لي في رحلتي بحثي، زوجي العزيز زهير.

من وهبني **الله** نعمة وجودهم في حياتي، أولادي عبد المؤمن و نادين.

لى عمي رفيد و إخوتي وزوجة أخي وصديقاتي أميرة و عفاف و هاجر.

لى كل من ساعدني، في إتمام هذه الدراسة وأخص بالذكر زميلتي وصديقتي يمنان، سائلة المولى أن يجزي

لجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

ملخص:

أصبح موضوع الذكاء من أقوى المواضيع ظهوراً ، لهذا هدفت هذه الدراسة لبناء برنامج تدريبي قائم على أنشطة الذاكرة البصرية و محاولة الكشف عن مدى فعاليته في رفع معامل الذكاء لدى الطفل ، وقد تمثلت حالات الدراسة في 05 أطفال يتراوح سنهم بين 05 إلى 09 سنوات متمدرسين بابتدائية فروم مختار بمدينة القل.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة و الإجابة على التساؤل: ما مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة الذاكرة البصرية في رفع معامل ذكاء الطفل ؟ استخدمنا لذلك المنهج بتصميم شبه تجريبي بمجموعة واحدة مع قياس قبلي و قياس بعدي لمعامل الذكاء باستخدام اختبار مكعبات "كوهس" و شبكة ملاحظة لاستجابات الحالات قبل و أثناء تطبيق البرنامج التدريبي المقترح. وقد أثبتت النتائج فعالية أنشطة البرنامج التدريبي في رفع معامل الذكاء لدى جميع الحالات مع تسجيل استجابة جيدة لهذا البرنامج القائم على أنشطة الذاكرة البصرية.

الكلمات المفتاحية : برنامج تدريبي . معامل الذكاء . الأنشطة الذاكرة البصرية . الطفل .

Résumé:

Le thème de l'intelligence est devenu l'un des sujets les plus importants, c'est pourquoi cette étude visait à construire un programme d'entraînement basé sur des activités de mémoire visuelle et à tenter de révéler son efficacité dans l'amélioration du quotient d'intelligence de l'enfant. Les cas d'étude comprenaient 5 enfants, dont l'âge variait entre 5 et 9 ans, fréquentant l'école primaire de Ferroum Mokhtar à Collo.

Afin d'atteindre les objectifs de l'étude et répondre à la question : Quelle est l'efficacité d'un programme d'entraînement basé sur des activités de mémoire visuelle pour améliorer le facteur d'intelligence de l'enfant ? Nous avons utilisé un plan quasi-expérimental d'un seul groupe, avec une pré-mesure et une post-mesure du quotient d'intelligence à l'aide du test du cube de Kohs et une grille d'observation du comportement des cas avant et pendant l'application du programme d'entraînement. Les résultats ont démontré l'efficacité des activités du programme qui ont contribué à améliorer l'intelligence des 05 cas de la récente étude.

Mots clés : programme d'entraînement – quotient d'intelligence – Activités – Mémoire visuelle – Enfant.

الفهرس

الصفحة	العنوان
	• الشكر و التقدير
	• الإهداءات
	• ملخص الدراسة
	• فهرس المحتويات
	• فهرس الجداول
01	• مقدمة
02	الفصل التمهيدي: الإطار العام لإشكالية البحث
03	1. الإشكالية
04	2. دوافع اختيار الموضوع
04	3. أهداف الدراسة
04	4. أهمية الدراسة
05	5. تحديد المصطلحات
07	الإطار النظري للدراسة
08	الفصل الأول: الذاكرة البصرية
09	• تمهيد
09	1. تعريف الذاكرة
10	2. أنواع الذاكرة
11	3. شروط عمل الذاكرة
12	4. آلية عمل الذاكرة
13	5. مفهوم الذاكرة البصرية
14	6. خصائص الذاكرة البصرية
15	7. أنواع الذاكرة البصرية
18	8. مراحل الذاكرة البصرية
19	9. وظيفة الذاكرة البصرية

19	10. الآلية العصبية للذاكرة البصرية
21	11. الذاكرة البصرية عند الطفل
21	خلاصة الفصل الأول
22	الفصل الثاني: الذكاء
23	• تمهيد
23	1. تعريف الذكاء
23	2. أنواع الذكاء
25	3. أهداف الذكاء
25	4. خصائص الذكاء
26	5. أساليب قياس الذكاء
39	6. نظريات الذكاء
31	7. الذكاء عند الطفل
32	• خلاصة الفصل الثاني
33	الإطار التطبيقي للدراسة
34	الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية
35	• تمهيد
35	1. الدراسة الاستطلاعية
36	2. حدود الدراسة
37	3. منهج البحث
37	4. أدوات البحث
43	5. حالات البحث
43	• خلاصة الفصل الثالث
44	الفصل الرابع : تقديم الحالات وعرض و تحليل و مناقشة النتائج
45	• تمهيد
45	1. عرض نتائج الحالة الأولى " ماريا "
48	2. عرض نتائج الحالة الثانية " أيلان "
51	3. عرض نتائج الحالة الثالثة " فريد "

55	4. عرض نتائج الحالة الرابعة " مليسا "
58	5. عرض نتائج الحالة الخامسة " ليلي "
61	6. مناقشة النتائج
65	. خلاصة الفصل الرابع
66	. خاتمة
67	. الصعوبات
68	. اقتراحات وتوصيات
68	. قائمة المراجع
71	. قائمة الملاحق
72	الملحق 01 : صورة توضيحية لعقل الإنسان
73	الملحق 02 : صورة لاختبار مكعبات "كوهس"
74	الملحق 03 : ورقة التنقيط لمكعبات "كوهس"
75	الملحق 04 : محتويات البرنامج التدريبي (الأنشطة)

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
36	مرافق المدرسة الابتدائية	الجدول (1)
42	أنشطة البرنامج المقترح	الجدول (2)
43	خصائص حالات الدراسة	الجدول (3)
45	نتائج القياس القبلي لمعامل الذكاء للحالة الأولى	الجدول (4)
46	ملاحظات حول الحالة الأولى قبل تطبيق البرنامج المقترح	الجدول (5)
47	إستجابات الحالة الأولى لأنشطة البرنامج التدريبي المقترح	الجدول (6)
48	نتائج القياس البعدي لمعامل الذكاء للحالة الأولى	الجدول (7)
49	نتائج القياس القبلي لمعامل الذكاء للحالة الثانية	الجدول (8)
50	ملاحظات حول الحالة الثانية قبل تطبيق البرنامج المقترح	الجدول (9)
50	إستجابات الحالة الثانية لأنشطة البرنامج التدريبي المقترح	الجدول (10)
51	نتائج القياس البعدي لمعامل الذكاء للحالة الثانية	الجدول (11)
52	نتائج القياس القبلي لمعامل الذكاء للحالة الثالثة	الجدول (12)
53	ملاحظات حول الحالة الثالثة قبل تطبيق البرنامج المقترح	الجدول (13)
54	إستجابات الحالة الثالثة لأنشطة البرنامج التدريبي المقترح	الجدول (14)
54	نتائج القياس البعدي لمعامل الذكاء للحالة الثالثة	الجدول (15)
55	نتائج القياس القبلي لمعامل الذكاء للحالة الرابعة	الجدول (16)
56	ملاحظات حول الحالة الرابعة قبل تطبيق البرنامج المقترح	الجدول (17)
57	إستجابات الحالة الرابعة لأنشطة البرنامج التدريبي المقترح	الجدول (18)
57	نتائج القياس البعدي لمعامل الذكاء للحالة الرابعة	الجدول (19)
58	نتائج القياس القبلي لمعامل الذكاء للحالة الخامسة	الجدول (20)
59	ملاحظات حول الحالة الخامسة قبل تطبيق البرنامج المقترح	الجدول (21)
60	إستجابات الحالة الخامسة لأنشطة البرنامج التدريبي المقترح	الجدول (22)
60	نتائج القياس البعدي لمعامل الذكاء للحالة الخامسة	الجدول (23)
62	نتائج القياس القبلي و القياس البعدي لمعامل الذكاء لحالات الدراسة	الجدول (24)
64	ملخص ملاحظات للحالات قبل و بعد تطبيق البرنامج المقترح	الجدول (25)

يعتبر الذكاء من أهم القدرات العقلية التي يمتلكها الفرد وهو أساسي لتحقيق نجاحه و تفوقه في جميع جوانب الحياة، لذلك إهتم العلماء والباحثون في علم النفس و علم الأعصاب بدراسة القدرات العقلية للإنسان التي يتميز بها بعض الناس عن غيرهم ويعطيهم الأفضلية في آدائهم في مجال معين. وبما أن الذكاء يطلق على كافة القدرات العقلية التي إختلف العلماء في تعريفه وفي تصنيف أنواعه و أشكاله و درجاته، فقد يكون الذكاء فطريا يتم تنميته و تطويره عن طريق برامج التدريب و تنمية المهارات.

لهذا قامت الباحثتان بتصميم برنامج تدريبي قائم على أنشطة الذاكرة البصرية ثم طبقناه على حالات الدراسة كي نكشف مدى فعالية هذا البرنامج في رفع معامل الذكاء ، بالإضافة إلى الإعتماد على شبكة الملاحظة لاستجابات الحالات للبرنامج المقترح .

وإنطلاقا من البحوث والدراسات السابقة جاءت هذه الدراسة لإظهار فعالية برنامج قائم على أنشطة الذاكرة البصرية في رفع معامل الذكاء لدى الطفل، فمثلا نجد دراسة عثمان 2002 التي هدفت إلى قياس فعالية برنامج أنشطة تعليمية لطفل ما قبل الروضة في تنشيط الذكاءات السبع ، ودراسة حسين 2003 الذي أوصى بتشجيع الطفل على استعمال المهارات الرياضية من أجل تنمية الذكاء الرياضي، أما دراسة الهولي 2007 فأكدت على دور الأركان التعليمية في تنمية و اكتساب المهارات لدى الطفل .

ومن أجل التناول الجيد للموضوع تمت الدراسة وفق إطار نظري و تطبيقي ضما فصل تمهيدي شمل الاشكالية و دوافع اختيار الموضوع و أهدافه وأهميته مع تحديد المصطلحات ،أما الفصل الأول فتناولنا فيه موضوع الذاكرة البصرية و الفصل الثاني خص موضوع الذكاء،أما الفصل الثالث فتم التطرق للدراسة الاستطلاعية و المنهج و حدود البحث والأدوات المستخدمة فيه وخصائص الحالات ، و في الفصل الرابع تم عرض للنتائج وتقديم تفسير و تحليل و مناقشة على ضوء الأهداف المسطرة في الدراسة . و أخيرا تم تلخيص بعض الصعوبات التي واجهناها ثم تقديم توصيات و اقتراحات

الفصل التمهيدي

الإطار العام لإشكالية البحث

1- الإشكالية :

الذاكرة مهمة وضرورية لاسترجاع ما تمّ تعلّمه، وهي من أهم موضوعات علم النفس والتي أثارت الكثير من التساؤلات لما لها من آثار ونتائج على حياتنا العلمية والعملية، وتوصلت نتائج البحث في علم النفس أنّ القدرة على التذكر ليست قدرة عامة وإنّما هي عبارة عن قدرات مختلفة ومتنوعة. وتعتبر الذاكرة من الظواهر الإنسانية الأكثر تعقيدا لدى الإنسان فهي عبارة عن أفكار تطوّرت مع القرن 21 حيث يحتاج الإنسان إلى قدراته العقلية والمعرفية للتكيف والتطور داخل محيطه لأنه من خلالها يستطيع الفهم والتعلم والتفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات ، فالذاكرة هي الوسيلة التي نحتفظ بها ونستفيد منها في جميع المجالات الحياتية.

ومن أنواع الذاكرة التي اهتم بها العلماء والباحثون في دراساتهم نجد الذاكرة البصرية التي لعبت دورا مهما في معالجة المعلومات وإسترجاع الصور التي تعلّمها مسبقا ممّا يسهل على الشخص إمكانية التعلّم واكتساب مهارات مختلفة ومتنوعة.

فلقد قدّم سبرلينغ (Sperling 1967) مفهوما للذاكرة البصرية باقتراحه نموذجا للتسجيل الحسي البصري والمتمثل في الإبقاء على المعلومة في انتظار التعرف عليها بواسطة النظام المعرفي، وما يتم الاحتفاظ به في هذه الذاكرة الحسية يكون حينئذ على شكل أيقونة فقط، بمعنى أنّه تمثيل ذاكري بصري بحت (غريب النعاس، ص175).

وذكر كولثيرت وآخرون (Coltheart et al.1970) أنّ نتائج معظم الدراسات التي أجريت على هذه الذاكرة، تؤكد أنّ المعلومات لا يتم عليها أية معالجات، وإنّما يتم الاحتفاظ بها ولاسيما تلك التي يتم الانتباه لها ريثما يتم معالجتها في الذاكرة العاملة، ويقترح بريك وآخرون أنّ يتم ترميزه في هذه الذاكرة هي معلومات سطحية عن خصائص المثيرات الفيزيائية كاللون مثلا، في حين يصعب استخلاص أي معنى للمثيرات في هذه الذاكرة (رافع النصير الزغول، عماد عبد الرحيم الزغول، 2008، ص52-54) . من الدراسات السابقة التي شددت انتباهنا هي تلك التي نُشرت سنة 2001 في "صحيفة نيويورك تايمز" مقالا يصف كيف أنه يمكن لتحفيز الدماغ عن طريق دراسة لغة أجنبية أن يجعلك أكثر ذكاءا، و يؤكد المقال عن عدم التوقف عن تعلم المهارات الجديدة لرفع مستوى الذكاء لديك. نجد أيضا دراسة عثمان 2002 التي هدفت إلى قياس فعالية برنامج أنشطة تعليمية لطفل ما قبل الروضة في تنشيط الذكاءات السبع ، ودراسة حسين 2003 الذي أوصى بتشجيع الطفل على استعمال المهارات الرياضية من أجل تنمية الذكاء الرياضي، أما دراسة الهولي 2007 فأكدت على دور الأركان التعليمية في تنمية و اكتساب المهارات لدى الطفل. فنجد أنّ الأطفال بحاجة إلى تطوير قدراتهم العقلية

وتحسينها مثل القدرة على التفكير والتعليم والتحليل والتفاعل مع العالم بطريقة فعّالة، ويشمل الذكاء كافة القدرات العقلية و التي يعد من المواضيع الأساسية التي تهم ولي الأمر والمعلم والباحث.

وبما أنّ الطفل في مرحلة الدراسة الأولى يحتاج أن يلبي حاجاته الأساسية المتعلقة بالجوانب المتمثلة في النمو الجسمي والحركي المتواصل والنمو المعرفي والإنفعالي ويكون ذلك من خلال نشاطات تدريبية مختلفة يتدرب عليها الطفل لينمي ذاكرته البصرية ليزيد من تحسين ذكائه وذلك من خلال توظيف قدرات الذاكرة البصرية لديه و لهذا تم طرح التساؤل الآتي :

ما مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنشطة الذاكرة البصرية في رفع معامل الذكاء لدى الطفل العادي ؟ وعلى هذا المنوال جاءت الدراسة الحالية التي تستهدف إلى بناء برنامج تدريبي و سنحاول معرفة فاعليته في رفع معامل ذكاء الأطفال في هذه الدراسة.

2 - دوافع اختيار الموضوع :

/ بناء برنامج و وضع وصايا عملية يسهل تصميمها و تنفيذها في غالب البيئات مع جميع الفئات العمرية.
/ انطلاقا من بعض الخبرات السابقة مع بعض الحالات، التي تتميز بذكاء غير موظف.
/ قلة الأبحاث التي تناولت موضوع تنمية الذكاء و موضوع الذاكرة البصرية لدى الطفل .
/ هيمنة البرامج و الألعاب الإلكترونية على أنشطة الطفل اليومية .
/ هدف البرنامج التدريبي المقترح هو رفع معامل ذكاء الأطفال، وهذا ما يوفر للمجتمع موارد بشرية متميزة قادرة أن تساهم في تنمية البلاد.

/ إثراء المكتبة العربية بمثل هذه الدراسات التي تتناول بناء برامج تهدف لرفع معامل الذكاء .

3 - أهداف الدراسة : الهدف العام يكمن في :

/ تصميم برنامج تدريبي قائم على أنشطة الذاكرة البصرية لرفع معامل الذكاء لدى الأطفال.
/ التعرف على فاعلية البرنامج القائم على أنشطة الذاكرة البصرية في رفع معامل الذكاء لدى الطفل.
/ التعرف على الأنشطة التي يمكن أن تساهم في رفع معامل الذكاء لدى الطفل.

أما الأهداف الجزئية فيمكن تلخيصها في ما يلي :

/ تحسين مهارة الانتباه و التركيز البصري و التأزر البصري حركي.

/ تحسين مهارة التخزين ، التذكر و الاسترجاع من خلال تدريب الطفل على توظيف الذاكرة البصرية.

/ تحسين مهارة سرعة الاستجابة و الأداء و مواجهة المشكلات و البحث عن حل.

4- أهمية الدراسة :

/ تبرز أهمية هذه الدراسة في تصميم برنامج تدريبي قائم على أنشطة الذاكرة البصرية يهدف لرفع معامل ذكاء الطفل العادي.

/ تدريب الطفل على توظيف الذاكرة البصرية .

/ الأداء الحقيقي للأطفال من خلال إكتسابهم لخبرات بصرية تُثمي الذاكرة البصرية لديهم وتساعدهم على تطوير الذكاء.

/ نأمل من خلال هذه النتائج المتوصل إليها أن يستفاد منها أولياء التلاميذ، والمربين والأخصائيين النفسانيين من خلال الإعتماد على البرنامج المقترح.

5- تحديد المصطلحات:

ا. تعريف الذاكرة البصرية:

اصطلاحا:

- هي إعادة تركيب خبرة سابقة في ذاكرة الفرد بحيث تتضمن تلك الخبرة التعرف فيما إذا ما وقع المدرك الأصلي في الماضي في غياب التنبيه الحسي العالي (ولمان 1973)

- هي القدرة على تذكر ما سبق رؤيته في صيغة صور بصرية (كاضم عبد النور ، نور رضا عبيس الفنهراري ، 2018، ص3)

• **إجرائيا :** هي قدرة الفرد على الاحتفاظ بالصور والأشكال الهندسية البصرية واسترجاعها بعد فترة من الزمن.

ا. تعريف الذكاء :

اصطلاحا :

- حسب "بينيه" هو القدرة على الحكم السليم ويشمل أربع عناصر رئيسية :

. الفهم .

. الإبتكار .

. نقد الأفكار و وزن قيمتها (ابراهيم جابر السيد ، اسماعيل محمد علي، 2013،ص23)

• إجرائيا: هو عبارة عن قدرات لحل مشاكل وسلوكات متنوعة ومختلفة نستدل درجته من خلال مقاييس الذكاء كاختبار رسم الرجل واختبار مكعبات "كوهس".

III. تعريف الطفـل:

• اصطلاحا : هو وصف يلحق الإنسان من مولده إلى حين بلوغه اللحم (بلقاسم شتوان ، ص 364)

• إجرائيا : هو مرحلة عمرية للإنسان تبدأ من الميلاد إلى بداية المراهقة .

IV. تعريف النشاط :

• اصطلاحا :: جاء على لسان العرب أن كلمة نشاط تعني تَشَطُّ النشاط، ضد كسل ، ويكون ذلك في الإنسان و الدابة ، و هو الأمر الذي تنشط له و تخف إليه و يثر فيه (حليلة بن مامة ، 2020، ص292)

• إجرائيا :هو عملية عقلية و حركية تمتاز بالعفوية و التلقائية.

V. تعريف البرنامج التدريبي :

• اصطلاحا : هو نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في المتدربين من ناحية معلوماتهم و معارفهم و مهاراتهم و طرق آدائهم و سلوكياتهم و اتجاهاتهم (علي بن سعيد سعد القحطاني ، ص126)

• إجرائيا :هو مجموعة أنشطة تدريبية منظمة يتم إعدادها و تصميمها لغرض علمي .

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

الذاتية البصرية

• تمهيد :

تعتبر الذاكرة البصرية واحدة من أهم العمليات العقلية التي تعمل في الدماغ البشري تتيح للفرد الإحتفاظ بالخبرات اليومية وهي متنوعة ومتعددة لكل منها خاصية ووظيفة معينة وتتم بخطوات متسلسلة، كما أنّ للذاكرة البصرية علاقة بأنواع الذاكرة وأيضاً علاقة بالمخ وكيفية تمثيل المعلومات في هذه الذاكرة. وسنحاول من خلال هذا الفصل التطرّق إلى معرفة الذاكرة عموماً والذاكرة البصرية على وجه الخصوص.

1- تعريف الذاكرة :

تختلف تعاريف الذاكرة حسب إختلاف النظريات والإتجاهات :

- فقد عرفها أندرسون (Anderson. 1995) على أنها دراسة عمليات إستقبال المعلومات والإحتفاظ بها وإستدعائها عند الحاجة (دلال عوض، 2016، ص17).

- عرفها أشكرت (1989) أنها العمليات العقلية التي تتم من خلالها إكتساب المعلومات والإحتفاظ بها لغايات الإستعمال المستقبلي.

- وهي العملية التي تتضمن إكتساب المعلومات والإحتفاظ بها وما يعقب ذلك من إسترجاع. (رمضاني نجاه، 2020، ص15).

- ويعرفها هابرلاندت (Haberlandt) الذاكرة على أنها القدرة على تذكر ما تعلّمه الفرد سابقاً (عدنان يوسف العتوم، 2004، ص128).

بإختصار الذاكرة هي القدرة على التخزين وإسترجاع المعلومات الذي تعلّمها الفرد أو الكائن الحي وهي أساسية للتعلم والتفكير والتفاعل مع المحيط.

تلعب الذاكرة دوراً مهماً في عملية تخزين، إسترجاع وتذكر المعلومات والتجارب عند الإنسان وتوجد عدة أنواع منها :

2- أنواع الذاكرة :

(أ) الذاكرة الحسية البصرية : (Visual Sensory Memory)

تعنى هذه الذاكرة بإستقبال الصور الحقيقية للمثيرات الخارجية كما هي في الواقع حيث يتم الإحتفاظ بها على شكل خيال "image" يعرف باسم أيقونة "icon"، لذا فهي تعرف باسم الذاكرة الأيقونية.

لقد أظهرت نتائج أبحاث سبرلينغ (Sperling. 1963) أنّ المعلومات عن المثيرات الخارجية تخزن في هذه الذاكرة على شكل صور. وهي مطابقة على نحو حقيقي لما هو موجود في الواقع الخارجي. وقد إقترح سبرلينغ أن التّعرضات السريعة للخبرات البصرية، تمكن من إستقبال معلومات كثيرة عن هذه المثيرات، وأنّ ما يتم تشفيره "Coded" هو الجزء اليسير من هذه المعلومات. (رافع النصير الزغول، عماد عبد الرحيم الزغول، 2011، ص54-55).

(ب) الذاكرة الحسية السمعية : (Auditory Sensory Memory)

تعرف هذه الذاكرة باسم ذاكرة الأصداء الصوتية "Echoic Memory" لأنها مسؤولة عن إستقبال الخصائص الصوتية للمثيرات البيئية، وكما هو الحال في الذاكرة الحسية الصوتية، فإنّ هذه الذاكرة تستقبل صورة مطابقة للخبرة السمعية التي يتعرض لها الفرد في العالم الخارجي.

تمتاز الذاكرة الحسية السمعية بإمكانية إستقبال أكثر من مدخل حسي سمعي من مصدر واحد أو مصادر متعددة بالوقت نفسه. (رافع، عماد الزغول، 2011، ص56).

(ج) الذاكرة قصيرة المدى : (Short Term Memory STM)

تعد الذاكرة قصيرة المدى المحطة الثانية التي تستقر فيها بعض المعلومات التي يتم إستقبالها من الذاكرة الحسية، فهي تشكل مستودعا مؤقتا للتخزين يتم فيها الإحتفاظ بالمعلومات لفترة تتراوح بين (5-30 ثا). فالمعلومات التي تدخل إلى هذه الذاكرة يجرى عليها بعض التغيرات والتحويلات، حيث يتم تمثيلها على نحو

مختلف عما هي عليه في الذاكرة الحسيّة، ففيها يتم تحويل المثيرات البيئية من شكل إلى آخر ، الأمر الذي يمكن من إستخلاص المعاني المرتبطة بها.

تمتاز الذاكرة قصيرة المدى بخصائص مختلفة منها :

- إستقبال المعلومات التي يتم الانتباه إليها فقط.

- قدرة الإستيعاب محدودة.

- تمثل الجانب الشعوري من النظام المعرفي.

- تستطيع الإحتفاظ بالمعلومات لفترة زمنية وجيزة.

- تشكل حلقة وصل بين الذاكرة طويلة المدى من حيث تستقبل الإنطباعات الحسية من الذاكرة الحسية.

د) الذاكرة العملية:

عرّفها بادلي (Baddely. 1992) الذاكرة العاملة بأنها مخزن مؤقت لكمية محدودة من المعلومات مع

إمكانية تحويلها وإستخدامها في إنتاج وإصدار إستجابات جديدة، وذلك من خلال وجود مكونات مختلفة تقوم

بوظيفتي تخزين ومعالجة المعلومات. (شريف غنية، 2022، ص191).

هناك مجموعة من العمليات التي تتم في الذاكرة العاملة، أولها أن يوضع مصدر معلومات واحدة في بؤرة

الإنتباه أي أن يتم التركيز على معلومات محددة من المعلومات المتوافرة في الموقف الراهن، والمعلومات التي

يتم التركيز عليها هي تلك التي تتفق مع الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه بوصفها أهدافا يرغب في تحقيقها

عندما يتوجه لحل المشكلة. (شذى عبد الباقي محمد، مصطفى محمد عيسى، 2010، ص82-83).

هـ) الذاكرة طويلة المدى : (Long Term Memory)

هي عبارة عن مرحلة يكون فيها التخزين منتهيا وفعّالا، وذلك بعد أن مرّت المثيرات بمرحلة المعالجة في ذاكرة العمل ومن خصائص الذاكرة طويلة المدى أن وقت الإسترجاع للمعلومات يتراوح من بضعة دقائق إلى عدد من السنوات، وتتميز هذه الذاكرة بتوفر المعلومات في كل وقت ولكن هذا لا يعني أن الإسترجاع سهل المنال.

ويمر التخزين الطويل المدى للمعلومات على ثلاث مراحل :

1- مرحلة تسجيل المعلومات القادمة من ذاكرة العمل.

2- مرحلة تنظيم المعلومات.

3- مرحلة إعادة تنشيط وإسترجاع هذه المعلومات. (عبدالله، 2003، ص45).

و) الذاكرة التقريرية : (Declarative Memory)

وهذه الذاكرة تعبر عن المعلومات التي تدور حول الخبرات والحقائق والمعارف التي إكتسبها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة، ولتأثرها بالممارسة والإستخدام ويمكن تقسيم هذه الذاكرة إلى نوعين :

- **الذاكرة العرضية** : وتدور هذه المعلومات حول السيرة الذاتية للفرد، وخبراته الماضية، وفق تسلسل زمني ومكاني محدد.

- **الذاكرة الدلالية** (Semantic Memory) : هي ممثلة في ذاكرة المعنحيث يرتبط الشيء بعدد من المعاني، فمثلا الفراشة هي حشرة ذات أربع أجنحة ملونتها هو ما يحمل في طياته إحساس لمسي بعينه و الانسان العادي يحفظ مئات الآلاف من الكلمات و المعاني (عزيز محمد السيد، 2014، ص60)

3- شروط عمل الذاكرة :

يتطلب التوظيف الجيد للذاكرة عدة عوامل تساهم في تنشيطها وتشجيعها على القيام بواجبها على أكمل وجه

وتتمثل في :

/ الإنتباه : يعرف بأنه قدرة الفرد على حصر وتركيز حواسه في مثير داخلي (فكرة، إحساس خيالي) أو في مثير خارجي (شيء، شخص، موقف)، أو هو بؤرة شعور الفرد بمثيرها (بن صافية أمال، 2002/2001، ص41).

/ التنظيم : هو عامل يؤثر على عملية تسجيل المعلومات وتذكرها، فالتنظيم الجيد للمعارف والمفاهيم يؤدي إلى إستدعاء وتذكر جيد، فأحيانا بالرغم من توفر عاملي الإنتباه والحافز إتجاه شيء معين إلا أن الشخص يعجز عن تذكره فيما بعد، هذا راجع لكون أن المفهوم أو الفكرة المكتسبة لم تعالج ولم تصف بطريقة يسهل تذكرها وإستدعاؤها. وبهذا فإن الإستدعاء أو التذكر يرتبط بالطريقة التي ينظم من خلالها التفكير. إذا فالبناء الجيد والمنظم للمفهوم يساهم في تحسين وظيفة الذاكرة. (بن صافية أمال، 2002/2001، ص41).

/ التركيز : كلما كان التركيز جيدا، كلما كان تسجيل الإكتسابات أعمق، وهو يقوم أساسا على الإنتباه، وبدونه لا يمكن أن نضمن تسجيل المعلومات والمكتسبات الجديدة.

/ الحاجة والإهتمام : كل فرد له حاجة إلى الإشارة والتنبيه، فهي تشير إلى مستويات نشاطه الحسي الإدراكي، وتجعله يهتم بالأشياء التي تشبع وتلبي حاجاته، مثل الحاجة إلى نشاط والحاجة إلى حب الإستطلاع.

إذا فالحاجة إلى الاهتمام تتلخص في كون الفرد كلما وجد بأنه بحاجة إلى شيء ما زاد إهتمامه به وبالتالي يحاول إكتسابه. (بن صافية أمال، 2002/2001، ص42).

4- آلية عمل الذاكرة :

(أ) عملية التحويل الشفري (Encodage) : إنّ المعلومات التي يتم تخزينها هي وحدها التي يتم تذكرها. هذه العملية كثيرا ما تتضمن تجميع أو ربط المادة بالمعرفة أو الخبرة السابقة، وقد توضع شفرة () لهذه المعلومات في شكل صورة أو تصميم أو كلمات أو أفكار لا معنى لها.

يميز الباحثون بين نماذج شفرة الذاكرة على النحو التالي :

* الشفرة البصرية (Code Visuel) : يمثل عنصر المعلومات في الذاكرة بواسطة مظهره البصري الدال عليه.

* الشفرة السمعية (Code Acoustique) : يمثل عنصر المعلومات في الذاكرة بواسطة المظهر السمعي الذي يدل عليه أو ما يدل عليه سماع إسمه.

* الشفرة اللمسية (Code hoptique) : حيث يمثل عنصر المعلومات في الذاكرة بواسطة المعنى الذي يدل عليه.

(ب) عملية التخزين (Stockage) :

هي العملية الثانية الضرورية في منظومة الذاكرة، فحين يتم وضع الشفرة لخبرة ما تخزن.

وتبقى المعلومات المخزنة بالذاكرة إلى حين الحاجة إليها. مخزن الذاكرة هو المكان الذي يتم فيه الإحتفاظ بتمثيلات الذاكرة غير النشطة (Nick Braisby and Angus Gellatly).

(ج) عملية الإسترجاع (Récupération) :

تشير إلى إمكانية إستعادة الفرد للمعلومات التي سبق له أن خزنها ويتوقف إسترجاع المعلومات على مدى قوة آثار التذكر الموجودة في الذاكرة، وعلى مستوى علاقة هذه الآثار بدلالات الإسترجاع. لذلك تعتبر مشكلة إسترجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى أهم مشكلة يتناولها هذا النظام حيث أن كمية ونوعية المعلومات

التي تحتويها كبيرة ومختلفة وبدرجة تجعل من الصعب في كثير من المواقف، إسترجاع المعلومات المناسبة التي تتلاءم والمهمة المرادة مثل ما يحدث في عملية القراءة التي يجب أن يفسر القارئ بشكل مباشر وفوري معنى الرموز التي تحتويها المادة المقروءة، بالإستعانة في كل مرة بما هو مخزن في ذاكرته الطويلة المدى. (أمال، 2002/2001، ص48).

خلاصة معاني المعارف والحقائق والمعلومات عن العالم المحيط بنا، بمعنى تعبّر مخزن الذاكرة التي تشارك في تنظيمها وتبنيها سيرورات اللّغة. (الزرد، 2002، ص25).

5- مفهوم الذاكرة البصرية :

هي مجموعة من العمليات المعرفية التي تقوم بالتخزين المؤقت، ومعالجة المعلومات البصرية المكانية كالصور الثابتة والمتحركة.

- ويعرف بادلي (Badelly) المكون البصري المكاني للذاكرة العاملة بأنه نظام لديه القدرة على الإحتفاظ المؤقت ومعالجة المعلومات البصرية المكانية.

- ويعرف العباد (2006، ص51) بأنّ الذاكرة البصرية أدنى مستوى لعملية تنظيم المعلومات ويشار إلى المعلومات البصرية بالذاكرة الرمزية والتي تعتبر ذاكرة مؤقتة حيث المعلومات في الذاكرة حتى مع غياب المثير (عصماء مجدي عيسى، 2004، ص90).

- تعريف Neisser هي تلك الإنطباعات البصرية التي تنقلها هذه الذاكرة إلى المعالجة اللاحقة (العنوم، 2004، ص124).

- يعرفها عبد الحلیم محمود (1989) : تتمثل الذاكرة البصرية في المعلومات التي نتلقاها عن طريق حاسة البصر فتدخل إلى مخزن حسي يتمثل في عضو البصر، والصورة الحسية التي ترتسم لدينا نتيجة كل من الخبرة

الحسية والبصرية وتبقى جزء من الثانية ثم تبدأ بعدها بالتلاشي إلا إذا إنتبهنا لها وأدخلناها الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى.

6- خصائص الذاكرة البصرية :

تمتاز الذاكرة البصرية بمجموعة من الخصائص ومنها :

- أنّ طبيعة الذاكرة الأيقونية سريعة الزوال لأنها مؤقتة عابرة يستمر بقاؤها مدة قليلة.
- تمتاز الذاكرة البصرية بأنّها دقيقة حيث ذكرت بعض التقارير أنّ دقتها تبلغ درجة وضوح الصور الضوئية.
- تمتاز بأنّها مستقلة وقادرة على التّجميع والتنظيم والربط بين المعلومات.
- أنّ المعلومات التي يتم تخزينها في الذاكرة البصرية لا تزيد عن الثانية.
- كلما بقيت المعلومات في الذاكرة البصرية فترة طويلة كلما سهل تذكرها.
- أنّ المعلومات يمكن إستدعائها من الذاكرة البصرية بصورة مباشرة.
- أنّ الذاكرة البصرية لها القدرة على تصنيف المعلومات.
- أنّ سعة الذاكرة البصرية غير محدودة نسبيا.
- أنّ معالجة المعلومات في الذاكرة لا يتعدى الإستعاب.
- المعلومات الموجودة في الذاكرة البصرية تدرك ولا تعالج. (رشيد ناصر خليفة، جمان محمد عباس، 2019، ص370-371)

7- أنواع الذاكرة البصرية :

تصنّف الذاكرة البصرية إلى أنواع رئيسية بناءً على مدة تخزين المعلومات وطريقة معالجتها، منها :

• الذاكرة البصرية قصيرة المدى :

- تخزين المعلومات البصرية لفترة قصيرة، عادة بضع ثواني، عادة بضع دقائق.
- تستخدم في المهام اليومية مثل : تذكر رقم هاتف أو قراءة جملة.
- قابلة للتأثر بالنسيان بسهولة إذا لم يتم تكرارها أو ربطها بمعلومات أخرى.

• الذاكرة البصرية طويلة المدى :

- تخزين المعلومات البصرية لفترة زمنية أطول، قد تمتد لسنوات.
- تستخدم لتذكر الأحداث والمشاهد والأشخاص بشكل تفصيلي.
- تتطلب تخزينها عملية ترميز وتنظيم فعالة، مثل ربطها بالمعنى أو المشاعر.

• الذاكرة المكانية :

- تعنى بالقدرة على تذكر المواقع والأماكن والعلاقات المكانية بين الأشياء.
- تستخدم في الملاحة وتذكر الطرق وتوجيه الآخرين.
- تلعب دورا هامًا في التعلّم والمهارات الحركية.

• ذاكرة التخيل :

- تتيح تخيل المشاهد والأحداث والأشياء غير الموجودة في الواقع.
- تستخدم في الإبداع والتفكير التصميمي وحل المشكلات.
- تلعب دورا هامًا في الفنون والكتابة والإبتكار.

• الذاكرة البصرية التصويرية :

- تسمى أيضا الذاكرة الفوتوغرافية.

- قدرة نادرة على تذكر الصور والمشاهد بدقة عالية وكأنها تشاهدها مرة أخرى.

- يمكن لأصحاب هذه الذاكرة إسترجاع التفاصيل الدقيقة للمشاهد حتى بعد مرور زمن طويل.

وهناك أمثلة أخرى لإستخدامات الذاكرة البصرية مثل :

- تذكر الوجوه والأسماء.

- قراءة الخرائط.

- العثور على المتاهات.

- تذكر الأحداث والمواعيد. www.cognifit.com/dz/ScienceVisual

- فهم المفاهيم المجردة.

- ذاكرة التعرف على الأنماط : هي القدرة على تمييز الأنماط والأشكال البصرية.

- ذاكرة الألوان : هي القدرة على تذكر الألوان وتفاصيلها.

8- مراحل الذاكرة البصرية :

تمر الذاكرة البصرية بعدة مراحل وهي :

- **مرحلة الترميز :** يتم فيها إدخال المعلومات إلى الذاكرة وذلك بإعطاء معاني للمثيرات الحسية الجديدة من خلال عمليات التسميع، والتكرار والتنظيم والتخلص.

- **مرحلة التخزين :** هي مرحلة الحفاظ على المعلومات على مر الزمن، وتتقسم هذه المرحلة إلى نظامين من التخزين، وهم : الأول نظام مؤقت في الذاكرة قصيرة المدى، والثاني نظام تجهيز المعلومات في الذاكرة طويلة المدى.

- مرحلة الإسترجاع : هي مرحلة التّوصل إلى المعلومات والخبرات السّابقة التي سبق ترميزها، وتخزينها في الذاكرة الدائمة، والإسترجاع هو بحث عن المعلومات في خزائن الذاكرة وإستعادتها على شكل إستجابة ظاهرية. (أ.عصماء مجدي عيسى، 2004، ص91).

9- وظيفة الذاكرة البصرية :

تعمل الذاكرة البصرية على إسترجاع الصور التي تم تعلّمها ممّا يسهل على الأطفال إمكانية تعلم القراءة والكتابة من خال سرعة إستنكار صور الحروف والكلمات ممّا يسرّع في عملية قراءتها في حين أن الأطفال ذوي صعوبات الذاكرة البصرية يواجهون صعوبات في التعرف على الكلمات مما يدفعهم إلى تهجئتها فيظهر عليهم بطء في بداية التعلّم.

كما أنّ هذا النوع من الذاكرة له أهمية خاصة في النشاط الإبتكاري والإبداع الفني، ويظهر دور المربي والأم بمدى تنظيم ما يقدم إلى الطفل من معلومات بصرية، حيث لا يؤدي إلى الإرتباك في إستقبال المعلومات، فكلمًا كانت المعلومات البصرية منظمة ومرتبّة من البسيط إلى المعقّد والتسلسل في تقديم الأشكال بدءًا بالخط المستقيم ثم المنحني ثم الدائرة ثم المربع ثم الأشكال الأكثر تعقيدًا، كما تتضح أهمية الذاكرة البصرية في تحويل المعلومات اللفظية في شتى مواد الدراسة إلى جداول في أشكال مختلفة حيث يساعد ذلك على تنظيم عملية التذكر. (كامل عبد الوهاب، 1997، ص174).

10- الآلية العصبية للذاكرة البصرية :

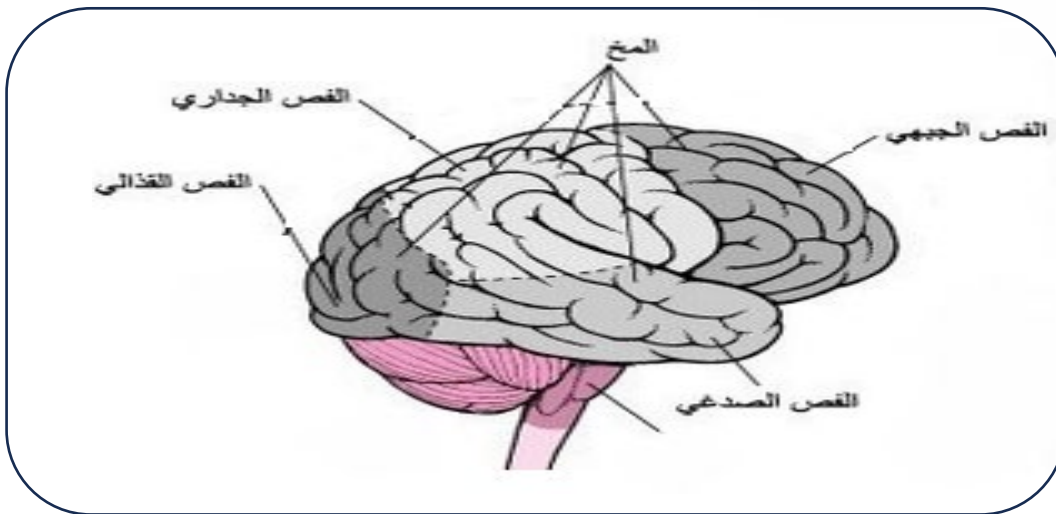
يلعب الجهاز العصبي دورا هاما في عملية تذكر المعلومات البصرية، يبدأ هذا المسار من المعنيين وينتهي في قشرة الفص القذالي للدماغ، حيث يتم تخزين الذكريات البصرية وإسترجاعها.

وأوضحت البحوث أن "قرن آمون" هو المسؤول عن التذكر المكاني بينما وجد أنّ اللوزة هي البوابة الحافظة بجهاز الذاكرة، كما أثبتت التجارب أن أي خلل في "قرن آمون" كهربائيا يؤدي إلى فقدان مؤقت للذاكرة خاصة

القصيرة المدى، أما إذا كان التلف للمنطقتين في جانبي الدماغ فإنه يسبب فقدان كامل للذاكرة، وفي هذه الحالة يتم التسبب بإنقطاع حلقة الذاكرة.

فكل نوع من أنواع الذاكرة مرتبط بمنطقة من مناطق القشرة الدماغية فالذاكرة البصرية مرتبطة بالفص البصري (القذالي) [كاظم عبدالنور، نور ضاغييس الفنراوي، 2018، ص3] ومخزن الذاكرة هو المكان الذي يتم فيه الإحتفاظ بتمثيلات الذاكرة الغير نشطة. (Nick Braisby and Angus Gellatly, p277).

إنّ المعلومات التي تدخل إلى المخ يمكن تمثيلها في الذاكرة البصرية الأيقونية بدقة ولكنها تتلاشى وتفقد بسرعة إذا لم تبقى فترات أطول من أجل مزيد من المعالجة. إنّ كمية المعلومات التي يمكن أن تظل موجودة باقية في المدى الإدراكي هي بالفعل كمية المعلومات التي تم تعيينها قبل أن تتلاشى. (سولسو، 1996، ص125)



الملحق 01 : الدماغ البشري

- القشرة المخية للنصف الدماغى الأيسر تحفظ المعلومات اللفظية، بينما القشرة المخية للنصف الأيمن تحتفظ بالمعلومات المكانية.

- الفص الصدغى الأيسر يتدخل فى الذاكرة السمعية اللفظية (أصوات، سلسلة حروف، تراكيب لفظية)، فى حين أن المنطقة الجدارية - القوفية اليسرى تعنى بالأمر المعنوية والتسمية.

- الفص القفوي (الفذالي) يسير الذكريات البصرية بينما تمثل الفصوص الجبهية مركز الإرادة والمراجعة وتفعيل الذكريات الإضافية إلى التوجه في فضاء الشعور.

أي يمكن القول أن الذاكرة عموماً والبصرية خصوصاً على درجة كبيرة من التعقيد سواء تعلق الأمر بسعتها أو كيفية قياسها، ورغم ذلك فهي على درجة كبيرة من الأهمية في حياتنا اليومية لاسيما في مجال التعلم، إذ تسهل على التلميذ عملية القراءة والكتابة والحساب وغير ذلك من الأنشطة التعليمية. (سلامة، 2016، ص21).

11- الذاكرة البصرية عند الطفل : تتبلور الذاكرة لدى الطفل من مرحلة الحمل حيث يبدأ في الثلث الأخير من الحمل من حفظ وتسجيل بعض الأمور، ولكن ذاكرته تصبح واضحة وأكثر وعياً بعد بلوغه الشهر السادس من عمره، فالأطفال يتذكرون الأحداث التي يمرّون بها بطريقتين وهما : تخزين المعلومات في الدماغ، والطريقة الثانية التّذكر والإستيعاب الدقيق للمعلومات المخزنة في الدماغ، حيث أنّ هذه الطريقة من التّذكر تتطور بشكل بطيء جداً مقارنة بالأولى.

الطفل قبل أن يولد يسجل بعض المعلومات في دماغه وعند ولادته يستذكرها شيئاً فشيئاً، فالجنين يخزّن صوت أمه في الثلث الأخير من الحمل وعندما يولد يستطيع أن يميّزه، كما أنّه يستطيع حفظ أناشيد الأطفال إذا ما سمعها بصورة مستمرة ومنتظمة خلال الحمل ويتمكن من تذكرها عند تشغيلها له عندما يبلغ الشهر الرابع من عمره.

يستطيع الطفل تذكر رائحة أمه التي تبعث فيه الراحة والطمأنينة ويستطيع أيضاً حفظ شكل أمه بعد مرور أربعة أيام على ولادته، فيصبح قادراً على تمييزها من بين الجميع. (www.anawdoo3.com) (ألاء جابر، 31 أكتوبر 2018) الساعة 8:00.

خلاصة الفصل الأول :

تعد الذاكرة البصرية من أكثر المواضيع أهمية في المجال المعرفي، فقد لعبت دوراً حيوياً في عمليات الإسترجاع والتذكر وساهمت في فهم العالم من حولنا وتعزيز قدراتنا على التّعلم واتخاذ القرارات بشكل أفضل.

الفصل الثاني

الذكاء

. تمهيد:

الذكاء هو القدرة على التفكير والتعلم وفهم الأمور وحل المشكلات بطريقة فعالة. قد يتم تقسيم الذكاء إلى أنواع مختلفة مثل الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي بالإضافة إلى الذكاء العام. البحث في مجال الذكاء يهدف إلى فهم كيفية عمل العقل البشري وكيف يتم قياس القدرات الذهنية المختلفة.

1- تعريف الذكاء :

يعتبر لفظ الذكاء من أكثر الألفاظ شيوعا وتداولاً بين الناس وهو المرادف لما يدور في أذهان الناس الفطنة والفراسة، كما أنه مرادف للمهارة في معاملة الناس. لهذا إهتم به الباحثون والعلماء بالتربية وعلم النفس ، ولقد تعددت تعريفات الذكاء منذ البدايات الأولى لظهور ميدان علم النفس.

ويعرف وكسلر (Wechsler) الذكاء بأنه القدرة العامة الشاملة التي تمكن الفرد من أن يتصرف تصرفاً حسناً. وأن يفكر تفكيراً جيداً وأن يتكيف مع بيئته بكفاءة وجدارة.

وعرفه سبيرمان (Sperman) أنه القدرة على إدراك العلاقات وأطراف العلاقات أو القدرة على القيام بعمليات التفكير العليا وخاصة التفكير المجرد.

كما عرف تورنبايك (1925) الذكاء بأنه القدرة على عمل الإستجابات الملائمة وقد ميّز بين ثلاثة أنواع من هذه القدرة، وهي الذكاء المجرد والذكاء العملي والذكاء الاجتماعي. (طارق، إيهاب عيسى، ص 21-22)

إن الذكاء هو مجموع القدرات اللازمة للفرد على تحليل المعلومات وإتخاذ القرارات السليمة والإبتكار وقدرته على التعامل مع المواقف المختلفة بكفاءة لتحقيق النجاح في الحياة.

2- أنواع الذكاء :

إختلف العلماء في أنواع الذكاء، فتعددت النظريات حول التكوين العقلي لدى الإنسان وهي كما وضحها جاردنر:

(1) الذكاء اللغوي : هو تمكن الفرد من اللغة وإستخدامها شفويا وتحريريا، ويعد الشعراء والأدباء والخطباء مثالا واضحا للذكاء اللغوي وكذلك المحامين والمعلمين.

(2) الذكاء الرياضي المنطقي : هو القدرة على الإستدلال الإستقرائي والإستنباطي وحل المشكلات المجردة وفهم العلاقات المعقدة، ويظهر الذكاء الرياضي المنطقي في إستعمال الأرقام والرموز وإدراك العلاقات المنطقية أو

الوصول إلى الإستدلالات بسرعة والقدرة على التصنيف والتعميم والتخطيط (ثائر، أبو الشعيرة، 2010، ص44-45).

(3) الذكاء المكاني : أصحاب هذا النوع لديهم قدرة عقلية كبيرة على الخيال والتصور في الأمور التي تتعلق بالصور والهياكل ويتقنون الرسم.

(4) الذكاء الذاتي : هو قدرة الفرد على أن يتعمق داخل نفسه ومعرفة مما يتكون، وما هي حدود قدراته، وكيف يتفاعل مع الأشياء والأشياء الواجب تجنبها. (بناصر عائشة، حجاجي رشيدة، 2016، ص33).

(5) الذكاء الموسيقي : هو القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية والإيقاع والتفكير في الموسيقى، والتفاعل ببراعة ومهارة مع القوالب الموسيقية، ويرتفع هذا النوع من الذكاء عند الناقد والمؤلف والعاظف.

(6) الذكاء الجسمي الحركي : هو القدرة على الإستثمار الأمثل للجسد في التعبير عن المشاعر والأفكار ويتضمن مهارات فيزيقية كالتأزر والتوازن والسرعة والمرونة والإحساس بحركة الجسم.

(7) الذكاء الطبيعي : هو القدرة على فهم العالم الطبيعي والبيئة حولنا والإستمتاع بالطبيعة والتأثير الإيجابي على النفس والإحساس بالسعادة عند التعامل مع الكائنات الطبيعية والتعامل الفعّال مع البيئة. يرتفع هذا الذكاء عند علماء البيئة والجغرافيين وعلماء النبات.

(8) الذكاء الوجودي أو الميتافيزيقي : هو القدرة على التأمل ووضع أسئلة حول الحياة والموت، والقدرة على معالجة الأسئلة التي تتعلق بالوجود الإنتمائي (ثائر أبو الشعيرة، 2010، ص47).

(9) الذكاء الإنفعالي : هو القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لإنفعالات ومشاعر الآخرين للدخول معهم في علاقات إنفعالية إجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والإنفعالي والمهني وتعلّم المزيد من المهارات الإيجابية (عثمان عبده، 2002، ص252).

(10) الذكاء الاجتماعي : هو القدرة على فهم وإدراك تصرفات الآخرين والحساسية للتغيرات الطفيفة في أمزجتهم ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها والقدرة على الإستجابة بفاعلية لتلك المؤشرات، ويرتفع هذا الذكاء عند الأخصائيين النفسانيين، الإجتماعيين، المرشدين.

3- أهداف الذكاء :

يشير بعض الباحثين على أن الذكاء يحقق أعراضا ثلاثة وهي :

أولا : الذكاء كقدرة على الفهم

يهدف الذكاء كقدرة على الفهم إلى إدراك، وتكوين العلاقات وتكوين المفاهيم والقيام بعملية التجريد والتعميم أي أنه يدرك العلاقات الرابطة للظواهر.

ثانيا : الذكاء كقدرة على التلاؤم

إن الكائن الحي لا يستطيع أن يحافظ على بقاءه إلا بالتلاؤم مع المحيط الخارجي الذي يعيش فيه ولاسيما إذا وجدت العوائق ونشأت الصعوبات التي لا بد للكائن الحي من التغلب عليها لحفظ بقاءه.

ثالثا : الذكاء كقدرة على الإبداع

إذا كان الذكاء يتجلى في قابلية التلاؤم، فإن التلاؤم يقتضي من الإنسان أن يبذل حلول جديدة للتغلب على الصعوبات أو إتلافها، فإعتماده على خبراته السابقة كانت لتزوده بما يسمح له بمواجهة الأوضاع الجديدة لذلك فإن ذكاء الإنسان يتجه أول ما يتجه نحو العمل ويسعى إلى إيجاد الوسائل المادية والفكرية (إبراهيم باسل، 2013، ص22).

4- خصائص الذكاء :

- النمو : وجد العلماء أن 5 سنوات الأولى من نمو الطفل يكون نمو ذكائه سريعا، بحيث يستطيع تعلم أشياء كثيرة في هذه الفترة مثل الأرقام واللغة وبعض السلوكيات الاجتماعية. هناك بعض الدراسات توصل إليها العلماء أن الذكاء يستمر إلى سن معينة ثم يتوقف. إنفقوا على أن الذكاء يتوقف في سن ما بين 16 و 18 حتى سن 20، أي أن درجة الذكاء التي تحصل عليها في هذا السن تبقى ثابتة، إلا إذا وظف الشخص هذه القدرة في التعلم وتلقي العلم. أما إذا توقف عن كل شيء فيبقى دائما محافظ على نفس درجة الذكاء، تنقص وتزداد وتتأثر مع مرور الزمن (عباس مهدي، السنة لا توجد، ص226).

وقد توصلت دراسة جديدة إلى أن العقل البشري لا يزال متفوقا و أكثر كفاءة من الذكاء الاصطناعي و حسب أبحاث أجرتها جامعة أكسفورد في بريطانيا : العقول تعمل بطريقة أسرع و مختلفة جذريا عن خوارزميات التعلم الآلي (صحيفة تيليغراف 2024/01/04).

- الذكاء والوراثة : يرى العلماء بأن إختلاف الذكاء عند الإنسان راجع إلى العامل الوراثي ولكن هذا لا يعني أن والد الطفل الذكي يجب أن يكون عبقرى ووالد الطفل الأقل ذكاء يكون معتوها، وإنما للبيئة دور كبير في تقليص الفروق الفردية الموجودة بين الأشخاص.

- الذكاء ليس غريزيا : يتصور بعض الناس أن الذكاء هو التعلم والتعلم فاعلية غريزية فلو كان الذكاء كالغرائز الأخرى لوقف الإنسان على قدم المساواة مع الحيوان

- توزيع الذكاء : لمعرفة كيفية توزيع الذكاء على السكان يجب إخضاع الناس إلى إختبارات الذكاء المتعددة وإذا ما وزعنا الذكاء على الناس بطريقة منحنى التوزيع الإعتدالي بعد تعرضهم العاديين ويمثلون 50% من تعداد السكان ونجد في طرفي المنحنى التوزيع الإعتدالي فئة العباقرة وتمثل 25% وفئة ضعاف العقول بنسبة 3%.

معنى نسبة الذكاء : نسبة الذكاء هي دليل عددي يصف الأداء النسبي في إختبار ما يقارن بين أداء فرد ما بأداء الآخرين من نفس العمر ويمكن حساب نسبة الذكاء بالطريقة التالية :

$$100 \times \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}}$$

مثلا : لدينا طفل عمره العقلي 10 سنوات وعمره الزمني 8 سنوات إذا نسبة ذكائه $100 \times \frac{8}{10} = 125$.

كلما زادت النتيجة عن 100 يعلو ذكاء الفرد على المتوسط، وكلما نقصت النتيجة عن 100 ينخفض ذكاء الفرد. وعليه نستطيع القول أن نسبة الذكاء قد تدل على أن الفرد ذكي أو متوسط الذكاء أو غبي، لكنها لا تدل على مدى ما لديه من تفوق أو تأخر (محمد العيسوي، 2000، ص50).

5- أساليب قياس الذكاء :

الوسيلة الأساسية التي نعتمد عليها في قياس الذكاء هي الإختبارات ومنذ أن أعد بينيه أول إختبار للذكاء أخذ العلماء ينشؤون العديد من الإختبارات بحيث تلائم مختلف الحاجات العلمية ونتيجة لهذا توافر لدينا مجموعة ضخمة من إختبارات الذكاء يمكن أن نذكر منها :

- إختبار ستانفورد بينيه : يعتبر بينيه من أشهر إختبارات الذكاء، ذلك لأنه كان أول إختبار حقيقي يعد لهذا الغرض، وقد مر الإختبار بمراحل متعددة وظهرت له تعديلات مختلفة قام بها بينيه بنفسه (1908 و 1911) فقد كان الإختبار الأصلي يتكون من 30 إختبار تشمل التآزر البصري والتمييز الحسي ومدى ذاكرة الأرقام وبيان أوجه التشابه بين الأشياء وتكملة الجمل وغيرها. ثم كان تعديل 1908، حيث تم فيه تصنيف الإختبارات إلى مستويات متدرجة في الصعوبة حسب المستويات إبتداءا من سن 3 سنوات حتى 13 سنة وبذلك تضمن الإختبار عددا من إختبارات المقياس وفقا للمستويات العمرية. أمكن إستخدام الإختبار في تحديد المستوى

الإرتقائي الذي وصل إليه الطفل وقد عبر عن ذلك بالعمر العقلي وهو أول نوع من المعايير التي إستخدمت في إختبارات الذكاء.

- مقياس وكسلر للذكاء : (الراشدين والمراهقين)

نشر وكسلر عام 1939 إختبار لقياس ذكاء الراشدين والمراهقين وقد عرف باسم مقياس وكسلر بلقيو للذكاء وهو إختبار فردي تم تقنيه على عينة من الأفراد تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات و 60 سنة. يتكون المقياس من 11 إختبارا فرعيًا : منها 6 إختبارات لفظية و 5 إختبارات عملية. ويمكن أن نخرج من الإختبارات بدرجة للذكاء اللفظي وأخرى للذكاء العلمي وكذلك بدرجة كلية للذكاء.

الإختبارات اللفظية تتكون من 6 إختبارات :

- إختبار المعلومات العامة.
- إختبار الفهم العام.
- إختبار التفكير الحسابي.
- إختبار إعادة الأرقام.
- إختبار المتشابهات.
- إختبار المفردات.

الإختبارات العملية : يتكون القياس العملي من 5 إختبارات :

- إختبار ترتيب الصور.
- إختبار تكميل الصور.
- إختبار رموز الأرقام.
- إختبار تجميع الأشكال.
- إختبار المكعبات

- مقياس وكسلر للذكاء : (الأطفال)

بعد نجاح وكسلر في إعداد مقياسه لذكاء الراشدين عمل على إعداد إختبار آخر يصلح لقياس ذكاء الأطفال وقد ظهر مقياسه عام 1955، ونقله إلى اللغة العربية الدكتوران محمد عماد الدين و لوس كامل مليكة عام 1996.

بناه على المقياس الأصلي، يتألف من الأسئلة السهلة التي يتكون منها المقياس الأصلي، يتكون من :

المقياس اللفظي ويشمل :

- المعلومات العامة.
- الفهم العام.
- الإستدلال الحسابي.
- المتشابهات.
- المفردات.
- إعادة الأرقام.

المقياس العملي :

- تكميل الصور.
- رسوم المكعبات.
- تجميع الأشياء.
- رموز الأرقام.
- المتاهات. (بديع القشاعلة، 2021، ص58-59)

- إختبار كاتل للذكاء :

أعد كاتل مجموعة من إختبارات الذكاء، وكان يهدف من إعدادها أن تكون متحررة بقدر الإمكان من أثر العوامل الثقافية، بحيث يمكن تطبيقها على جماعات مختلفة حضارياً، وهي إختبارات ورقية ولها ثلاث مستويات. المقياس الأول للأعمار من 4 سنوات إلى 8 سنوات والراشدين والمتخلفين عقلياً، والمقياس الثاني للأعمار من 8 إلى 13 سنة والراشدين العاديين، والمقياس الثالث من سن 13 إلى 19 سنة والراشدين والمتفوقين. (بديع القشاعلة، 2021، ص60).

- إختبار رسم الرجل :

مقياس جودناف هاريس للرسم : يعتبر مقياس جودناف هاريس للرسم من مقاييس القدرة العقلية وقد يصنف ضمن مقاييس الشخصية كأحد الإختبارات الإسقاطية، وتعتبر جودناف من الرواد السيكلولوجيين التي فكرت في توظيف رسوم الأطفال وميلهم إلى الرسم في سبيل التعرف على قدراتهم العقلية وسماتهم الشخصية. وقد ظهر الإختبار في ذلك الوقت باسم (إختبار رسم الرجل) ثم طُوّر على يد هاريس وأصبح يعرف باسم (مقياس جودناف - هاريس للرسم).

الهدف من المقياس :

- قياس القدرة العقلية للمفحوص من سن (3 - 15).

- التعرف على السمات الشخصية للمفحوص من سن (3 - 15).

يتميز هذا المقياس بأنه من المقاييس الأدائية حيث يخلو من الجانب اللفظي أي أنه مناسب جدا للمعاقين عقليا، ويتميز أيضا بتحرره من أثر الثقافة والتحيز العرقي ويمكن تطبيقه بصورة فردية أو جماعية.

لا يحتاج إلى وقت كبير في تصحيحه ويتميز بدرجة عالية من الثبات والصدق. (مركز دبي للتعليم والتفكير، 2016، ص6).

- إختبار مكعبات "كوهس": وقد تم استخدامه كأداة في الدراسة الحالية

6- نظريات الذكاء :

لفهم ماهية الذكاء وكيفية عمله، برزت العديد من النظريات منها ما تقدم وجهة نظر فريدة لفهم قدراتنا العقلية، منها :

- نظرية العاملين Two Factor Theory : توصل سبيرمان (1927) كمحصلة لإستخدامه المنهج الإحصائي المعروف بالتحليل العالي العديد من البيانات إلى وجود عاملين وهما العام (G) (General Factor) الذي يشترك في كافة الأنشطة العقلية والعامل الخاص (S) (Special Factor) المرتبط بنشاط عقلي من طبيعة معينة ويرى الأنشطة العقلية ولا يوجد في غيرها، في حين يدخل العامل العام بجميع الأنشطة العقلية. (عماد عبظ الرحيم الزغول، 2012، ص242).

- نظرية القدرات العقلية الأولية Primary mental abilities :

لقد إنتقد ثيرستون () نظرية سبيرمان حول وجود عامل عام في الذكاء يتدخل في كافة الأنشطة العقلية. وإقترح وجود عدة قدرات أساسية في الذكاء وهي منفصلة عن بعضها البعض تتمثل في القدرة العددية والطلاقة اللفظية والقدرة على التذكر.

- نظرية العوامل المتعددة Multiple Factor Theory :

يختلف ثورندايك مع سبيرمان حول وجود عامل الذكاء، إذ يرى أن الذكاء هو محصلة تفاعل عدد من القدرات المتداخلة والمترابطة فيما بينها، ويعتقد أن طبيعة هذه القدرات العقلية ونوعيتها يعتمد على عدد ونوعية الوصلات القائمة بين المثيرات والاستجابات. (عماد عبد الرحيم الزغول، 2012، ص243).

- نظرية فارنون Vernon :

إقترح في 50 من القرن العشرين تنظيماً هرمياً لبنية الذكاء، يتألف من عدة مستويات :

أولاً : العامل العام يقع في قمة الهرم.

ثانياً : طائفة العوامل اللفظية التربوية.

ثالثاً : طائفة العوامل الثانوية تتعلق بقدرات معينة.

رابعاً : طائفة العوامل الميكانيكية المكانية تتعلق بقدرات إدراك المكان الموقع والحجم والشكل.

- نظرية الذكاء السيل والذكاء المتبلور :

يعتقد كاتل بوجود نوعين أو نمطين من الذكاء وهما المرن أو السيل الذي يتمثل في الكفاءات والقدرات العقلية غير اللفظية مثل القدرة على تصنيف الأشياء وإدراك العلاقات الزمانية والمكانية وقدرات الإستدلال اللغوي والعددي ويرى أن هذه القدرات قد تكون متحررة من تأثير العوامل الثقافية ولا ترتبط بالتعليم الرسمي. (عماد عبد الرحيم الزغول، 2012، ص244).

أما الذكاء المتبلور فهو يشير إلى جملة القدرات التي تتأثر بالعوامل الثقافية وعملية التعليم الرسمي مثل التعليل والمهارات اللفظية.

- نظرية الذكاء المتعدد :

توصل جيلفورد في 60 من القرن الماضي نتيجة لأبحاثه المتعددة إلى نموذج جديد يفسر الذكاء بأنه تكوين معقد يتألف من 3 أبعاد أسماها بأوجه الذكاء وهذه الأبعاد تتمثل في :

أولاً : بعد العمليات.

ثانياً : بعد المحتوى.

ثالثاً : بعد النواتج. (عماد عبد الرحيم، 2012، ص245)

- نظرية جاردنر :

قدم جاردنر نظرية شبيهة بنظرية ثيرستون، حيث يرى أ، الذكاء بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقلة نسبياً عن بعضها البعض بحيث تشكل كل قدرة منها نوع خاص وتختص به منطقة معينة

من الدماغ. ولقد صنف 7 أنواع من الذكاء مثل : الذكاء اللغوي، اللفظي، الرياضي، الموسيقي، المكاني، الحركي، الاجتماعي، الشخصي. (عماد عبد الرحيم، 2012، ص248)

- نظرية سترينبرغ :

اعترض سترينبرغ (Strenberg. 1988) على الأساليب التقليدية التي فسّرت الذكاء على استخدام منهج التحليل العاملي، حيث يرى أن هذا المنهج لا يكشف بصورة واضحة عن العمليات المعرفية الحقيقية التي يشملها الذكاء لاسيما التي تتعلق بمعالجة المعلومات. وقد توصل سترينبرغ إلى نظرية في الذكاء تدعى النظرية الثلاثية، تتألف من 3 أبعاد : بعد الخبرات - بعد السياقي - بعد المكونات أو العمليات. (عماد عبد الرحيم الزغول، 2012، ص250)

7- الذكاء عند الطفل :

يتطور ذكاء الأطفال بشكل سريع خلال السنوات الأولى من حياتهم، ويتميز بمجموعة من المهارات والقدرات التي تتطور مع مرور الوقت. إليك بعض أهم خصائص ذكاء الأطفال :

- **التفكير :** التفكير الحسي الحركي: يبدأ الأطفال في فهم العالم من خلال حواسهم، ويتعلمون كيفية التفاعل مع الأشياء من حولهم.

- **التفكير ما قبل العمليات :** يبدأ الأطفال في تشكيل مفاهيم بسيطة عن العالم مثل : مفهوم السبب والنتيجة.

- **التفكير العملياتي :** يصبح الأطفال قادرين على التفكير المنطقي وحل المشكلات بطريقة أكثر تعقيدا.

- **التعلم :** من خلال الملاحظة يتعلم الأطفال الكثير من خلال مراقبة سلوكيات البالغين والأطفال الآخرين.

- **التعلم من خلال اللعب :** يعتبر اللعب طريقة أساسية لتعلم الأطفال وتطوير مهاراتهم.

- **التعلم الرسمي :** يبدأ الأطفال في التعلم من خلال التعليم الرسمي في المدرسة. (www.anajah.net)

وينتمي الذكاء الرسمي عند الطفل في وقت مبكر من العمر لأنه يساهم في ترسيخه وزيادته بسرعة ويكون ذلك عن طريق تعليم الطفل عن طريق الصور أو الألعاب التي تعتمد على الصور والقصص المصورة، كما من الأفضل ترك الحرية للطفل في إختيار ديكور غرفة النوم أو مكان اللعب.

ولتطوير الذكاء عند الأطفال يجب أن يكون هناك دعم من طرف الأولياء والمعلمين لهواية الرسم ومختلف الأشغال اليدوية بالنسبة للصغار.

بالإضافة إلى ذلك أفلام الكارتون لها دور بارز في التأثير على الذاكرة البصرية للطفل وذكائه البصري لذلك يتوجب اختيارها بعناية واختيار الأفلام والقصص الهادفة. (إخلاص حسن، عادل عبد الجليل، 2018، ص50).

خلاصة الفصل الثاني :

يعتبر الذكاء عموماً هو القدرة على التعلّم والتكيف مع البيئة ومع من حوله وحل مشكلاته المختلفة. ويظهر الذكاء عند الطفولة بقدرات عقلية هائلة تستطيع مع مرور الوقت وبالتدريب المستمر أن تتطور وتساعد على النجاح مستقبلاً في جميع مجالاته الحياتية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

منهجية البحث

تمهيد:

بهدف ضمان مصداقية الدراسة الحالية، قمنا باتباع إجراءات علمية و منهجية في جمع البيانات و اختيار الحالات و المنهج المستخدم و أول مرحلة قمنا بها هي الدراسة الاستطلاعية التي تعتبر مرحلة جوهرية في أي دراسة ميدانية.

1- الدراسة الإستطلاعية:

وهي خطوة مهمة من خطوات الجانب التطبيقي تهدف إلى استكشاف ميدان الدراسة قبل الشروع في الدراسة الأساسية، وكما عرفها (عبد السلام، 2020، ص5) "هي تلك الدراسات الأولية التي تجري قبل الدراسة الأساسية لأي بحث علمي ، تهدف إلى تهيئة الظروف و الوسائل والإمكانيات الضرورية للدراسة النهائية" . ابتدأت دراستنا الاستطلاعية من تاريخ 2024/02/18 إلى 2024/03/03 حيث تم تحديد مكان الدراسة الميدانية بالمدرسة الابتدائية فروم مختار بالقل و تمكنا من تحقيق الأهداف التالية:

- . تحديد المجال المكاني والزمني للدراسة من أجل تسطير برنامج الحصص يتوافق مع التوقيت الدراسي للحالات و ظروف أوليائهم و حصر العوامل التي قد تواجهنا أو تعرقل سير الدراسة الأساسية.
- . تحديد حالات الدراسة و خصائصهم والتأكد من إمكانية التعامل معهم .
- . اختيار المنهج المستخدم و أدوات البحث المناسبة و التأكد من صلاحيتها مع حالات الدراسة .
- . خلق علاقة ثقة وارتياح مع حالات الدراسة تمهيدا لتطبيق أدوات الدراسة .
- . حصر المتغيرات الدخيلة التي يجب الانتباه لها في تصميمات المجموعة الواحدة و هي :

~ حددنا المدة الزمنية بين القياس القبلي و القياس البعدي ب06 أسابيع، من أجل إقصاء تأثير اتجاه النضج لأن حالات الدراسة هم أطفال ،مع تحديد حصص المعالجة البيداغوجية بالبرنامج المقترح بمعدل 03 حصص في الأسبوع لكل حالة .

~ أثناء تصميمنا للبرنامج المقترح في دراستنا هذه لم نستخدم أنشطة على شكل مكعبات أو مجسمات من أجل إقصاء التنشيط الناتج عن عملية القياس.

2- حدود الدراسة:

• المجال المكاني للدراسة:

تمت الدراسة في ابتدائية الشهيد فروم مختار بنهج ديدوش مراد بوسط مدينة القل بولاية سكيكدة ، وهي مؤسسة تابعة لوزارة التربية و التعليم ، تم إنشاؤها سنة 1975 ، مساحتها الكلية 1944 متر مربع، منها 640 متر مربع مبنية، طاقة استيعابها 480 تلميذ تحوي المرافق الآتية :

المرافق	عددتها
. الأقسام	12
. المكاتب الإدارية	02
. الحجرات متعددة الإستعمال	03
. المكتبة	01
. قاعة المطالعة	01
. المطعم	01
. المخزن	01
. الحجاية	01
. الساحة	01
. دورات المياه	04

الجدول رقم (1) يبين مرافق المدرسة الابتدائية فروم مختار بالقل

• المجال الزمني للدراسة :

قمنا بهذه الدراسة في السنة الجامعية 2024/2023 و الدراسة الأساسية كانت ابتداءا من 2024/03/04 إلى 26 /05/ 2024 عبر 04 مراحل و هي:

المرحلة الأولى : يوم 2024/03/04 قمنا بالقياس القبلي لمعامل الذكاء لكل حالة .

المرحلة الثانية : من تاريخ 2024/03/05 إلى 2024/03/20 قمنا بملاحظة الحالات في القسم و الساحة و حصة الرياضة.

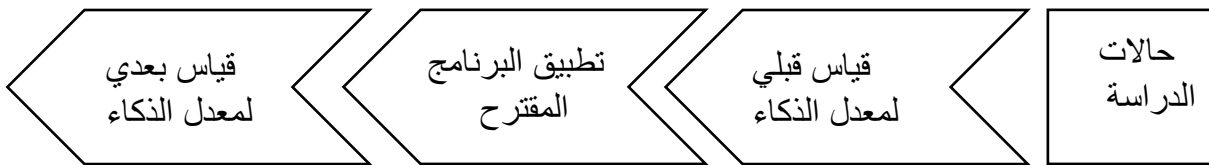
المرحلة الثالثة: من 2024/04/08 إلى 2024/05/23 قمنا بتطبيق البرنامج المقترح على كل الحالات مع تسجيل الملاحظات حول الحالات أثناء تنفيذ البرنامج المقترح.

المرحلة الرابعة: يوم 2024/05/26 قمنا بقياس بعدي لمعامل الذكاء لكل حالة.

3- المنهج المستخدم في الدراسة:

يختلف المنهج المستخدم باختلاف الباحثين و المواضيع المتناولة، و أيا كان نوعه " فالمنهج يُعتبر الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لاكتشاف الحقيقة " (عمار بوحوش ومحمد الذيبات. 1995. ص92)، ذلك لكونه يساعد في الوصول إلى حل معتمد للمشكلات التي تواجه الباحث من خلال جمع منظم و منسق للمعلومات ثم تحليلها و تفسيرها (تركي رابح. 1983. ص23).

نظرا لطبيعة دراستنا و بعد الدراسة الاستطلاعية تم إعتادنا على المنهج التجريبي الذي يقوم على استخدام التجربة العلمية التي تكشف عن العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة مع ضبط المتغيرات الدخيلة، فهذا المنهج يهدف إلى إقامة العلاقة بين السبب و النتيجة بإجراء تجربة علمية، ومن أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة في دراستنا اعتمدنا على التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بقياس قبلي و بعدي، الذي يُعتبر تخطيط يتضمن تدخل فعلي من قبل الباحث حيث يقوم بإدخال العامل التجريبي كمتغير مستقل بهدف معرفة تأثيره على المتغير التابع و يتأكد من ذلك بمقارنة نتائج القياسات القبليّة بالقياسات البعديّة و التصميم كان على النحو الآتي :



4- الأدوات المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام الملاحظة و اختبار مكعبات "كوهس" لقياس ذكاء حالات الدراسة في القياس القبلي و البعدي ، و تم تصميم برنامج قائم على أنشطة الذاكرة البصرية من طرف الباحثين :

1.4- الملاحظة:

هي وسيلة من وسائل جمع البيانات وهي " عملية توجيه الحواس لمشاهدة و متابعة سلوك معين أو ظاهرة معينة و تسجيل جوانب ذلك السلوك و خصائصه " (محمد سرحان علي المحمود، 2019، ص149) . وقد اعتمدنا على ملاحظة الحالات عبر مرحلتين، وهما :

- الملاحظة قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على أنشطة الذاكرة البصرية : تمثلت في ملاحظة الحالات في القسم ، في الساحة و أثناء حصة الرياضة باستخدام شبكة الملاحظة من أجل رصد سلوكيات حالات الدراسة
- الملاحظة أثناء تطبيق البرنامج التدريبي القائم على أنشطة الذاكرة البصرية : تمثلت في ملاحظة الحالات أثناء تطبيق أنشطة البرنامج المقترح عليهم.

2.4- إختبار مكعبات "كوهس" لقياس الذكاء :

تم تقديم هذا الإختبار سنة 1920 من طرف العالم "سامويل كوهس" وعرضه في صيغته النهائي سنة 1923 ، وهو إختبار أداء مقنن لا يعتمد على اللغة، فهو إختبار عبر ثقافي و يعتبر من بين أشهر إختبارات لقياس الذكاء .

– مكونات الإختبار : يتألف الإختبار من :

. علبة تحوي 16 مكعبا ملونا متشابهين، ضلع كل مكعب يساوي 2,5 سم وله وجه أحمر،وجه أزرق ،وجه أصفر،وجه أبيض،وجه أزرق وأصفر،وجه أبيض وأحمر .

. دفتر به 17 بطاقة عليها نماذج هندسية مرقمة و متدرجة من السهل إلى الصعب .

. بطاقة للمحاولة الأولى .

. دليل الاستعمال .

. أوراق التنقيط .

– تعليمات الإختبار :

يتم تطبيقه فرديا على الحالات حيث يُطلب من المفحوص تفحص جميع المكعبات ويجب أن نجعله يُدرك أن جميعها متشابهة وأن كل مكعب له لون،و نحضر كرونومتر الذي نستعمله دون أن يُدرك المفحوص ذلك، ثم نتبع الخطوات التالية:

. نطلب منه أن يُشكل مربع أحمر باستعمال 04 مكعبات مع تقديم المساعدة .

. نقدم بطاقة المحاولة الأولى ، و نحن نشير للألوان نطلب منه أن يُشكل النموذج مع تقديم المساعدة له

. نقدم البطاقة الأولى ، ونلفت إنتباه الطفل للألوان و نشير لها ونساعده في حالة الفشل بعد 1د30 ثا .

. نقدم البطاقة الثانية ، نفس الإجراء مع تقديم المساعدة.

. إبتداءا من البطاقة الثالثة ، لا نقدم أي مساعدة .

. نتوقف عند الفشل في 05 بطاقات متتالية من البطاقة الأولى إلى البطاقة الحادية عشر أو الفشل في 03 بطاقات متتالية من البطاقة الثانية عشر إلى السابعة عشر.

– التنقيط :

لكل بطاقة زمن محدد ولكل زمن نقطة محددة و انطلاقا من الملحق رقم (03) نحسب مجموع النقاط المحصل عليها ، ثم نحولها إلى عمر عقلي باتباع دليل استعمال الأختبار.

3.4- البرنامج المقترح القائم على أنشطة الذاكرة البصرية :

قمنا بتصميم هذا البرنامج إنطلاقا من مواد متوفرة و غير مكلفة ، و باستطاعة أي ولي أمر أو مشرف أو مختص أن يقوم بالمثل ، كما استعنا بتطبيق إلكتروني لنسخ بعض الصور.

يمكن تطبيق هذا البرنامج فرديا أو جماعيا ، وفي دراستنا الحالية قمنا بالتطبيق الفردي فقط لاستبعاد تدخل متغيرات أخرى .

جميع أنشطة البرنامج تقوم على أساس الذاكرة البصرية قصيرة المدى حيث نعرض على الطفل صورة أو بطاقات أو أشكال أو ألوان أو حركة لمدة من 15 ثا إلى 30 ثا و نطلب منه أن يحفظها حتى يتمكن من استرجاعها عند إخفائها عنه.

• وصف وسائل تصميم البرنامج :

. أوراق بيضاء و أوراق ملونة و أوراق كرتونية .

. أقلام ملونة مائية و ترابية .

. مقص . غراء . شريط لاصق .

. أوراق بلاستيكية . حاويات بلاستيكية .

. أقلام محددة أو أقلام اللباد .

لنسخ الصور . PINTEREST . تطبيق

• محتويات البرنامج:

يحتوي هذا البرنامج على ما يلي :

. دليل الاستعمال .

. الأنشطة مع التعليم المقدمة : أنشطة ذات سطح بلاستيكي قابل للكتابة و الرسم و المحو عليها.

. حاوية بطاقات و صور .

. حاوية أعواد خشبية .

. حاوية أشكال هندسية.

. حاوية أجزاء المثلجات .

. حاوية بطاقات صغيرة .

. صفحة كرتونية بيضاء للإجابة .

. أوراق كرتونية للإخفاء .

. حاوية مكعبات خشبية ملونة، لكن تم استبعادها في هذه الدراسة لتجنب التنشيط الناتج عن القياس لأنها تشبه مكعبات "كوهس"، حتى لا تؤثر على نتائج القياس البعدي.

• هدف البرنامج :

أهداف هذا البرنامج تتحدد في:

— هدف عام وهو رفع معامل ذكاء الأطفال.

— أهداف خاصة تتمثل في:

. التدريب على توظيف الذاكرة البصرية أي تحسين مهارة التخزين و الاسترجاع.

. تحفيز الدماغ عن طريق ألعاب التذكر

. تحسين مهارة سرعة الأداء و الاستجابة .

. تحسين مهارة الانتباه و التركيز البصري.

. تحسين مهارة مواجهة المشكلات و البحث عن حل .

مبدأ كل نشاط هو دفع المفحوص لأن يقوم بتخزين الصورة أو الحركة المعروضة عليه في مدة لا تتعدى 30 ثا، ثم يسترجعها و هي غائبة أو مخفية .

• التعليمات قبل كل حصة :

- نُجلس المفحوص (في دراستنا هذه هو الطفل) في مكان بعيد عن مصادر الإزعاج و تشتت الانتباه .
- يُقابله الفاحص على طاولة توفر له مجال كافي لتوزيع الأنشطة و الصور لتكون في متناول أيدي و مرأى الطفل بأريحية .
- يتم استثارة انتباه و دافعية الطفل للنشاط الذي سنعرضه عليه، بأسلوب ممتع و شيق وبلغة واضحة يفهمها ، كأن نقول له " سأعرض عليك صوراً جميلة و سنستمتع باللعب بها " . " مسكين هذا الكتكوت ، إنه يبكي ، ما رأيك أن تساعد له لأن يجد ماماه " .
- يتم الإستماع لإجابات الطفل بابتسامة و بتقبل و تشجيع ومدح .
- يتجنب الفاحص مصطلحات من نوع " هذا خاطئ أو أخطأت أو خسرت ..بل نستعمل المصطلحات : "هيا نعيد حتى نصل للهدف " . " اقتربت من النتيجة الصحيحة هيا حاول أكثر " . "هيا نكرر ، هيا نحاول مرة أخرى " .
- يجب على الفاحص أن يتجنب تحسيس الطفل أنه قد يتعرض للخسارة أوللهزيمة حتى نتجنب وضعيات الإحباط .

• إحتياجات أثناء تطبيق البرنامج :

- لكل نشاط تعليمية خاصة به و قد تشترك مجموعة أنشطة في نفس التعليمية نجدها ملصقة بجانبه أو على ظهر النشاط .
- قد تصادف الفاحص الوضعيات الآتية الذكر، وعليه التصرف كما يلي :
- في حالة الطفل الذي لم يفهم التعليمية : نعيد الشرح و نقوم بالحل أمامه مع المدح و التشجيع .
- في حالة الطفل الذي لم يصل للنتيجة رغم المحاولات :نقول له " ما رأيك أن نركز معا أكثر " . "هيا نحاول معا
- في حالة الطفل الذي توصل للنتيجة الصحيحة لكن لم يُدرك ذلك و سلوكه لا يدل أنه وجد الحل نقول له " رائع ، لقد نجحت ، أنت طفل ماهر ، أنت بطل ... " .
- في حالة الطفل الذي يطلب المساعدة " نقدم له المساعدة بالتفصيل ثم نطلب منه أن يعيد لوحده " .

- في حالة الطفل الذي يستسلم أمام النشاط أو يتراجع نقول له "ما رأيك أن أساعدك ...!". "ما رأيك أن ننقل إلى نشاط آخر و نرجع لهذا بعد قليل " ، " ما رأيك أن ننقل لنشاط آخر؟"
- استعمال الكرونومتر ليس إجباري ، لكن لزيادة الدافعية و المنافسة يمكن استعماله خاصة أثناء التطبيق الجماعي للبرنامج .

• أنشطة الذاكرة البصرية :

تضمن البرنامج المُصمم من طرف الباحثين على 14 نشاط ، و رغم تعدد التعليمات المقدمة حسب كل نشاط ، كان الهدف واحد هو دفع الحالة على توظيف الذاكرة البصرية قصيرة المدى من اجل الوصول للحل في أسرع وقت ، حيث ندفع بالمفحوص إلى استخدام سيرورة الذاكرة البصرية قصيرة المدى في ثلاث مراحلها : التشفير. التخزين . الاسترجاع في مدة لا تتعدى 30 ثانية.

لدى كل نشاط تسمية و ترقيم و ترتيب و تعليمة كالآتي: (التعليمة مرفقة مع النشاط)

01	من 15 ثا . 30 ثا	النشاط (01): نشاط تذكر الصورة المعروضة
02	من 15 ثا . 30 ثا	النشاط (02): نشاط التعرف على الاختلاف
03	من 15 ثا . 30 ثا	النشاط (03) : نشاط تذكر التفاصيل
04	من 15 ثا . 30 ثا	النشاط(04) : نشاط تذكر موضع البطاقات
05	من 15 ثا . 30 ثا	النشاط (05): نشاط التعرف على الصورة الناقصة
06	من 15 ثا . 30 ثا	النشاط(06): نشاط التعرف على الصورة المضافة
07	من 15 ثا . 30 ثا	النشاط(07): نشاط تذكر الألوان . الأشكال . الأعواد الخشبية
08	من 15 ثا . 30 ثا	النشاط (08): نشاط إعادة نسخ المرصوفة
09	من 15 ثا . 30 ثا	النشاط(09) : نشاط إعادة تشكيل قطع المرصوفة
10	من 15 ثا 30 ثا	النشاط(10) : نشاط إعادة تركيب شكل
11	من 15 ثا . 30 ثا	النشاط (11): نشاط إعادة الرسم وفق نقاط
12	من 15 ثا . 30 ثا	النشاط(12): نشاط تذكر الخانات المتطابقة
13	من 15 ثا . 30 ثا	النشاط (13): أنشطة تذكر المسار الصحيح في متاهة
14	من 15 ثا . 30 ثا	النشاط (14): أنشطة استرجاع الحركات الجسمية

جدول (2) يبين أنشطة البرنامج المقترح

• الأسس التي بُني عليها البرنامج المقترح:

استندنا أثناء تصميم البرنامج على أسس نفسية و تربوية ، يمكن إجمالها في ما يلي :

- الميل الخاص للأطفال نحو اللعب .
- الميل الخاص للأطفال نحو الألوان.
- الميل الخاص للأطفال نحو الرسومات الزاهية.
- تجنب الأنشطة ذات العلاقة بالمدرسة كتذكر الحروف و الأعداد و الكلمات و الجمل.
- إحترام الفروق الفردية بين الأطفال لذلك تم تصميم أنشطة سهلة،صعبة،متوسطة و لم نعتمد على التدرج من السهل إلى الصعب بل اعتمدنا على الخلط بينهم حتى نجنب الطفل أن يبرمج نفسه أنه كلما تقدم في الأنشطة كلما ازدادت الصعوبة ، أما في الدراسة الحالية فقد اعتمدنا الترتيب الموضح في الجدول(02) أعلاه.

5- حالات الدراسة:

تتمثل حالات الدراسة في 05 أطفال عاديين تم اختيارهم وفق الخصائص التالية:

المستوى التعليمي	الجنس	السن	
تحضيري	أنثى	05 سنوات و 03 أشهر	الحالة الأولى/ ماريما
أولى ابتدائي	ذكر	06 سنوات و 03 أشهر	الحالة الثانية/ أيلان
ثانية ابتدائي	ذكر	07 سنوات و شهرين	الحالة الثالثة/ فريد
ثالثة ابتدائي	أنثى	08 سنوات و 04 أشهر	الحالة الرابعة/ مليسا
ثالثة ابتدائي	أنثى	08 سنوات و 11 شهر	الحالة الخامسة/ ليلي

جدول(03) يبين خصائص حالات الدراسة

خلاصة الفصل الثالث :

تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية التي من خلالها تم اختيار المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي بمجموعة واحدة مع قياس قبلي و بعدي وتم اختيار الحالات من أجل إخضاعهم لأدوات البحث و هي:

- شبكة الملاحظة و اختبار مكعبات "كوهس " .

- البرنامج التدريبي المقترح الذي تم عرض دليل استعماله بالتفصيل و أهدافه.

الفصل الرابع

تقديم الحالات و عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد :

سيتم تقديم الحالات و عرض نتائج القياس القبلي و البعدي لمقياس مكعبات "كوهس" و مراحل ملاحظة الحالات أثناء تطبيق أنشطة البرنامج مع عرض لشبكات الملاحظة لجميع حالات الدراسة ، ثم تقديم تحليل و تفسير .و مناقشة لكل النتائج المحصل عليها على ضوء الأهداف المسطرة والدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع.

1. عرض نتائج الحالة الأولى " ماريا " :

. الإسم : ماريا.

. تاريخ الإزدياد : 2019/12/13.

. الرتبة في العائلة : 04/04.

. المستوى الدراسي: تحضيري.

. وصف عام لمظهر الحالة :

تظهر " ماريا " طفلة نشيطة مفعمة بالحوية، التحقت بقسم التحضيري إلا أنها تتغيب كثيرا و لا تبدي إهتمام للحصص الدراسية، قليلة المشاركة و خجولة في القسم ، لكنها دينامكية و بشوشة في الساحة و عفوية في الأوساط الحرة أين نجدها في قمة السعادة و النشاط والحوية. لديها ميل لممارسة الرياضة و الألعاب الجماعية و لديها ميل خاص للمسرح و تقمص الأدوار.

في الدراسة الأساسية كان العمل مع الحالة "ماريا " على 04 مراحل:

المرحلة الأولى:

بتاريخ 2024/03/04 قمنا بقياس قبلي لمعامل الذكاء بتطبيق اختبار مكعبات " كوهس " على الحالة الأولى بتاريخ 2024/03/04 والنتيجة كالتالي:

نتيجة القياس القبلي	الحالة الأولى
99,4	ماريا

الجدول (04) بين نتائج القياس القبلي لمعامل الذكاء للحالة الأولى

هذه النتيجة توافق مستوى عادي للذكاء أي أن الطفلة "ماريا" تتميز بذكاء متوسط أي عادي

المرحلة الثانية :

قمنا بملاحظة الحالة الأولى في القسم و الساحة وحصّة الرياضة لمدة أسبوعين من تاريخ 2024/03/05 إلى 2024/03/20 والجدول الآتي يبين التسجيلات كما يلي:

تنطبق تماما	قليلا	لا تنطبق	
		•	الإهتمام و الدافعية للدرس أو العمل
	•		تستجيب للتعليمات
		•	إتمام العمل المقدم لها
	•		تتقبل الفشل أو الخسارة
	•		سرعة الأداء و الاستجابة
•			التردد
•			تميل للنشاط اللفظي
	•		تميل للنشاط اليدوي
	•		حب المنافسة
		•	تقبل النقد و التصحيح
•			مقبولة من طرف الفوج
	•		المشاركة
•			تميل للنشاط الرياضي
•			تميل للعب الجماعي
		•	التركيز و الانتباه

الجدول (05) يبين ملاحظات حول الحالة الأولى قبل تطبيق البرنامج المقترح

في هذا الجدول سجلنا ملاحظات تخص "ماريا" في جميع الأوساط التي ترتادها في المدرسة وهي القسم و الساحة وحصّة الرياضة أين تظهر غير مهتمة بالدروس المقدمة من طرف المعلم فلا تستجيب ما فيه كفاية لتعليماته و للدروس و لا تنهي التمارين المقدمة لها خاصة ما يتعلق بالكتابة و الخط ، بالمقابل نجدها حيوية في الألعاب الجماعية و في الوسط الحر

المرحلة الثالثة:

تطبيق البرنامج التدريبي القائم على أنشطة الذاكرة البصرية لمدة 06 أسابيع بمعدل 03 حصص في الأسبوع بداية من تاريخ 2024/04/08 إلى 2024/05/23، مع تسجيل الملاحظات حول كيفية الإستجابة لأنشطة البرنامج التدريبي المقترح ، بغض النظر عن النجاح أو الفشل ، فما يهمنا هو استجابة الحالة للنشاط بالقبول و الاهتمام له أو العكس عدم تقبله و رفضه القيام به والجدول الآتي يبين ذلك:

عدم الاستجابة للنشاط	الاستجابة للنشاط بالقبول	
	•	النشاط (01): نشاط تذكر موضع الصور
	•	النشاط (02): نشاط تذكر الخانات المتطابقة
	•	النشاط (03): نشاط تذكر الصورة المعروضة
	•	النشاط(04):أنشطة التعرف على الإختلاف
	•	النشاط (05): التعرف على الشيء الناقص
	•	النشاط(06): التعرف على الشيء الإضافي
	•	النشاط(07): أنشطة إعادة الرسم
	•	النشاط (08):أنشطة تذكرالتفاصيل والصورة مخفية
	•	النشاط(09) :أنشطة تذكر الألوان . الأشكال . الأعواد
	•	النشاط(10) :أنشطة إعادة تركيب شكل
	•	النشاط (11):أنشطة إعادة نسخ المرصوفة
	•	النشاط(12): أنشطة إعادة تشكيل قطع المرصوفة
	•	النشاط (13):أنشطة تذكرالمسار الصحيح في متاهة
	•	النشاط (14):أنشطة إسترجاع الحركات الجسمية

الجدول(06) يبين استجابات الحالة الأولى لأنشطة البرنامج التدريبي المقترح

فمن الملاحظ من الجدول (05)، أن الحالة "ماريا" تقبلت اجتياز جميع أنشطة البرنامج بدون استثناء حيث كانت تبدي رغبة و استعداد و حماس للأنشطة و لم تبدي أي رفض تجاه أيا من أنشطة البرنامج المقترح و رغم أنها وجدت شيئاً من الصعوبة في بعض الأنشطة مثل أنشطة المتاهات إلا أن ما يهمنا هو الرغبة في القيام بالنشاط أو رفضه .

المرحلة الرابعة:

بتاريخ 2024/05/26 قمنا بالقياس البعدي لمعامل الذكاء بتطبيق اختبار الذكاء على "ماريا" كما هو موضح

في الجدول الآتي:

نتيجة القياس البعدي	الحالة الأولى
111	ماريا

الجدول (07) يبين نتائج القياس البعدي لمعامل الذكاء للحالة الأولى

تحصلت هذه الطفلة على المعامل $QI=111$ ما يوافق ذكاء

تحليل نتائج الجدول (04)،(05)،(06)،(07) للحالة الأولى:

نلاحظ من الجداول الأربعة، أن معامل ذكاء "ماريا" قد ارتفع بصورة واضحة في القياس البعدي حيث تحصلت في القياس القبلي لإختبار الذكاء على معامل ذكاء 99,4 مع العلم أننا قدمنا المساعدة لها في البطاقة الأولى ، كما نص عليه دليل اختبار مكعبات " كوهس "، ثم سجلنا ملاحظات تخص "ماريا" في جميع الأوساط التي تترادها في المدرسة وهي القسم و الساحة وحصّة الرياضة أين تظهر غير مهتمة بالدروس المقدمة من طرف المعلم فلا تستجيب ما فيه كفاية لتعليماته و للدروس و لا تنهي التمارين المقدمة لها خاصة ما يتعلق بالكتابة و الخط ، بالمقابل ، و بعد المعالجة البيداغوجية و بدء تطبيق البرنامج التدريبي سجلنا ملاحظات ملفتة للإنتباه حيث في البداية، كانت "ماريا" تفشل في استرجاع المعلومات المطلوبة حتى الأبسط منها، وتدرجيا لاحظنا تحسن كبير و واضح في استجاباتها أمام تعليمات البرنامج حيث أبدت الإهتمام و الدافعية نحو أنشطة البرنامج و انخفاض في الخجل و التردد حيث أصبحت هي التي تطلب المزيد من الأنشطة حتى بعد اكتمال الحصّة المبرمجة و أصبحت أكثر تلقائية مع ظهور ثقة بالنفس أثناء الاستجابة و تقبل للتصحيح في حالة فشلها. بعد ذلك قمنا بقياس بعدي لمعامل الذكاء باستخدام نفس الآداة (اختبار مكعبات كوس) فتحصلت "ماريا" على معامل ذكاء 111

إن هذه الملاحظات و النتائج تدفعنا للقول أن أنشطة البرنامج التدريبي القائم على أنشطة الذاكرة البصرية قد ساهم في رفع نسبة ذكاء الحالة الأولى.

2. عرض نتائج الحالة الثانية " أيلان " :

.الإسم : أيلان.

.تاريخ الإزدياد : 2017/12/04.

.الرتبة في العائلة : 03/02.

.المستوى الدراسي: 01 ابتدائي.

.وصف للمظهر العام للحالة : "أيلان " طفل يظهر حيوي، فضولي، متسرع في تقديم الإجابة، أظهر حماسا كبيرا لاختبار مكعبات "كوس" و لأنشطة البرنامج التدريبي المقترح من طرف الباحثين.
في الدراسة الأساسية كان العمل مع الحالة "أيلان" على 04 مراحل:

المرحلة الأولى:

قمنا بقياس قبلي لمعامل الذكاء بتطبيق اختبار مكعبات " كوهس " على الحالة الثانية بتاريخ 2024/03/04 والنتيجة كانت كالتالي:

الحالة الثانية	نتيجة القياس القبلي
أيلان	99,05

الجدول (08) يبين نتائج القياس القبلي لمعامل الذكاء للحالة الثانية

حسب اختبار مكعبات "كوهس" يظهر الطفل "أيلان" أنه يتمتع بذكاء عادي $QI=99.5$.

المرحلة الثانية :

قمنا بملاحظة الحالة الثانية في القسم و الساحة وحصّة الرياضة لمدة أسبوعين من تاريخ 2024/03/05 إلى 2024/03/20 والجدول الآتي يبين التسجيلات كما يلي:

لا تنطبق	قليلا	تنطبق تماما	
	•		الإهتمام و الدافعية للدرس
	•		يستجيب للتعليمات
	•		إتمام العمل المقدم له
•			يتقبل الفشل أو الخسارة
	•		سرعة الأداء و الاستجابة
		•	التردد
	•		يميل للنشاط اللفظي
		•	يميل للنشاط اليدوي
•			حب المنافسة

		•	يقبل النقد و التصحيح
	•		مقبول من طرف الفوج
		•	المشاركة
•			يميل للنشاط الرياضي
		•	يميل للعب الجماعي
		•	التركيز و الانتباه

الجدول (09) يبين ملاحظات حول الحالة الثانية قبل تطبيق البرنامج

المرحلة الثالثة:

تطبيق البرنامج التدريبي القائم على أنشطة الذاكرة البصرية لمدة 06 أسابيع بمعدل 03 حصص في الأسبوع بداية من تاريخ 2024/04/08 إلى 2024/05/23، مع تسجيل الملاحظات حول كيفية الإستجابة لأنشطة البرنامج التدريبي المقترح والجدول الآتي يبين ذلك:

عدم الاستجابة للنشاط	الاستجابة للنشاط بالقبول	
	•	النشاط (01): نشاط تذكر موضع الصور
	•	النشاط (02): نشاط تذكر الخانات المتطابقة
	•	النشاط (03): نشاط تذكر الصورة المعروضة
	•	النشاط(04):أنشطة التعرف على الإختلاف
	•	النشاط (05): التعرف على الشيء الناقص
	•	النشاط(06): التعرف على الشيء الإضافي
	•	النشاط(07): أنشطة إعادة الرسم
	•	النشاط (08):أنشطة تذكرالتفاصيل والصورة مخفية
	•	النشاط(09): أنشطة تذكر الألوان . الأشكال . الأعواد
	•	النشاط(10): أنشطة إعادة تركيب شكل
	•	النشاط (11):أنشطة إعادة نسخ المرصوفة
	•	النشاط(12): أنشطة إعادة تشكيل قطع المرصوفة
	•	النشاط (13):أنشطة تذكرالمسار الصحيح في متاهة
	•	النشاط (14):أنشطة إسترجاع الحركات الجسمية

الجدول(10) يبين استجابة الحالة الثانية لأنشطة البرنامج التدريبي المقترح

المرحلة الرابعة:

بتاريخ 2024/05/26 قمنا بالقياس البعدي لمعامل الذكاء بتطبيق اختبار مكعبات "كوهس" على "أيلان" كما سيبين الجدول الآتي:

نتيجة القياس البعدي	الحالة الثانية
117	أيلان

الجدول (11) يبين نتائج القياس البعدي لمعامل الذكاء للحالة الثانية

بعد القياس البعدي لمعامل الذكاء باستخدام اختبار مكعبات "كوهس" تحصل "أيلان" على نتيجة توافق مستوى ذكاء فوق المتوسط $QI = 117$

تحليل نتائج الجدول (08)-(09)-(10)-(11) للحالة الثانية:

نلاحظ من الجداول الأربعة، أن معامل ذكاء "أيلان" في القياس البعدي مرتفع عن معامل الذكاء في القياس القبلي أي بعد أن استفاد من البرنامج التدريبي القائم على أنشطة تعتمد على توظيف الذاكرة البصرية بمعدل 03 حصص في الأسبوع ، أدى ذلك إلى الحصول على نتائج أفضل في اختبار قياس الذكاء بالإضافة إلى التحسن الواضح في سلوكيات الحالة أثناء المعالجة البيداغوجية، فكما يوضح الجدول رقم (09) فإن "أيلان" كان يتجنب المشاركة و المنافسة مع الزملاء و لا ينهي الأعمال المقدمة له مع رفض للتصحيح و النقد فرغم أنه كان يبدو فطن و سريع الاستجابة إلا أنه كان قليلا ما يستجيب لتعليمات المشرفين و لا يهتم كثيرا للدروس المقدمة و قليل التركيز و الانتباه للعمل المقدم له في القسم ، لكن كان ديناميكي في الأوساط الحرة كالساحة و حصة الرياضة ، كما كان يتميز بالحساسية من النقد و التصحيح أمام الآخرين ، أحيانا إلى حد الانفجار باكيا إذا ما تعرض للتوبيخ أمام زملائه. لكن الملفت للانتباه هو أن كل هاته السلوكيات لم نسجلها أثناء تطبيق البرنامج التدريبي القائم على أنشطة الذاكرة البصرية ، أين كان "أيلان" يُظهر حماس مع تركيز و انتباه و دافعية للقيام بأنشطة البرنامج و النجاح فيهم، وقد استفاد من جميع أنشطة البرنامج بدون استثناء وكان تفاعله معنا جد ايجابي مع تقبل الفشل وتكرار المحاولة من أجل النجاح في الأنشطة دون أن يبدي إنزعاج من ملاحظتنا له و التعليمات المقدمة أثناء تطبيق البرنامج المقترح.

3. عرض نتائج الحالة الثالثة " فريد " :

.الإسم : فريد.

.تاريخ الإزدیاد : 2017/01/01.

.الرتبة في العائلة : 03/01.

.المستوى الدراسي: 02 ابتدائي.

وصف عام لمظهر الحالة : " فريد " حيوي و ديناميكي و يميل للعب الجماعي ، لكنه يُظهر بعض الخجل في حضور الأشخاص الغرباء ، يتميز باستقزاز زملائه و السخرية منهم من باب المزاح ، لكن سرعان ما يتحول لعبه الجماعي إلى عراك بسيط . في الدراسة الأساسية كان العمل مع الحالة "فريد " على 04 مراحل :

المرحلة الأولى :

قمنا بقياس قبلي لمعامل الذكاء بتطبيق اختبارمكعبات " كوهس " على الحالة الثالثة بتاريخ 2024/03/04 والنتيجة كالتالي:

نتيجة القياس القبلي	الحالة الثالثة
85,9	فريد

الجدول (12) يبين نتائج القياس القبلي لمعامل الذكاء للحالة الثالثة

إن النتيجة توافق ذكاء تحت المتوسط. $85,9 = QI$

المرحلة الثانية :

قمنا بملاحظة الحالة الثالثة في القسم و الساحة وحصّة الرياضة لمدة أسبوعين من تاريخ 2024/03/05 إلى 2024/03/20 والجدول الآتي يبين التسجيلات كما يلي:

تنطبق تماما	قليلا	لا تنطبق	
	•		الإهتمام و الدافعية للدرس
	•		يستجيب للتعليمات
	•		إتمام العمل المقدم له
	•		يتقبل الفشل أو الخسارة
	•		سرعة الأداء و الاستجابة
•			التردد
	•		يميل للنشاط اللفظي
•			يميل للنشاط اليدوي
•			حب المنافسة
		•	يقبل النقد و التصحيح

	•		مقبول من طرف الفوج
	•		المشاركة
•			يميل للنشاط الرياضي
•			يميل للعب الجماعي
•			التركيز و الانتباه

الجدول (13) يبين ملاحظات حول الحالة الثالثة قبل تطبيق البرنامج المقترح

المرحلة الثالثة :

قمنا بتطبيق البرنامج التدريبي القائم على أنشطة الذاكرة البصرية لمدة 06 أسابيع بمعدل 03 حصص في الأسبوع بداية من تاريخ 2024/04/08 إلى 2024/05/23، مع تسجيل الملاحظات حول كيفية الإستجابة لأنشطة البرنامج ، حيث أن ما يهمنا هو الاستجابة للنشاط و تقبله سواء أكان نجاح أو فشل ، وحتى و إن تعذر على الحالة النجاح فيه أو فشل في التذكر فالمهم بالنسبة لنا هو الاستجابة التي قدمها الطفل تجاه النشاط و القابلية و الاهتمام و الانجذاب له ،والجدول الآتي يبين ذلك:

عدم الاستجابة للنشاط	الاستجابة للنشاط بالقبول	
	•	النشاط (01): نشاط تذكر موضع الصور
	•	النشاط (02): نشاط تذكر الخانات المتطابقة
	•	النشاط (03): نشاط تذكر الصورة المعروضة
	•	النشاط(04):أنشطة التعرف على الإختلاف
	•	النشاط (05): التعرف على الشيء الناقص
	•	النشاط(06): التعرف على الشيء الإضافي
	•	النشاط(07): أنشطة إعادة الرسم
	•	النشاط (08):أنشطة تذكرالتفاصيل والصورة مخفية
	•	النشاط(09) :أنشطة تذكر الألوان . الأشكال . الأعواد
	•	النشاط(10) :أنشطة إعادة تركيب شكل
	•	النشاط (11):أنشطة إعادة نسخ المرصوفة
	•	النشاط(12): أنشطة إعادة تشكيل قطع المرصوفة
	•	النشاط (13):أنشطة تذكرالمسار الصحيح في متاهة
	•	النشاط (14):أنشطة إسترجاع الحركات الجسمية

الجدول(14) يبين استجابة الحالة الثالثة لأنشطة البرنامج التدريبي المقترح

المرحلة الرابعة:

بتاريخ 2024/05/26 قمنا بالقياس البعدي لمعامل الذكاء بتطبيق اختبار مكعبات "كوهس" على "ماريا" كما سيبين الجدول الآتي:

الحالة الثالثة	نتيجة القياس البعدي
فريد	99,7

الجدول (15) يبين نتائج القياس البعدي لمعامل الذكاء للحالة الثالثة

QI = 99,7 يوافق ذكاء

تحليل نتائج الجدول (12). (13). (14). (15) للحالة الثالثة:

نلاحظ من الجداول ، أن "فريد"، تحصل في القياس القبلي على معامل ذكاء 85,9 في اختبار مكعبات "كوهس" ، مع العلم أننا قمنا بتقديم مساعدات في البطاقة الأولى و الثانية من الاختبار كما نص عليه دليل الاستعمال لاختبار "كوهس" ، ثم سجلنا ملاحظات تخص الطفل في جميع الأوساط التي يرتادها في المدرسة وهي القسم و الساحة وحصّة الرياضة أين يظهر مهتم بالدروس المقدمة من طرف المعلم ، يُنهي التمارين المقدمة له و يتحصل على علامات جيدة ، نجده يميل لممارسة الرياضة و الألعاب الجماعية و أحيانا كثيرة يتشاجر مع زملائه بسبب السخرية منهم . بعد المعالجة البيداغوجية و بدء تطبيق البرنامج التدريبي سجلنا ملاحظات : الإهتمام و الدافعية نحو أنشطة البرنامج و انخفاض في التردد حيث أنه لم يرفض أي نشاط من البرنامج و كان يكرر المحاولة حتى ينجح و يطلب المزيد من الأنشطة حتى بعد اكتمال الحصّة المبرمجة و أصبح أكثر تلقائية مع ثقة بالنفس أثناء الاستجابة و تقبل للتصحيح في حالة الفشل. بعد ذلك قمنا بقياس بعدي لمعامل الذكاء باستخدام نفس الأداة (اختبار مكعبات كوهس) فتحصل "فريد" على نتيجة ملفتة للانتباه مع تحسن كبير و واضح في كيفية الاستجابة لاختبار مكعبات "كوهس" و تعامله مع بنود الاختبار بكل ثقة مما جعله يتحصل على معامل ذكاء 99,7 .

من خلال نتائج اختبار مكعبات "كوس" في القياس البعدي نجد أن "فريد" ارتفعت نسبة ذكائه من 85,9 إلى 99,7 و هذا بعد استفادته من البرنامج التدريبي القائم على أنشطة الذاكرة البصرية ، مع قابلية لأنشطة البرنامج القائمة على الذاكرة البصرية.

4. عرض نتائج الحالة الرابعة " مليسا " :

.الإسم : مليسا.

.تاريخ الإزدياد : 2015/11/23.

.الرتبة في العائلة : 03/03.

.المستوى الدراسي: 04 ابتدائي.

وصف عام لمظهر الحالة : " مليسا " طفلة تظهر خجولة نوعا ما أمام الغرباء، مترددة أثناء الإجابة في المقابل تحب الفوز ولا تتقبل الخسارة، أظهرت حماسا كبيرا أثناء تطبيق البرنامج المقترح و اختبار قياس الذكاء.

المرحلة الأولى:

قمنا بقياس قبلي لمعامل الذكاء بتطبيق اختبار مكعبات " كوهس " على الحالة الرابعة بتاريخ 2024/03/04 والنتيجة كالتالي:

الحالة الرابعة	نتيجة القياس القبلي
مليسا	112,4

الجدول (16) يبين نتائج القياس القبلي لمعامل الذكاء للحالة الرابعة

QI = 112,4 يوافق ذكاء

المرحلة الثانية :

قمنا بملاحظة الحالة الرابعة في القسم و الساحة وحصص الرياضة لمدة أسبوعين من تاريخ 2024/03/05 إلى 2024/03/20 والجدول الآتي يبين التسجيلات كما يلي:

لا تنطبق	قليلا	تنطبق تماما
	•	
	•	
	•	
•		
	•	
		•

	•		تميل للنشاط اللفظي
•			تميل للنشاط اليدوي
•			حب المنافسة
		•	تقبل النقد و التصحيح
	•		مقبولة من طرف الفوج
	•		المشاركة
•			تميل للنشاط الرياضي
•			تميل للعب الجماعي
•			التركيز و الانتباه

الجدول (17) يبين ملاحظات حول الحالة الرابعة قبل تطبيق البرنامج المقترح

المرحلة الثالثة:

قمنا بتطبيق البرنامج التدريبي القائم على أنشطة الذاكرة البصرية لمدة 06 أسابيع بمعدل 03 حصص في الأسبوع بداية من تاريخ 2024/04/08 إلى 2024/05/23، مع تسجيل الملاحظات حول كيفية الإستجابة لأنشطة البرنامج ، حيث أن ما يهمنا هو الاستجابة للنشاط و تقبله سواء أكان نجاح أو فشل ، فحتى و إن تعذر على الحالة النجاح فيه أو فشل في التذكر فالمهم بالنسبة لنا هو الاستجابة التي قدمتها الطفلة تجاه النشاط و القابلية و الاهتمام و الانجذاب له أو العكس رفض أداء النشاط و النفور منه، والجدول الآتي يبين ذلك:

عدم الاستجابة للنشاط	الاستجابة للنشاط بالقبول	
	•	النشاط (01): نشاط تذكر موضع الصور
	•	النشاط (02): نشاط تذكر الخانات المتطابقة
	•	النشاط (03): نشاط تذكر الصورة المعروضة
	•	النشاط(04):أنشطة التعرف على الاختلاف
	•	النشاط (05): التعرف على الشيء الناقص
	•	النشاط(06): التعرف على الشيء الإضافي
	•	النشاط(07): أنشطة إعادة الرسم
	•	النشاط (08):أنشطة تذكرالتفاصيل والصورة مخفية
	•	النشاط(09): أنشطة تذكر الألوان . الأشكال . الأعواد

	•	النشاط(10): أنشطة إعادة تركيب شكل
	•	النشاط (11): أنشطة إعادة نسخ المرصوفة
	•	النشاط(12): أنشطة إعادة تشكيل قطع المرصوفة
	•	النشاط (13): أنشطة تذكر المسار الصحيح في متاهة
	•	النشاط (14): أنشطة إسترجاع الحركات الجسمية

الجدول(18) يبين استجابة الحالة الرابعة لأنشطة البرنامج التدريبي المقترح

نلاحظ من الجدول (13) أن الحالة الرابعة تقبلت كامل أنشطة البرنامج التدريبي المقترح حيث كانت تحاول و تكرر النشاط الواحد عدة مرات، حتى في حالة نجاحها فيه ، كما أنها كانت تُقبل على الأنشطة بدافعية و حماس إلى غاية آخر يوم من المعالجة البيداغوجية أين عبرت عن أسفها الشديد لانتهاء تطبيقات الأنشطة و طلبن نسخة منه.

المرحلة الرابعة:

بتاريخ 2024/05/26 قمنا بالقياس البعدي لمعامل الذكاء بتطبيق اختبار مكعبات "كوهس" على "مليسا" كما سيبين الجدول الآتي:

نتيجة القياس البعدي	الحالة الرابعة
136,7	مليسا

الجدول(19) يبين نتائج القياس البعدي لمعامل الذكاء للحالة الرابعة

$QI = 136,7$ يوافق ذكاء مرتفع

تحليل نتائج الجداول (16)-(17)-(18)-(19) للحالة الرابعة :

نلاحظ من الجداول أن نسبة ذكاء الطفلة "مليسا" ارتفعت بشكل واضح من 112,4 في القياس القبلي إلى 136,7 في القياس البعدي، وهذا يدل على أن أنشطة البرنامج التدريبي ساهمت في رفع معامل ذكاء الحالة كما أصبحت "مليسا" تلجئ لأنشطة البرنامج المقترح في أوقات فراغها كلما سنحت لها الفرصة لذلك، و أصبحت تطبق مبادئها الأنشطة في حياتها اليومية (تذكر تفاصيل سواء أثناء التسوق أو الإلتقاء بالأشخاص أو التحضير الدراسي أو اللعب مع الأصدقاء)، ثم سجلنا ملاحظات تخص الطفلة في جميع الأوساط التي ترتادها في المدرسة وهي القسم و الساحة وحصّة الرياضة أين تظهر من جهة خجولة و تتميز بالتردد و عدم الثقة في نفسها و من جهة أخرى نجدها تسعى للبروز و لفت الإنتباه مع تركيز و انتباه جيدين. أما فيما يخص

الملاحظات أثناء تطبيق البرنامج نجد الإهتمام و الدافعية نحو أنشطة البرنامج و انخفاض في التردد كما أنها لم ترفض أي نشاط من البرنامج و كانت تكرر المحاولة حتى تتجح وتطلب المزيد من الأنشطة حتى بعد اكتمال الحصة المبرمجة مع ظهور ثقة بالنفس أثناء الاستجابة و تقبل للتصحيح في حالة الفشل.

5. عرض نتائج الحالة الخامسة " ليلي " :

.الإسم : ليلي.

.تاريخ الإزدياد : 2015/04/19.

.الرتبة في العائلة : 04/04.

.وصف للمظهر العام للحالة :

"ليلى" طفلة هادئة، قليلة الكلام، منظمة جدا في تصرفاتها و ردود أفعالها ، لديها موهبة الرسم ،فهمت تعليمات اختبار قياس الذكاء و البرنامج التدريبي المقترح و أظهرت حماسا كبيرا أثناء تطبيقهما في الدراسة الأساسية كان العمل مع الحالة "ليلى " على 04 مراحل:

المرحلة الأولى:

قمنا بقياس قبلي لمعامل الذكاء بتطبيق اختبارمكعبات " كوهس " على الحالة الخامسة بتاريخ 2024/03/04 والنتيجة كالتالي:

الحالة الخامسة	نتيجة القياس القبلي
ليلى	109,8

الجدول (20) يبين نتائج القياس القبلي لمعامل الذكاء للحالة الخامسة

QI = 109,8 يوافق ذكاء

المرحلة الثانية :

قمنا بملاحظة الحالة الخامسة في القسم و الساحة وحصّة الرياضة لمدة أسبوعين من تاريخ 2024/03/05 إلى 2024/03/20 والجدول الآتي يبين التسجيلات كما يلي:

لا تنطبق	قليلا	تنطبق تماما
الإهتمام و الدافعية للدرس	•	
تستجيب للتعليمات		•

•			إتمام العمل المقدم لها
		•	تقبل الفشل أو الخسارة
•			سرعة الأداء و الاستجابة
		•	التردد
		•	تميل للنشاط اللفظي
•			تميل للنشاط اليدوي
		•	حب المنافسة
	•		تقبل النقد و التصحيح
•			مقبولة من طرف الفوج
		•	المشاركة
•			تميل للنشاط الرياضي
	•		تميل للعب الجماعي
•			التركيز و الانتباه

الجدول (21) يبين ملاحظات حول الحالة الخامسة قبل تطبيق البرنامج المقترح

المرحلة الثالثة:

تطبيق البرنامج التدريبي القائم على أنشطة الذاكرة البصرية لمدة 06 أسابيع بمعدل 03 حصص في الأسبوع بداية من تاريخ 2024/04/08 إلى 2024/05/23، مع تسجيل الملاحظات حول كيفية الإستجابة لأنشطة البرنامج التدريبي المقترح، بغض النظر عن نجاح الطفلة في الأنشطة أو فشلها ، لأن ما يهمنا هو تقبل الإستفادة من الأنشطة من عدمها والجدول الآتي يبين ذلك:

عدم الاستجابة للنشاط	الاستجابة للنشاط بالقبول	
	•	النشاط (01): نشاط تذكر موضع الصور
	•	النشاط (02): نشاط تذكر الخانات المتطابقة
	•	النشاط (03): نشاط تذكر الصورة المعروضة
	•	النشاط(04):أنشطة التعرف على الإختلاف
	•	النشاط (05): التعرف على الشيء الناقص
	•	النشاط(06): التعرف على الشيء الإضافي

	•	النشاط(07): أنشطة إعادة الرسم
	•	النشاط (08): أنشطة تذكر التفاصيل والصورة مخفية
	•	النشاط(09) :أنشطة تذكر الألوان . الأشكال . الأعواد
	•	النشاط(10) :أنشطة إعادة تركيب شكل
	•	النشاط (11):أنشطة إعادة نسخ المرصوفة
	•	النشاط(12): أنشطة إعادة تشكيل قطع المرصوفة
	•	النشاط (13):أنشطة تذكرالمسار الصحيح في متاهة
	•	النشاط (14):أنشطة إسترجاع الحركات الجسمية

الجدول(22) يبين استجابة الحالة الخامسة لأنشطة البرنامج التدريبي المقترح

من الجدول نلاحظ أن "ليلي" استجابت لجميع أنشطة البرنامج المقترح في دراستنا الحالية ، فقد عبرت بالرغبة و القبول و أيضا كانت تظهر جد متحمسة عند قيامها بالأنشطة بدون استثناء ، وفي آخر حصة طلبت منا نسخة من الأنشطة .

المرحلة الرابعة:

بتاريخ 2024/05/26 قمنا بالقياس البعدي لمعامل الذكاء بتطبيق اختبار مكعبات "كوهس" على "ليلي" كما سيبين الجدول الآتي:

الحالة الخامسة	نتيجة القياس البعدي
ليلي	122,4

الجدول(23) يبين نتائج القياس البعدي لمعامل الذكاء للحالة الخامسة

122 = IQ يوافق ذكاء عادي

تحليل نتائج الجدول (20). (21). (22). (23) للحالة الخامسة :

نلاحظ من الجداول ، أنه في القياس القبلي لمتغير الذكاء، تحصلت "ليلي" على نسبة 109,8 و بعد تطبيق البرنامج القائم على أنشطة تقوية الذاكرة البصرية ارتفعت النسبة إلى 122,4، ما يعني أن هاته الأنشطة ساهمت في تنمية معامل ذكائها، وقد تفاعلت "ليلي" مع أنشطة الذاكرة البصرية بشكل رائع و فعال وكانت تلجئ إلى تطبيق مبدأ هذه الأنشطة في حياتها اليومية وفي لعبها، كما سجلنا ملاحظات تخص «ليلي» في جميع الأوساط التي ترتادها في المدرسة وهي القسم و الساحة وحصّة الرياضة أين سجلنا عدم تقبل النقد و التصحيح من طرف

الآخرين و تجنب الألعاب الجماعية و الخجل حيث بعد المعالجة البيداغوجية أصبحت "ليلي" تطلب المزيد من الأنشطة حتى بعد اكتمال الحصة المبرمجة و أصبحت أكثر تلقائية أثناء الاستجابة و تقبل للتصحيح في حالة فشلها و انخفاض واضح في خجلها تجلى في اندماجها بالحوار و المشاركة ضمن الجماعة.

6- مناقشة النتائج :

إن النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة التي قمنا فيها بتصميم برنامج تدريبي قائم على أنشطة الذاكرة البصرية ، و حاولنا أن نثبت فعالية هذا البرنامج التدريبي في رفع معامل ذكاء حالات الدراسة وتبين ذلك في نتائج القياس القبلي و نتائج القياس البعدي لمعامل الذكاء و أيضا في طريقة كل طفل في معالجة الأنشطة و المشكلات التي كنا نقدمها له في إطار تطبيق البرنامج المقترح في هذه الدراسة ، الأمر الذي يجعل نتائج دراستنا تتفق مع الدراسات السابقة .

إن نتائج دراستنا الحالية تتفق مع ما توصل إليه (جاردنر 1999) في ضوء نظريته أن الذكاء يخضع للنمو والتنمية و التغيير، فالبرنامج المقترح من طرف الباحثين، القائم على أنشطة الذاكرة البصرية هو المتغير التجريبي الذي أثر على معامل الذكاء باعتباره متغير تابع و الجدول (24) يُظهر أن جميع الحالات ارتفعت معاملات الذكاء لديها بدون استثناء ، وجميعهم تمكنوا من النجاح في مرحلة متقدمة من إختبار قياس الذكاء مما كانت عليه في القياس القبلي و نخص بالذكر الحالة الثالثة و الرابعة فهذه الأخيرة انتقلت من مستوى الذكاء العادي إلى الذكاء المرتفع، و أيضا لدينا الحالة الأولى التي بالكاد نجحت إلا في البطاقة الأولى من إختبار مكعبات "كوهس" في القياس القبلي، و بعد استفادتها من أنشطة الذاكرة البصرية لمدة 06 أسابيع، استطاعت أن تتجح إلى غاية البطاقة الثالثة دون أن تستغرق وقتا طويلا، ونفس الشيء للحالة الثانية الذي تعرض لأربع مراحل فاشلة في القياس القبلي مقابل النجاح في 05 مراحل في القياس البعدي، أما الحالة الثالثة فالنتيجة ملفتة للانتباه، فقد كان معامل ذكائه يساوي 85,9 و ارتفع إلى 99,7 بعد تطبيق البرنامج موضوع دراستنا الحالية، ونفس الملاحظة بالنسبة للحالة الخامسة التي تحصلت على معامل ذكاء 109,8 في القياس القبلي مقابل 122,4 في القياس البعدي بعد أن استفادت من البرنامج القائم على أنشطة الذاكرة البصرية. هذه النتائج تتفق مع المقال الذي نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" سنة 2001 في ضرورة تحفيز الدماغ عن طريق دراسة لغة أجنبية، يجعلك أكثر ذكاءا. نتائج دراستنا الحالية جاءت أيضا مؤيدة للدراسة التي قام بها (دراغنسكي. 2004) التي خلصت إلى "أن الجانب البيولوجي من الجسم ليس حتمية ثابتة و أن بنية المخ تتغير بازدياد الروابط الشبكية التي تحسن عملية النقل العصبي و هذا يحدث بواسطة التعرض للخبرات و للمهارات خاصة في سنوات الطفولة . نجد أيضا دراسات "د. دويك ، 2006 ، العقلية " التي خلصت إلى أن معامل الذكاء ليس ثابتا و

ليس نهائيا بل يمكن تعزيزه بطرق علمية تجعلنا أكثر ذكاءا عبر أنماط حياة معينة و هذا جاء مؤيدا لدراستنا الحالية.

فمن خلال نتائج القياسات القبلية و البعدية للمتغير التابع "معامل الذكاء"، لاحظنا إرتفاعه لدى جميع الحالات، واستنادا لشبكات ملاحظة استجابات الحالات لأنشطة البرنامج التدريبي، سجلنا تقبل و دافعية حالات الدراسة نحو ذلك النوع من الأنشطة الواردة في البرنامج المقترح من طرفنا و تحسن كبير على الصعيد النفسي و السلوكي للحالات و تحسن في المهارات"، و هذا ما يدفعنا للقول أن الهدف العام للدراسة الحالية قد تحقق، وهو رفع معامل ذكاء الحالات بواسطة البرنامج التدريبي المصمم من طرف الباحثين، كما و قد تحققت الأهداف الفرعية المتمثلة في :

. تحسن مهارة التذكر البصري و توظيف جيد للذاكرة البصرية.

. تحسن في مهارة الانتباه و التركيز البصري .

. تحسن مهارة سرعة الأداء و الاستجابة و مهارة التأزر البصري حركي.

. تحسن مهارة مواجهة المشكلات و البحث عن حل .

و سنعرض نتائج القياس القبلي و البعدي لمعامل ذكاء الحالات الخمس في الجدول الآتي:

نتائج القياس القبلي لمعامل الذكاء	نتائج القياس البعدي لمعامل الذكاء	
99,4	111	الحالة الأولى
99,05	117	الحالة الثانية
85,9	99,7	الحالة الثالثة
112,4	136,7	الحالة الرابعة
109,8	122,4	الحالة الخامسة

الجدول رقم(24) يبين نتائج القياس القبلي و البعدي لمعامل الذكاء لحالات الدراسة

فقد استفاد جميع الحالات من البرنامج المقترح القائم على أنشطة الذاكرة البصرية و تم الإعتماد على أداة الملاحظة لوصف سلوكيات الحالات في المراحل الأولى قبل تطبيقه ثم في مرحله الأخيرة ، و الجدول(25) يُظهر ملخص لذلك:

سلوكات قبل تطبيق أنشطة البرنامج	سلوكات بعد تطبيق أنشطة البرنامج	
تردد بطئ في الأداء. خوف من الفشل . بطئ الاستجابة. لديها إدراك جيد عندما تفشل في نشاط لا تكثرث لضياع الوقت . تبعية و اتكالية أثناء الإجابة. قلة التركيز	ازدياد الدافعية نحو الأنشطة. سرعة في الأداء و الاستجابة. الإستجابة للتعليمات . الإكثار من المحاولات حتى تنجح . تقبل الفشل . تحمس و فضول للأنشطة وطلب إعادتها رغم أنها نجحت فيها. مرونة بصرية. سرعة التذكر	الحالة الأولى
خوف من الفشل . الإنسحاب وطلب الانتقال إلى نشاط آخر. لا يتقبل الفشل . سرعة الملل . لا يتقبل التصحيح . يتجاهل التصحيح . لا يكثرث للوقت الضائع . صعوبة التذكر. حساسية للنقد . لا يحب المنافسة و المشاركة الجماعية .	دافعية و قابلية وانجذاب للأنشطة . ظهور القدرة على مواجهة الفشل . يتقبل التصحيح و يحاول حتى ينجح . سرعة فهم التعليمات . . سرعة الأداء . تناسق في اختيار الإجابة . يظهر مرتاح و يستجيب لملاحظات الفاحص و تصحيحه . أصبح يستخدم الاستنتاج . ظهور المرونة البصرية	الحالة الثانية
تردد عند تقديم الإجابة . إرتباك . حيرة . قلة المحاولات للوصول للنتيجة . ينظر للفاحص و ينتظر التشجيع حتى يكمل النشاط . لا يحب تقديم إجابات خاطئة خوفا من السخرية . يتجنب تقديم إجابات أمام الآخرين . يستسلم و يتراجع بسرعة أمام أول خطأ	الدافعية و التحمس للقيام بالأنشطة . غياب التراجع و الإستسلام . زيادة الثقة بالنفس . غياب التردد و الخوف من الإجابة أمام الآخرين . أصبح أكثر إنسجاما أثناء التعامل مع الأنشطة و أكثر نظاما مع احترام الوقت الممنوح.	الحالة الثالثة
التسرع . الإنزعاج إذا اقترب أحدهم منها . الخجل و التردد عند تقديم الإجابة خوفا من ارتكاب خطأ . تشتت للانتباه في حضور أحد . السعي لإرضاء الفاحص بأجوبتها . تنظر للفاحص كأنها تطلب التشجيع . تعطي أهمية للوقت أكثر من اللازم و أحيانا تتهور في الإجابة فتقدم الإجابة قبل سماع السؤال بالكامل.	الإهتمام و الإقبال على الأنشطة . سرعة في فهم التعليمات و في الاستجابة و في الأداء . ارتفاع التركيز البصري . ظهور المرونة البصرية . سرعة التذكر . الثقة بالنفس . ظهور التحدي و مواجهة الفشل . تأخذ بعين الاعتبار للوقت الممنوح .	الحالة الرابعة
لتردد خوفا من تقديم إجابات خاطئة في نفس الوقت لا تتقبل التصحيح أو المساعدة . منظمة و هي تبحث عن الحل.	دافعية و رغبة في الأنشطة . سرعة في الاستجابة . سرعة في الأداء . أصبحت تميل للتحدي و تطلب الأنشطة الصعبة .	الحالة الخامسة

تأخذ بعين الإعتبار الوقت الممنوح . منظمة و هي تبحث عن الحل.	
--	--

الجدول رقم (25) يبين ملخص ملاحظات للحالات قبل و بعد تطبيق البرنامج المقترح

أثناء تصميمنا للبرنامج المقترح موضوع دراستنا الحالية، وأثناء تطبيقه على حالات الدراسة لاحظنا عدة جوانب من شخصية الحالات قد تحسنت بصورة واضحة مما كانت عليه قبل تطبيق البرنامج، الأمر الذي انتبه إليه أوليائهم يمكن تلخيص هذه الجوانب في ما يلي:

- = استجابة جيدة لأنشطة البرنامج و دافعية لتطبيقه.
- = تحسن في سيرورة التخزين والتذكر و الاسترجاع و توظيف جيد للذاكرة البصرية.
- = تحسن في التركيز و الانتباه .
- = ظهور الثقة بالنفس و خفض التردد و الخجل.
- = تحسن واضح في التفاعل بتلقائية دون تخوف من الفشل أو عدم النجاح.
- = تحسن في سرعة الأداء و الاستجابة و التذكر البصري.
- = تحسن في مهارة التآزر البصري حركي و مهارة مواجهة المشكلات و البحث عن حل

إن هذه الملاحظات و النتائج تدفعنا للقول أن أنشطة البرنامج التدريبي القائم على أنشطة الذاكرة البصرية ساهمت في رفع معامل ذكاء حالات الدراسة بشكل واضح و نستطيع الإجابة على التساؤل المطروح بأن البرنامج التدريبي المقترح في دراستنا ، القائم على أنشطة الذاكرة البصرية له فاعلية واضحة في رفع معامل الذكاء لدى حالات الدراسة . و الجدير بالذكر أن نتائج دراستنا الحالية تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة المذكورة سلفا ، في إمكانية تنمية ذكاء الطفل حتى و إن اختلفت في ماهية المتغير التجريبي المستقل ، وتبقى هذه الدراسة مساهمة فعالة قد تفتح آفاقا أمام دراسات أخرى أكثر اتساعا من أجل الوصول إلى تعميم للنتائج ، خاصة ما يتعلق بذكاء الأطفال و تنمية قدراتهم العقلية و الفكرية .

خلاصة الفصل الرابع

خلاصة القول أن أهداف الدراسة قد تحققت و استطعنا أن نثبت أن البرنامج المقترح في هذه الدراسة القائم على أنشطة الذاكرة البصرية قد ساهم في رفع معامل ذكاء الحالات التي أبدت استجابة ايجابية تجاه جميع هاته الأنشطة المقترحة من طرف الباحثين، فاستنادا لشبكات ملاحظة استجابات الحالات لأنشطة البرنامج التدريبي ، سجلنا تقبل و دافعية حالات الدراسة نحو ذلك النوع من الأنشطة الواردة في البرنامج المقترح من طرفنا و تحسن كبير على الصعيد النفسي و السلوكي للحالات و تحسن في المهارات"، و هذا ما يدفعنا للقول أن الهدف العام للدراسة الحالية قد تحقق، وهو رفع معامل ذكاء الحالات بواسطة البرنامج التدريبي المصمم من طرف الباحثين، كما و قد تحققت الأهداف الفرعية المتمثلة في :

. تحسن مهارة سرعة الأداء و الاستجابة.

. تحسن مهارة التآزر البصري حركي.

. تحسن مهارة مواجهة المشكلات و البحث عن حل .

. تحسن في مهارة الانتباه و التركيز البصري .

• الخلاصة:

إن البرنامج التدريبي ، المقترح من طرف الباحثين ، القائم على أنشطة الذاكرة البصرية ، قد ساهم في رفع ذكاء الحالات الخمس و يمكن بواسطته أن تكون جيلا أكثر إنتاجية موظفا لقدراته و إمكانياته ، قادرا على الإرتقاء بنفسه وبمجتمعه ككل .

وبهذا ستعد الدراسة الحالية مساهمة تمهيدية لإجراء دراسات أكثر شمولية و أكثر إتساعا في مجال تطوير الذكاء حتى نتمكن من تعميم النتائج

فبواسطة تصميم برنامج تدريبي قائم على أنشطة الذاكرة البصرية استطعنا التأثير على معامل ذكاء حالات الدراسة ، كما و قد تحسنت كثيرا عدة مهارات في شخصية الحالات و تبقى هذه النتائج محصورة على هاته الحالات التي تم اختيارها في الدراسة الحالية.

• الصعوبات:

تلقينا بعض الصعوبات أثناء إنجاز هذه الدراسة يمكن تلخيصها فيما يلي :

- ضيق الوقت.

- قلة المراجع التي تطرقت للربط بين الذكاء والذاكرة البصرية.

- صعوبة الحصول على الاختبارات النفسية .

• توصيات و إقناعات :

قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج أخرى تهدف إلى تنمية ذكاء الطفل و المراهق و تكشف العديد من المهارات التي تُحسن نواحي كثيرة في شخصيتهم مما يزيد من فرص نجاحهم سواء في حياتهم الشخصية أو الدراسية أو الإجتماعية أو المهنية مستقبلا ، لذلك توصي الباحثان بما يلي :

. استخدام هذا البرنامج القائم على تقوية الذاكرة البصرية من طرف الأولياء ، المربين ، المعلمين والمختصين النفسانيين من أجل تدريب الطفل العادي منذ الصغر على كيفية توظيف ذاكرته البصرية في جمع المعلومات و الإحتفاظ بها ثم إسترجاعها وقت الحاجة .

. استخدام هذا البرنامج المقترح صالح مع جميع الأطفال حتى من ذوي الإحتياجات الخاصة ، خاصة ذوي الإعاقة السمعية لأنه يعتمد على الأداء .

. إستخدام هذا البرنامج المقترح من أجل تدريب الطفل على الإنتباه و التركيز البصري .

- . استخدام هذا البرنامج المقترح من أجل تنمية أبعاد التحكم في الوقت ، سرعة الأداء و الإستجابة ، التدريب على حل المشكلات .
- . استخدام هذا البرنامج المقترح و الأنشطة المماثلة مع الراشدين فوق سن 60 سنة كوقاية من اضطرابات التنكر و النسيان و من مرض الزهايمر .
- . استخدام هذا البرنامج المقترح مع الحالات من جميع الأعمار التي تعاني من ضعف التركيز ، الإنتباه ، فرط الحركة ، ضعف الثقة بالنفس ، القلق و التوتر .
- . ضرورة تدريب المشرفين سواء كان معلم أو مربى أو ولي أمر حتى يتيحوا للطفل فرصة لعرض مهاراته و تطويرها من خلال هذا النوع من الأنشطة المقترحة في البرنامج التدريبي موضوع دراستنا .
- . نقترح إجراء دراسة حول فاعلية الأنواع الأخرى من الذاكرة البصرية مثلا طويلة المدى في رفع معامل الذكاء لدى الطفل .
- . نقترح إجراء دراسة حول فاعلية الأنواع الأخرى من الذاكرة مثلا السمعية في رفع معامل الذكاء لدى الطفل .
- . نقترح تطبيق هذا البرنامج المقترح باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين طابطة و تجريبية .
- . إجراء نفس الدراسة على عينة كبيرة من أجل التعميم .

• قائمة المراجع

- أبو عمشة إبراهيم باسل 2013، "الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة"، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- السلامة علي ، 2016، "الذاكرة البصرية"، المركز الوطني للمتميزين .
- الزغول رافع نصير ، الزغول عماد عبد الرحيم ، 2008، "علم النفس المعرفي"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الزغول عماد عبد الرحيم ، 2012، "مبادئ علم النفس التربوي" دار الكتاب الجامعي، طر، الإمارات العربية المتحدة.
- العبيدي محمد ، 2000، "علم النفس العام"، دار بوحالة.
- العتوم عدنان يوسف العتوم، 2004، "علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- القشاعلة بديع ، 2021، "كتاب المختصر في مفهوم الذكاء"، دار النشر مركز السيكولوجي، النقب، فلسطين.
- النعاس غريب ، 2014، "الذاكرة البصرية وعلاقتها ببعض أبعاد الإدراك البصري لدى عينة من الأطفال المصابين بمرض داون والأطفال العاديين"، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، ص173.
- بن صافية أمال، 2002، "الذاكرة العاملة لدى المصابين بعسر القراءة"، مذكرة شهادة ماجستير، تخصص الأطفونيا، جامعة الجزائر.
- بن مامة حليلة، 2020، "الأنشطة التعليمية"، مجلة آفاق علمية، المركز الجامعي لتمنراست، مجلد12، العدد1، ص291.
- بن ناصر عائشة، حاجي رشيدة، 2016، مذكرة رسالة ماستر في علم النفس، "دور رياض الأطفال في تنمية الذكاءات المتعددة للطفل".
- خليفة رشيد ناصر، جمان محمد عباس، 2019، "الذاكرة البصرية لدى طلبة المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد 37، الجزء الثالث.

- ديبنو مرك للتعليم والتفكير، 2017، "إختبار رسم الرجل والشجرة للقدرة العقلية والشخصية"، مركز ديبنو للتعليم والتفكير عضو إتحاد الناشرين، عمان، الأردن.
- رجاء محمود أبو علام، 2012، "سيكولوجية الذاكرة وأساليب معالجتها"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- رمضان نجات، 2020، "الذاكرة البصرية لدى أطفال (9 - 11 سنة) المتدربين وغير المتدربين على السوروبان"، مذكرة ماستر في علم النفس العيادي، جامعة ورقلة، قاصدي مرباح، الجزائر.
- ستيرينبرغ روبرت، روبرت باري ترجمة القرنة داود سليمان عبد الله، 2017، "دليل جامعة كامبريدج للذكاء"، العبيكان للنشر و التوزيع، الرياض.
- شريف غنية، 2022، "تقييم الذاكرة العاملة لدى تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي ذوي عسر الكتابة"، مجلة دراسات نفسية، المجلد 13، العدد 1، ص 191-215.
- شعبان حسن هدى ، الشيماء إبراهيم حسب الله، عداء مجدي عيسى، 2024، "إسهام الذاكرة البصرية في التنبؤ بالمهارات الحركية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة الإرشاد النفسي"، العدد 66، ص 62.
- طارق عبد الرؤوف، إيهاب عيسى المصري، 2018، "الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي"، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الباقي شذى ، مصطفى محمد عيسى، 2010، "إتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط1، عمان، الأردن.
- عبد الله محمد، 2003، "سيكولوجية الذاكرة"، مطابع السياسة، الكويت.
- عثمان فاروق السيد، عبده عبد الهادي السيد، 2002، "القياس والإختبارات النفسية"، (أسس وأدوات)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عشرية إخلص حسن السيد عادل عبد الجليل إبراهيم، 2018، "إقتراح معايير لتنمية الذكاء المكاني البصري لتحقيق الصحة النفسية لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات"، العدد 1، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.
- غبار، ثائر أحمد خالد محمد أبو شعيرة، "القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع"، ط1، 2010، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- عباس مهدي، السنة لا توجد، "الذكاء والتفوق والعقد النفسية"، دار الحرف العربي، بيروت، لبنان.

- كاظم عبد النور، نور رضا عبيس الفنهراري، 2018، الذاكرة البصرية لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة وأقرانهم العاديين"، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد 25، العدد الثاني، حزيران.
- كمال عبد الوهاب، 1997، "علم النفس الفيزيولوجي"، مكتبة النهضة المصرية، ط1.

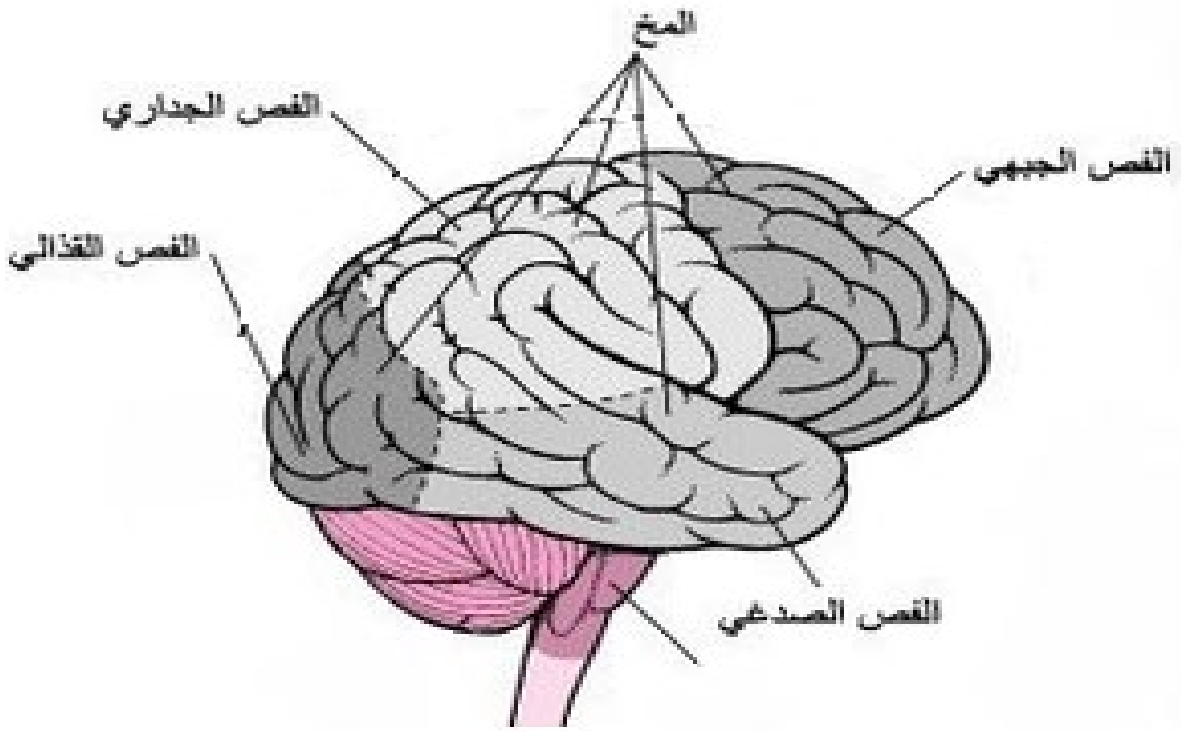
المراجع بالفرنسية :

- Braisby and Angus Gellatly, 2005, Psychologie Cognitive, Oxford University Press.
- Claude ;Levy.Lebroyer ;2010 ;l.intelligence en 06 questions ;odile-jacob ;paris.
- Patrick De Saint-Lorette Jo Marse .1990 .comment developper sa mémoire.Edition d.organisation ;Paris
- Roger I.ecuyer ;2009 ;l.intelligence de l.enfant ;petite bibliotheque de science humaine ;edition science humaine.
- Wibaut Margot, 2019, Université de Rouen ESP, Academie de Rouen, Master Metiers de l'enseignement, de l'éducation et de la formation, favoriser la mémorisation dans les apprentissages.

المراجع من مواقع الأنترنت :

- ألاء جابر، 2018، www.mawdoo3.com تقوية الذاكرة
- لاريس معصراني، 2022، أهم طرق تنمية الذكاء لدى الطفل <http://ula.io/a2115>
- دماغ. <https://ar.wikipedia.org>
- مهارات تنمية الذكاء. <https://ar.wikipedia.org>
- تحفيز المهارات. <https://ar.wikipedia.org>
- كونييفيت 2024. تدريب الدماغ www.cognifit.com
- هيئة التحرير، 2003، طريقة تنمية الذكاء والقدرات العقلية عند الأطفال www.anajah.net
- وصال طارق، 2020، أنواع الذاكرة البصرية www.cognifit.com

الملاحق



الملحق 02 : صورة لإختبار مكعبات "كوهس"



TEST DES CUBES DE KOHS

Feuille de Notation

NOM Prénoms Examiné le
 Niveau scolaire Né le
 Examineur Age ans mois

Numéro du Dessin	Temps passé	Limites de temps successives et attributions correspondantes de points						Points accordés
		Points	Temps-limite	Points	Temps-limite	Points	Temps maximum	
I		3	0 20	—	—	2	1 30	
II		5	0 30	—	—	4	»	
III		6	0 20	5	0 35	4	»	
IV		7	0 30	6	1 00	5	2 00	
V		7	0 35	6	1 05	5	»	
VI		7	0 35	6	1 00	5	»	
VIII		8	0 40	7	0 55	6	»	
VII		7	0 40	6	1 10	5	»	
IX		9	0 55	8	1 10	7	»	
XI		8	1 45	7	2 30	6	3 30	
X		9	1 55	8	2 10	7	3 00	
XII		9	2 25	8	2 40	7	3 30	
XIV		9	2 25	8	2 40	7	»	
XIII		9	2 20	8	2 33	7	»	
XV		9	2 40	8	3 00	7	4 00	
XVI		10	2 40	9	3 05	8	»	
XVII		11	2 40	10	2 55	9	»	
Observations :							Note Totale	



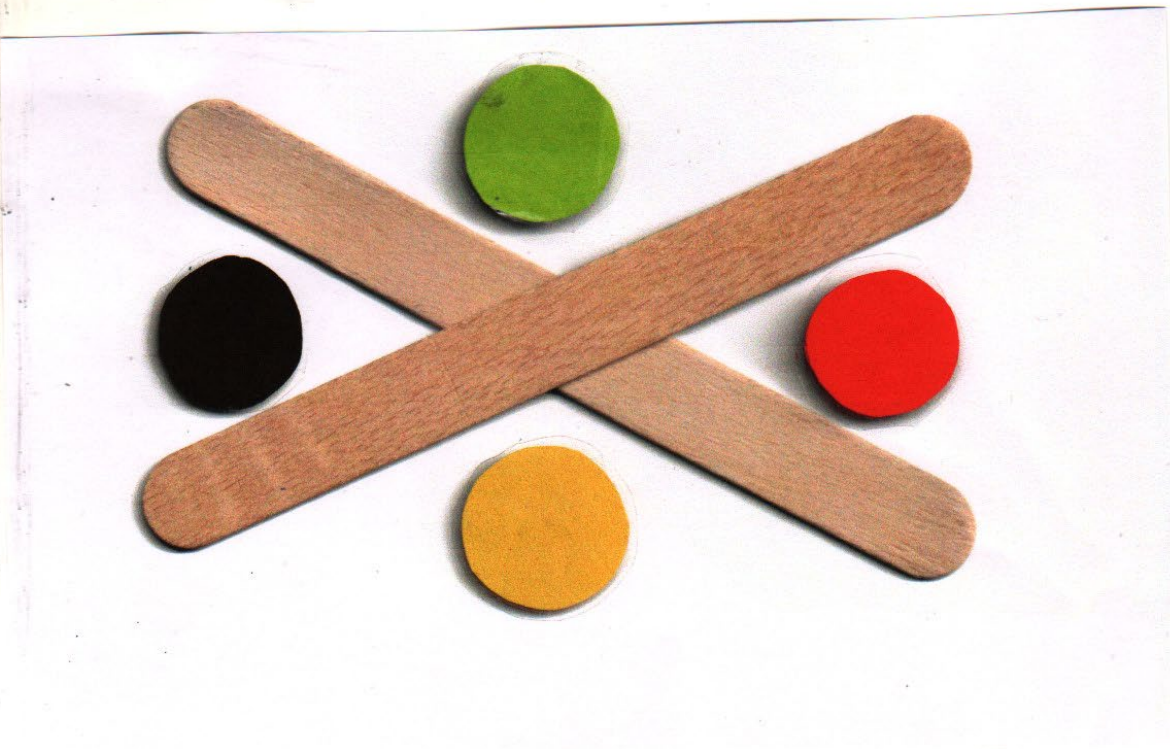
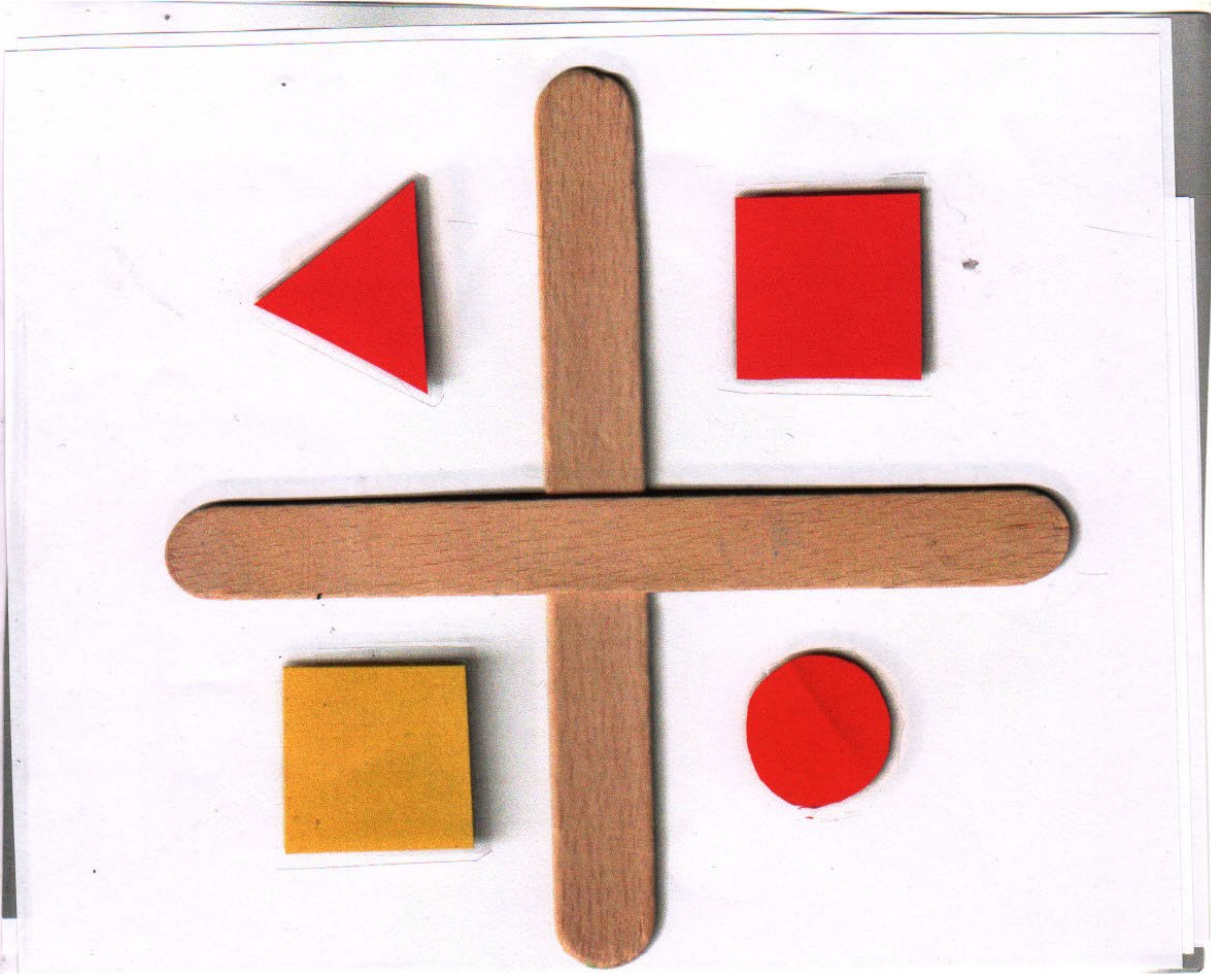
برنامج تدريبي قائم على أنشطة الذاكرة البصرية

إعداد:

عياشي آسيا

فنوش حنان





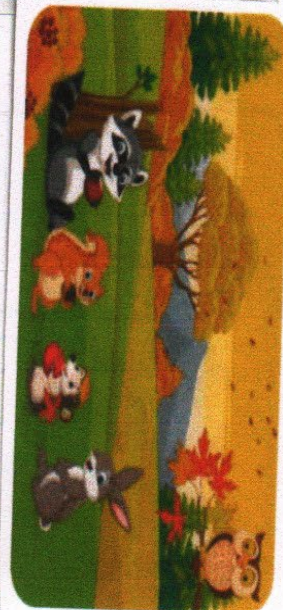
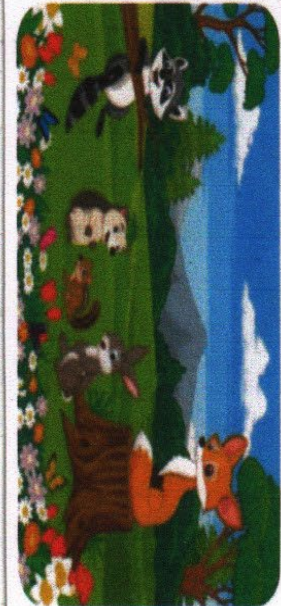
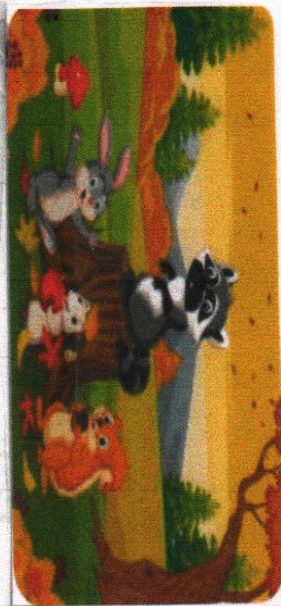
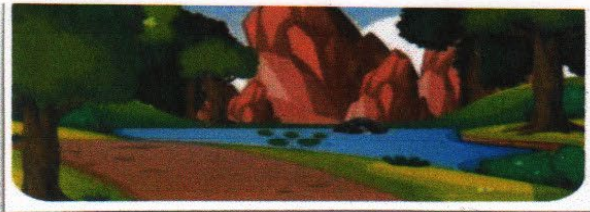


التعليمة المقدمة:

- إليك هذه الصورة ، ركز جيدا مع التفاصيل
- لأنني سأطرح عليك أسئلة بعد قليل .
- بعد حوالي 15 ثانية ، نُظهر الصورة المقابلة
- و نخفي الأولى و نطلب منه إيجاد الاختلافات









التعليمة المقدمة:

- إليك هاته الصورة ، حاول أن تركز على التفاصيل ، لأنني بعد 30ثا سأطرح أسئلة حولها :
- ما عدد المكعبات على الأرضية؟كم منها مركبة فوق بعضها البعض ؟
- في الصورة بنتان و ولد أم ولدان و بنت ؟
- ما لون الأرضية ؟ و لون الجدران؟
- البنت في الصورة تحمل شيء ، ما هو؟ ما لونه؟
- هل يمكن أن تعطيني ألوان الأوجه الستة للمكعبات؟
- ما هو لون أكبر حلقة التي يلعب بها الطفل على يسار الصورة؟



التعليمة المقدمة:

- إليك هذه الصورة ، ركز جيدا مع التفاصيل
- لأنني سأطرح عليك أسئلة بعد قليل .
- بعد حوالي 15 ثانية ، نُظهر الصورة المقابلة
- و نخفي الأولى و نطلب منه إيجاد الاختلافات





التعليمة المقدمة:

- إليك هذه الصورة ، حاول أن تركز و تحفظ التفاصيل لأنني بعد 30ثا سأطرح أسئلة حولها:
 - في الحديقة يوجد ألعاب من بينها شاحنة صغيرة، ما لونها؟
 - ما عدد الأطفال في الصورة؟ ما عدد الأطفال الذين يرتدون قبعة شمسية ؟ ما عدد الذكور؟ والإناث؟
 - الطفل أسود البشرة، بماذا يلعب؟
 - ما عدد الأزهار فوق الحشيش؟ ما لونها؟ هل تتواجد أزهار أخرى في مكان آخر، ما هو ؟ وما لونها؟
 - يوجد حشرات تطير ،ماهي؟ يوجد شيء آخر في السماء، ما هو؟
 - هل يوجد أرنب؟ إن ما هو الحيوان الذي يظهر في الصورة ؟
 - يظهر أحد الأطفال نازل في السلالم ،ولد أم بنت ؟ ما لون ثيابه؟
- و بدون الرجوع للوراء.



التعليمية المقدمة:

- إليك هذه الصورة ، لديك 30 ثا لتحفظها ثم سأخفيها وأطرح أسئلة :

- كم عدد الأشخاص في هذه الصورة؟

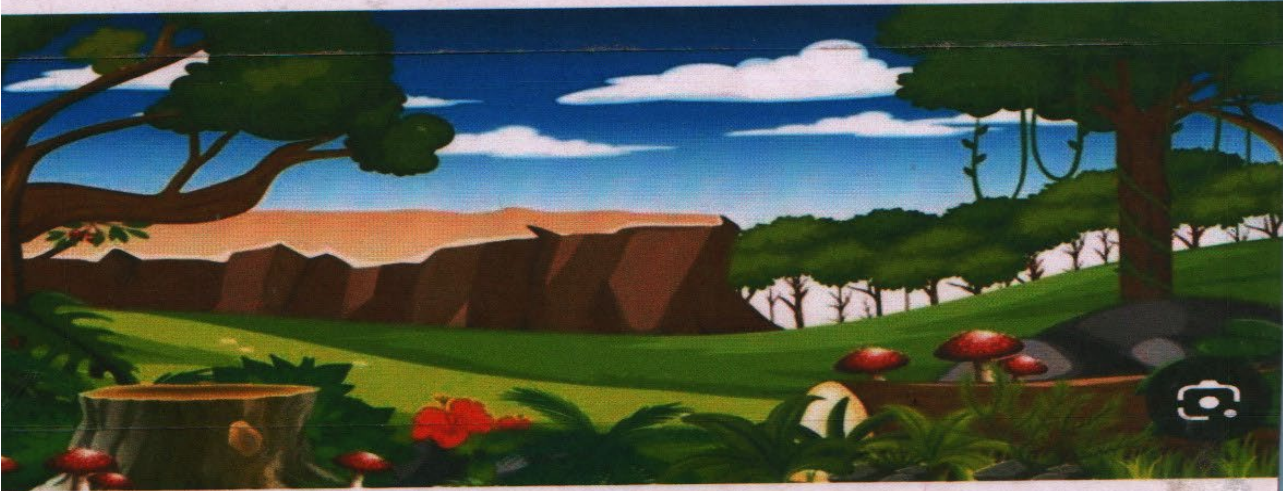
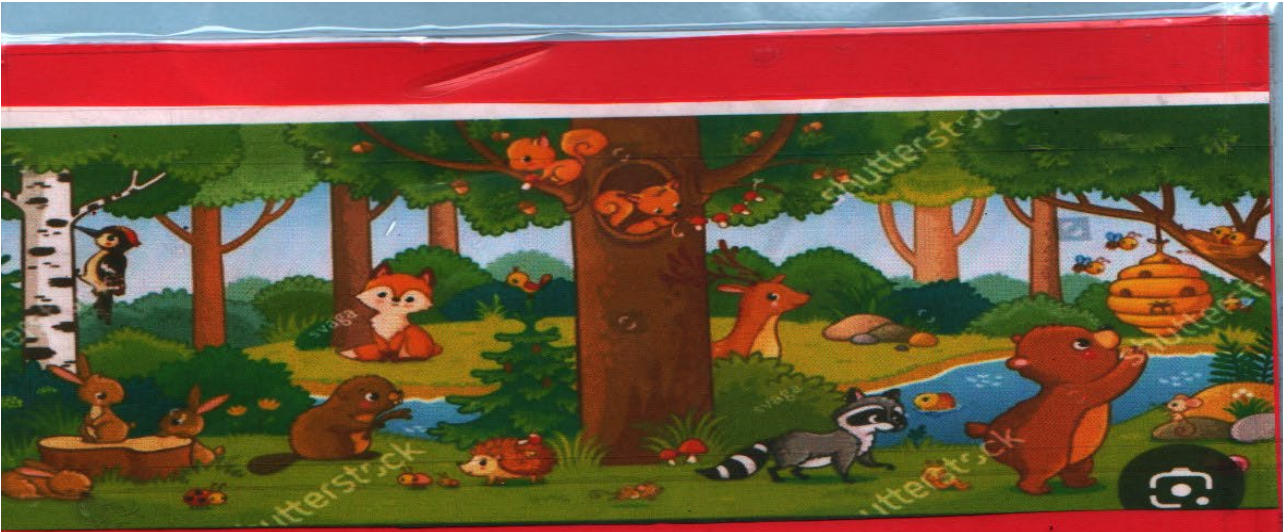
- هل يوجد دراجة أطفال؟ هل يوجد كرة؟ ما عددها؟ ما لونها؟

- ما عدد النخلات؟ ما عدد المظلات؟

التعليمية المقدمة :

- إليك هذه الصورة ، حاول أن تحفظها
- بعد 30 ثا نعرض عليه البطاقات الصغيرة
- ونطلب منه أن يتعرف على تلك التي شاهدها
- في البداية. (بعد إخفاء الصورة)





التعليمة المقدمة :

- إليك هذه الصورة ، حاول أن تحفظها
- بعد 30 ثا تعرض عليه البطاقات الصغيرة
- ونطلب منه أن يتعرف على تلك التي شاهدها



التطيمة المقدمة:

- إليك هذه الصورة ، حاول أن تركز على التفاصيل لأنني بعد 30ثا سأطرح أسئلة عليك:

- هل يوجد أرنب في الصورة؟

- أين موجود الثعبان : فوق رأس الفيل أم الزرافة؟

- أنكر 4 حيوانات في الصورة . الآن أنكر جميع الحيوانات



التعليمة المقدمة:

- إليك هذه الصورة، حاول أن تركز على التفاصيل لأنني بعد 15 ثا سأطرح أسئلة عليك:
- هل يوجد حصان في الصورة ؟ أذكر الحيوانات الموجودة في الصورة .
- كم يوجد من غزالة في الصورة؟ ما عدد الصيصان؟
- ما لون البطة الأم ؟ ما عدد السحب؟ ما عدد الأشجار البارزة؟



التعليمة المقدمة:

- إليك هذه الصورة ،حاول أن تركز على التفاصيل لأنني بعد 30ثا سأطرح أسئلة عليك:
- من الذي يقوم بسكب الماء من الدلو :البننت أم الولد ؟
- ما لون الدلو؟
- ما لون ثوب السباحة الخاص بالبننت ؟ما الذي تحمله بيدها؟ما لونه؟
- أذكر 3 أشياء موجودة على الرمل.



التعليمة المقدمة :

- إليك هذه الصورة ، ركز في التفاصيل و حاول أن تحفظها لأنني بعد قليل سأطرح أسئلة عليك :

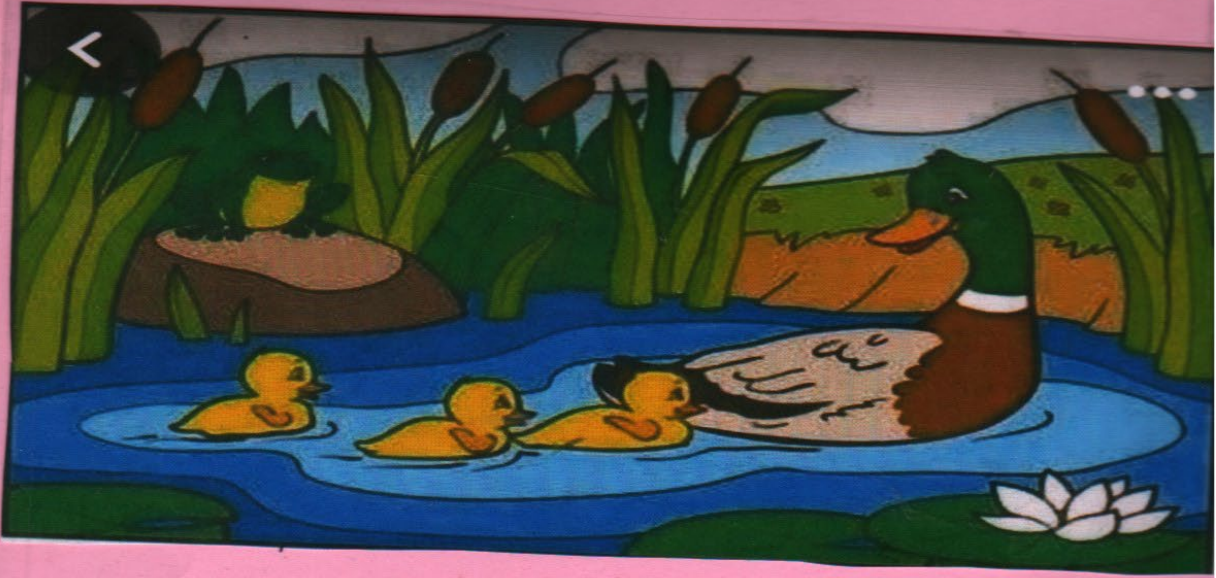
- يوجد أطفال يلعبون داخل البحر، ما عددهم؟ ما هي ألوان الكرة التي يلعبون بها؟

- ما عدد الأطفال على الرمل ؟ ماذا صنعتت الطفلتان؟

- فوق القصر الرملي يوجد علم ، ما لونه؟

- يوجد بنت واحدة لديها قبة فوق الرأس ، ما لونها؟

- يوجد ولد واحد فقط ليه قبة ، ما لونها؟



التعليمية المقدمة:

- إليك هذه الصورة ، ركز جيدا مع التفاصيل لأنني سأطرح عليك أسئلة بعد قليل .
- بعد حوالي 15 ثانية ، نُظهر الصورة المقابلة ونخفي الأولى و نطلب منه إيجاد الاختلافات





التعليمة المقدمة:

- إليك هذه الصورة، حاول أن تحفظ موقع الرسومات عليها، لأنني بعد 30 ثانية سأطلب منك أن ترسمها.

- أخفي خانة واحدة ثم 2 ثم 3 ثم 4 ثم..... ثم أخفي كل الخانات وأطلب إعادة ترتيب البطاقات.

- في كل مرة أخفي خانة، أطلب أن يتعرف على البطاقة المناسبة.



التعليمة المقدمة:

- إليك هذه الصورة ،حاول أن تحفظها في مدة 15ثا ، لأنني سأخفيها و سأطلب منك أن تتعرف على

موضع كل بطاقة على الصورة .

(نبدأ بإخفاء تدريجي للرسومات: نُخفي بطاقة واحدة و نسأله ماهي؟ ثم إثنان ثم ثلاثة ثم

- نطلب منه أن يسترجعها دفعة واحدة و أن يقوم بوضع البطاقات الصغيرة مطابقة للصورة

ولديك هنا بطاقات منها متطابقة مع محتوى الصورة ومنها غير

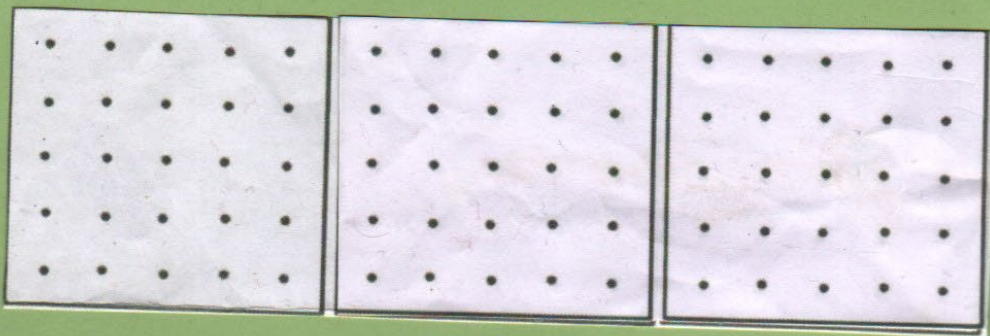
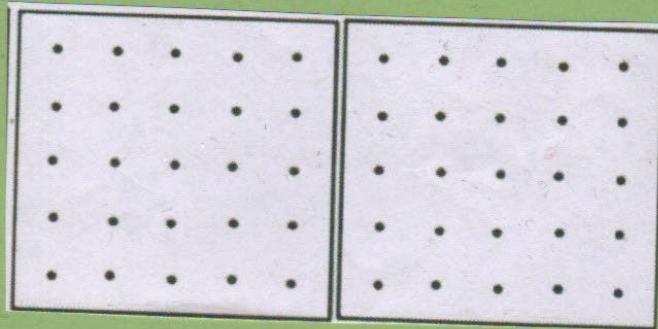
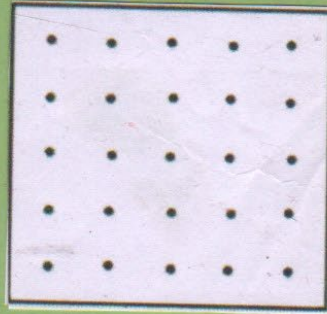
متطابقة ، المطلوب هو أن تكتشف تلك غير الموجودة في الصورة





التعليمة المقدمة :

- إليك هذه الصورة، حاول أن تحفظ التفاصيل
- بعد حوالي 15 ثا ، نعرض عليه إختيارات
- ليتعرف على تلك الموجودة في البطاقة الأولى
- بعد أن أخفيتهما .





التعليمة المقدمة:

- نُظهر بطاقة واحدة فقط و بعد 15 ثانية، نطلب منه إعادة رسم الشكل في الصفحة المقابلة (بعد إخفاء البطاقة)

- نُظهر بطاقتين و بعد 15 ثانية، نطلب منه إعادة رسم الشكلين، نفس الشيء مع 3 بطاقات (بعد إخفاء البطاقات).



التعليمة المقدمة:

إليك هذه الصور، إحفظ ترتيبها لأنني بعد 10 ثا سأخفيها و أطلب منك إسترجاعها بنفس الترتيب .





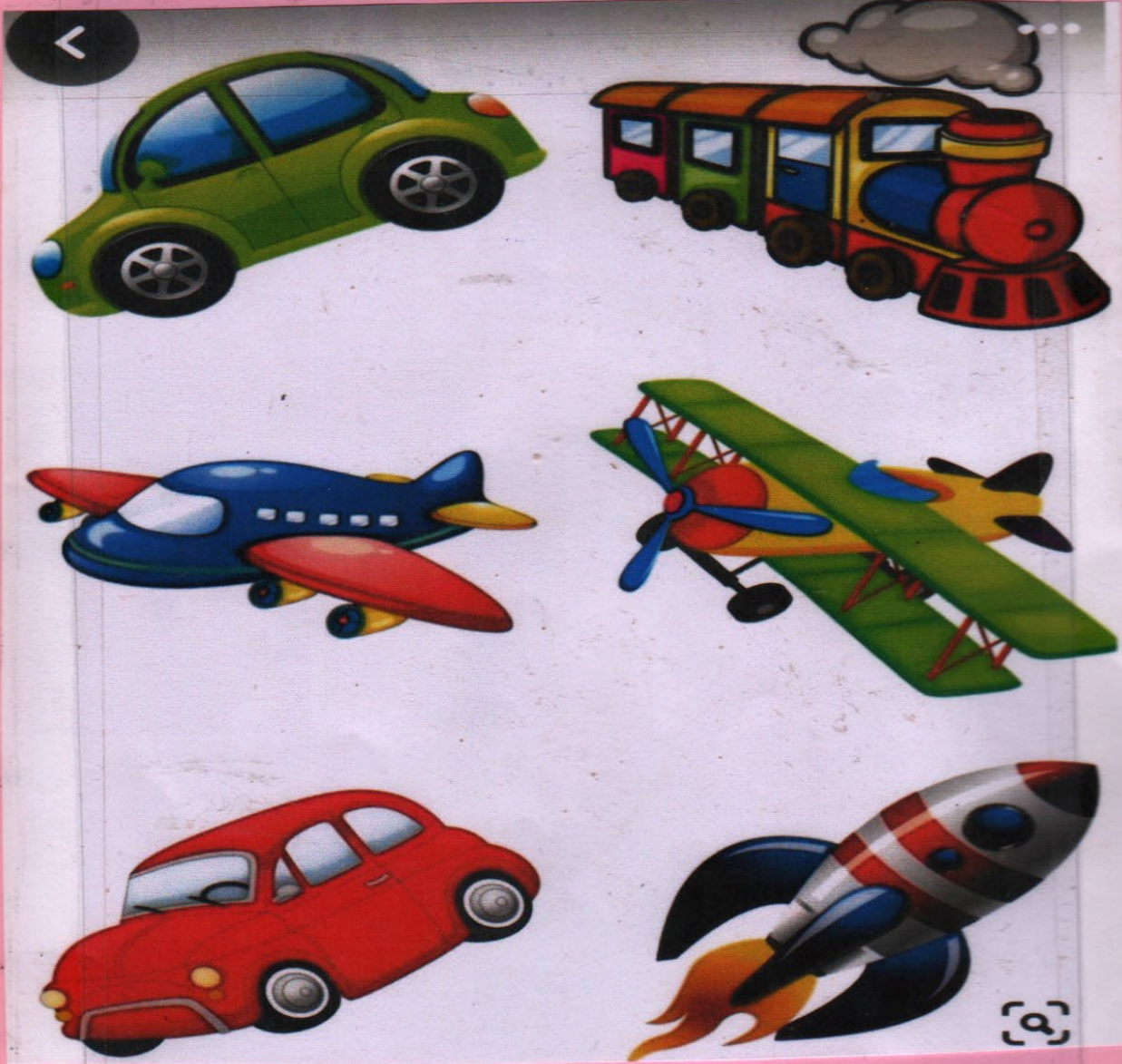
التعليمية المقدمة:

- إليك هذه الصور، حاول أن تحفظ موضع كل حيوان لأنني بعد 15 ثا سأخفي صورة واحدة ثم 2 ثم 3 ...
و في كل مرة سأطلب منك أن تسترجعها بنفس الترتيب.



- حاول الآن أن تسترجع ترتيب البطاقات دفعة واحدة.





التعليمة المقدمة :

- إليك هذه الصور ، حاول أن تحفظها
- بعد حوالي 15ثا نطلب منه أن يعيد ترتيب البطاقات فوق الورقة الكرتونية



التعليمة المقدمة:

- إليك هذه الصورة ، حاول أن تحفظها في مدة 30ثنا ، أبدأ بإخفاء الصور تدريجيا 1 - 2 - 3 ثم أطلب منه أن يضع البطاقات في موضعها المناسب .
- عند الإنتهاء، أخلط جميع البطاقات مع بعض ، وأطلب منه أن يجد مكانها المناسب.



التعليمية المقدمة:

- إليك هذه الصورة ،حاول أن تحفظ موقع الرسومات عليها لأتني بعد 30ثا سأبدأ بإخفائها بالتدريج .
- أخفي خانة واحدة ثم 2 ثم 3 ثم 4 ثم.....في الأخير أخفي كل الصورة وكل مرة أطلب وضع البطاقة المناسبة في الخانة المناسبة التي تكون مخفية .



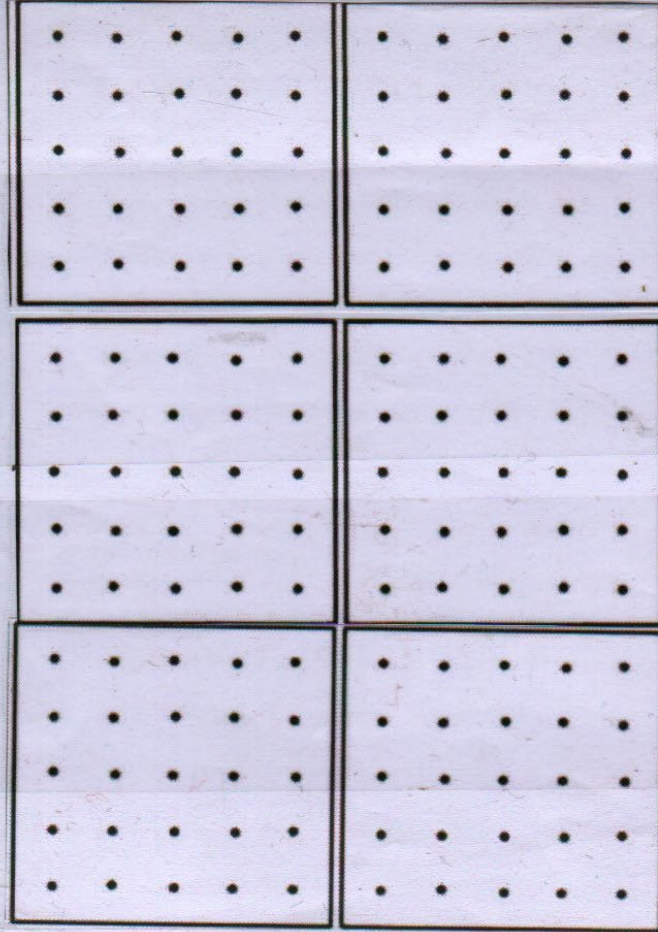
التعليمة المقدمة:

- إليك هذه الصورة ،حاول أن تحفظها في مدة 15ثا ، لأنني سأخفيها و سأطلب منك أن تتعرف على موضع كل بطاقة على الصورة .

(نبدأ بإخفاء تدريجي للرسومات: نُخفي بطاقة واحدة و نسأله ماهي؟ ثم إثنان ثم ثلاثة ثم)

- نطلب منه أن يسترجعها دفعة واحدة و أن يقوم بوضع البطاقات الصغيرة مطابقة للصورة

النشاط (11)



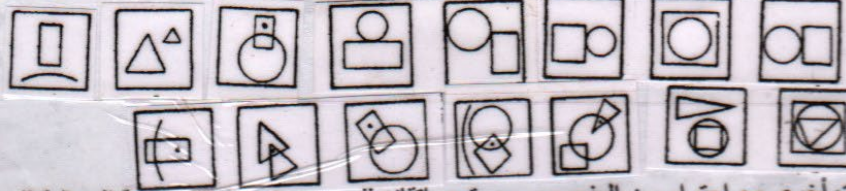
التعليمة المقدمة:

- سأقوم برسم حول النقاط باتباع مسار معين ، وأنت عليك أن تحفظه لأنني بعد قليل سأخفي هذه وأطلب منك أن تقوم بنفس الشيء .

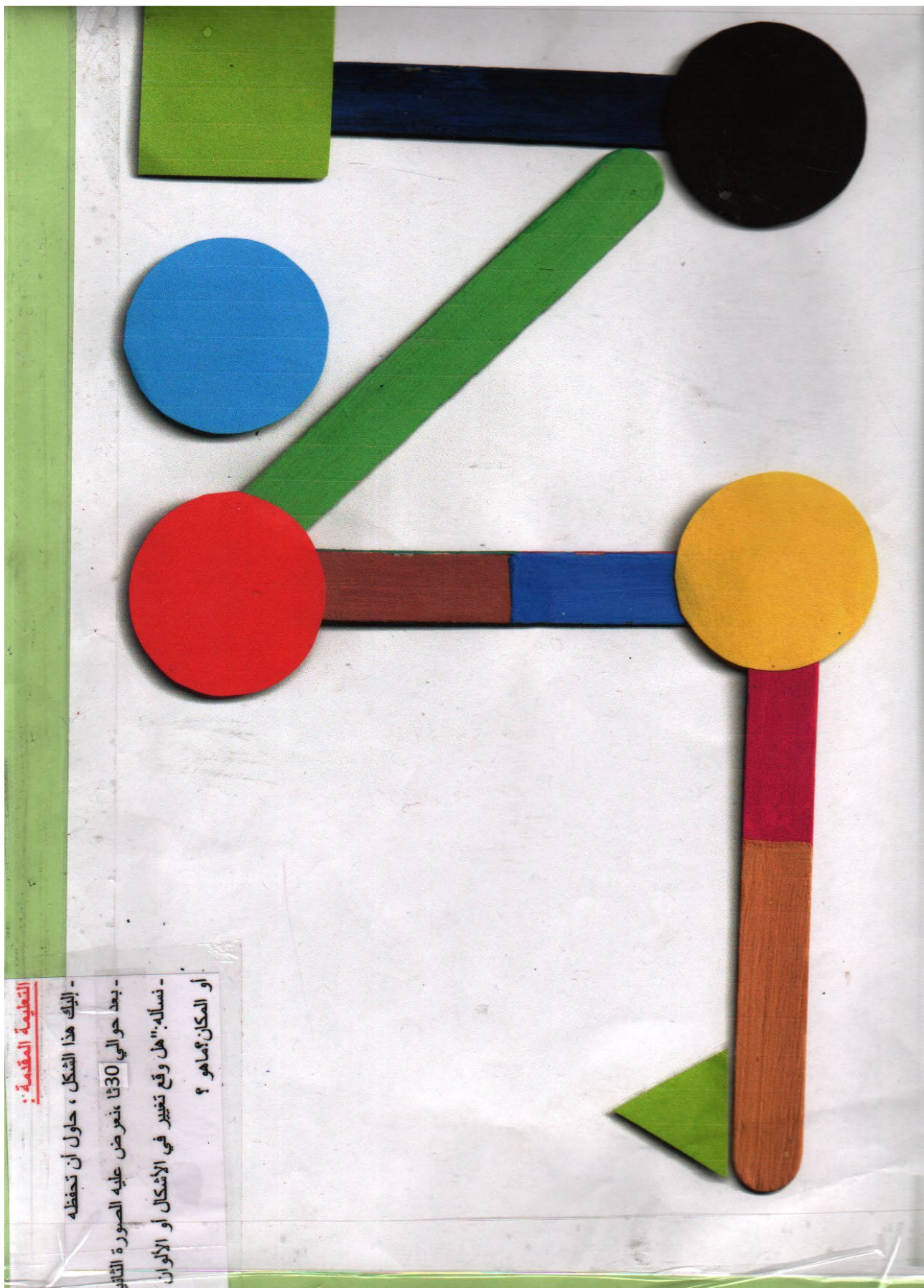
التعليمة المقدمة:

- أرايت هذه المساحة البيضاء ، سأرسم شيء ، حاول أن تحفظه لأنني سأخفيه وسأطلب منك أن تعيد

رسمه
أمثلة:



أو رسومات أخرى مع احترام من المفحوص ومستوى إتقانه للرسم حيث لا نهتم بالقيمة الجمالية للرسم
بقدر ما نهتم بكمية التفاصيل التي تذكرها مثل سمكة ، دودة ، منزل.....





2 **التعليمية المقدمة :**

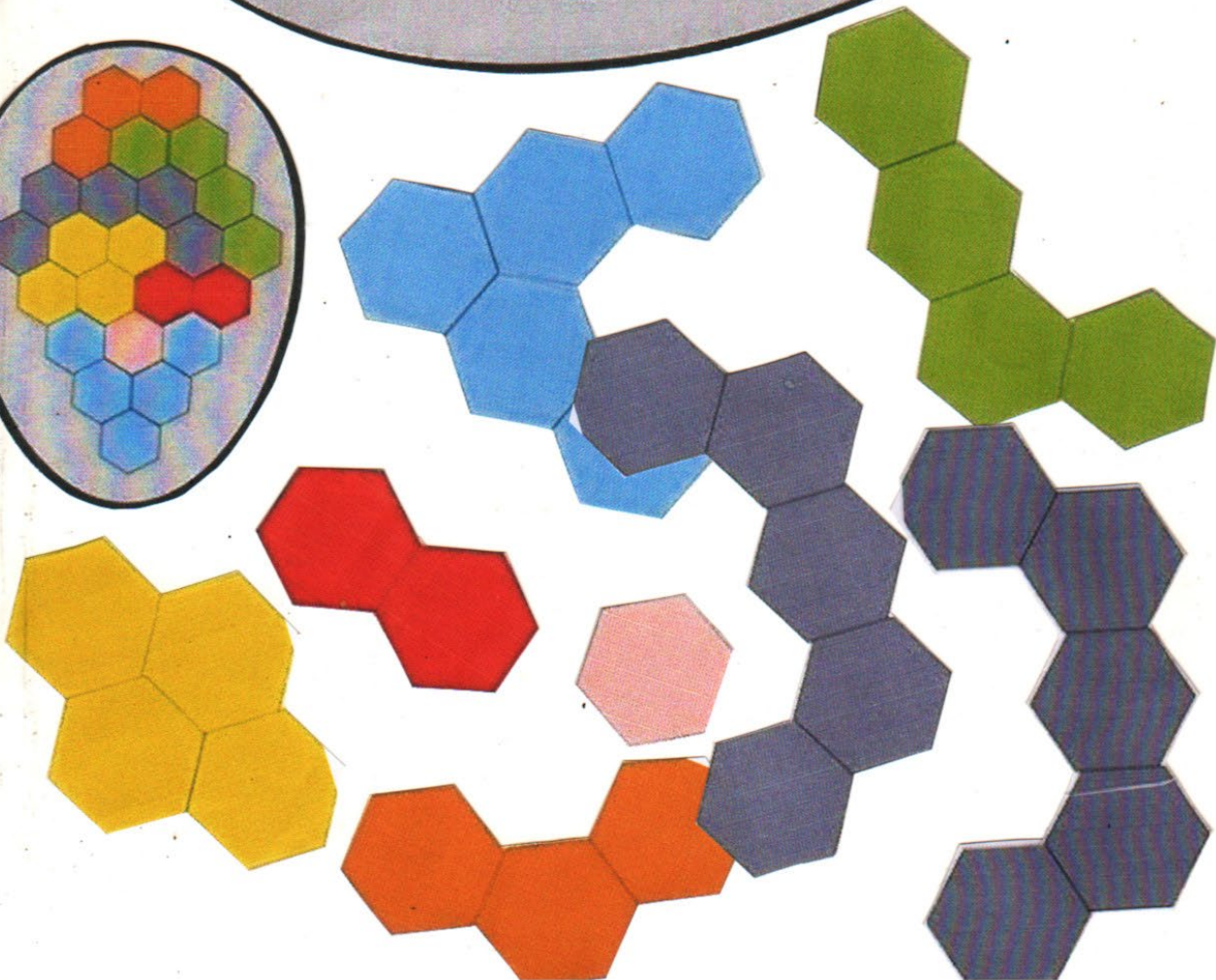
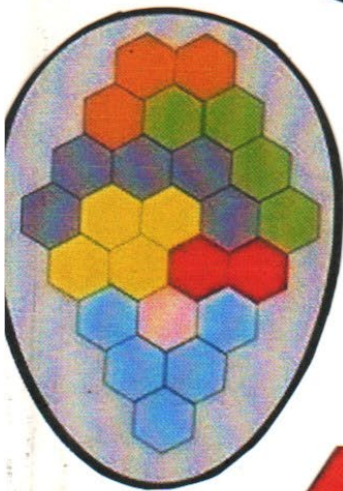
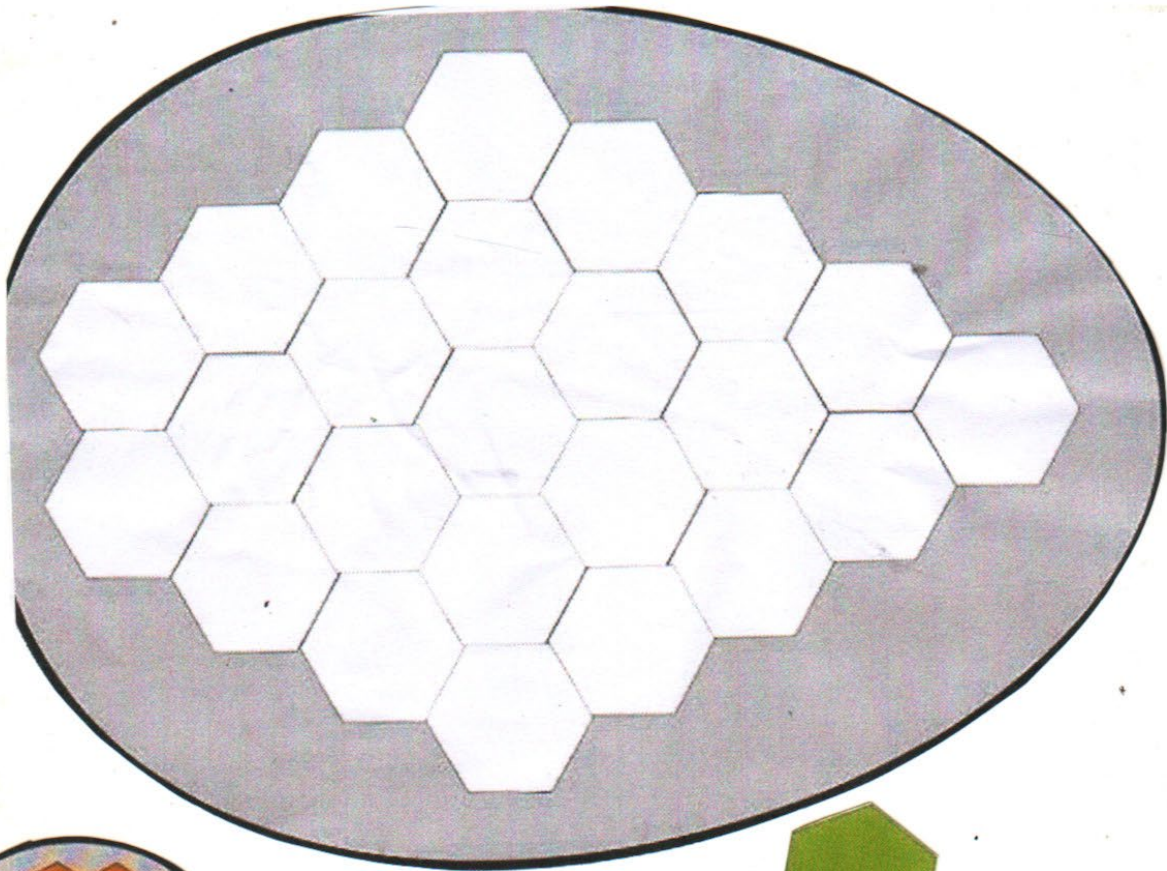
- إليك هذا الشكل ، حاول أن تحفظه
- بعد حوالي 15 ثا ، نعرض عليه الصو
- نسأله: "هل وقع تغيير في الأشكال أو
أو المكان؟ ماهو ؟

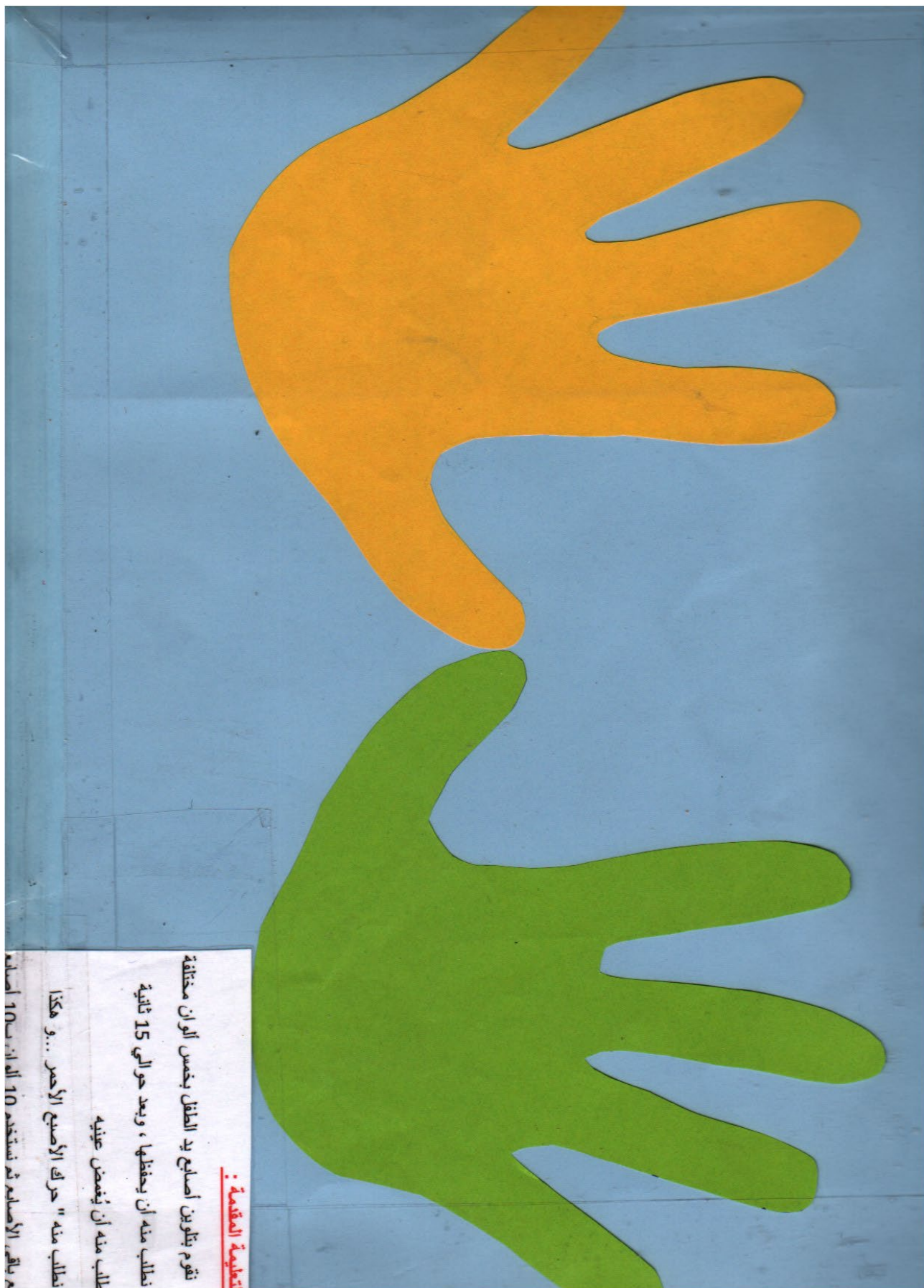
قيمة المقدمة :

إليك هذه الصورة ، حاول أن تحفظها .
بعد حوالي 15 ثلثية ، أطرر الأسئلة
تية :
هل يوجد مربع أصفر في الصورة؟
هل يوجد دائرة حمراء ؟
الأشكال التي تتذكرها ؟

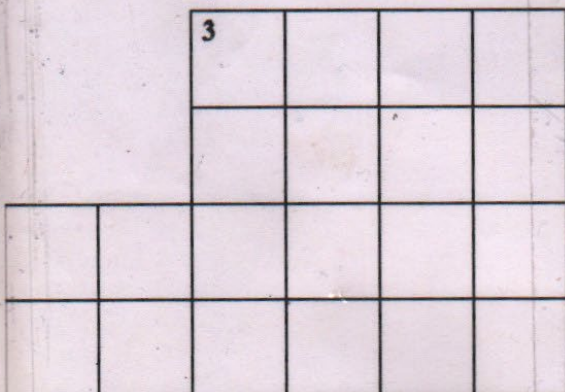
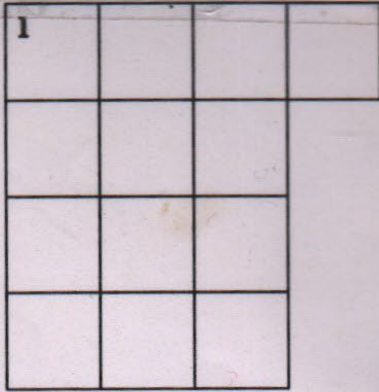


النشاط (09)





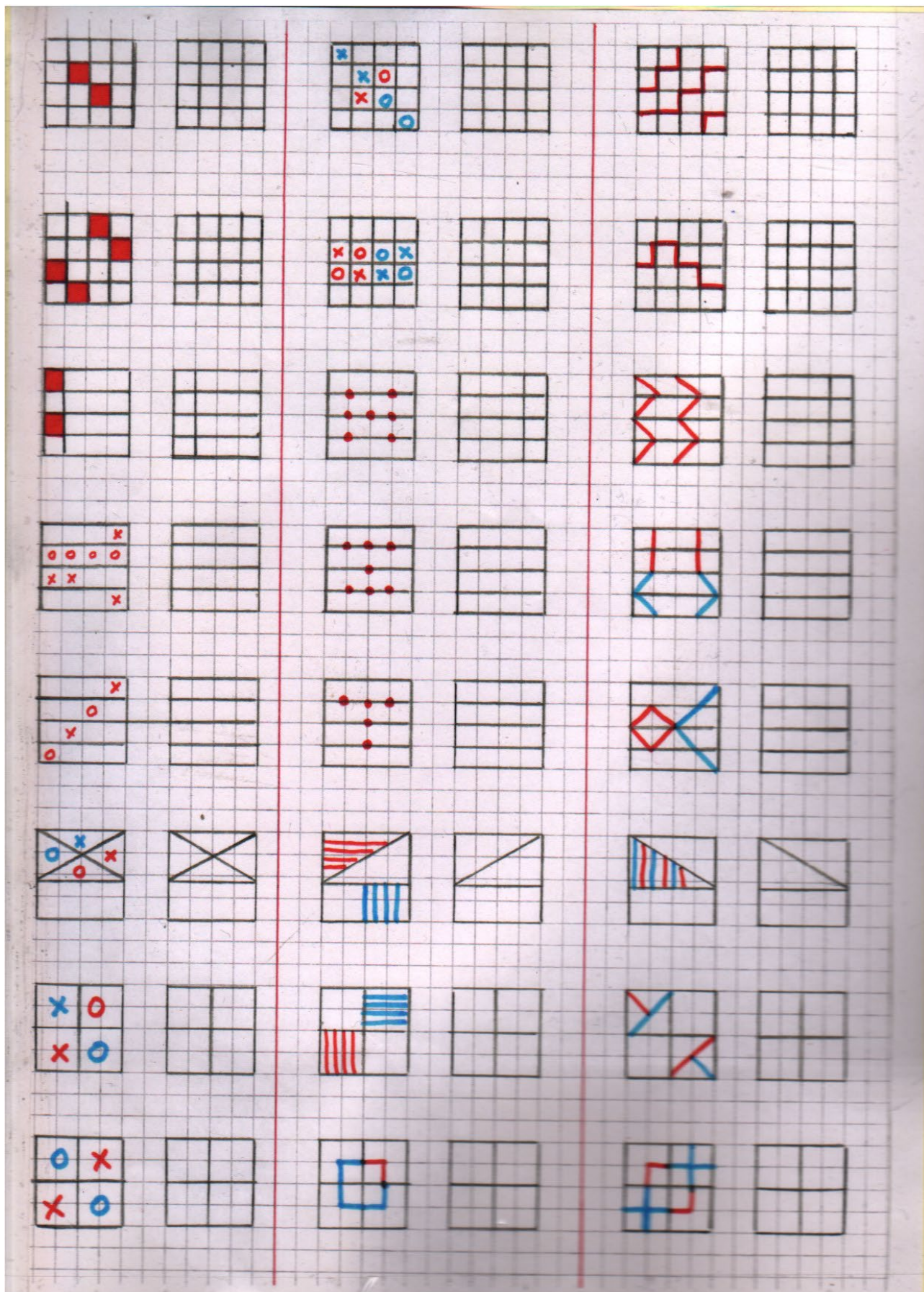




- أقم بلفاء المرصوفات إلا واحدة .
- إليك هذه المرصوفة ، إليك هذا القلم .
- حاول أن تحفظ هذا الشكل ، أنظر لهذه المربعات الملونة ، لأنني بعد 15 ثا سأخفيها وأطلب منك أن تعيدها في المرصوفة الفارغة المقابلة لها .
- نفس الشيء مع باقي المرصوفات .

التعليمة المقدمة:

- نقدم القطع و نطلب منه أن يطابقها على المرصوفة .
- نلفت إنتباهه أنه فشل أو أنه استغرق وقت طويل .
- نقدم له الحل و نخبره أن لديه 15 ثا ليحفظه .
- نطلب منه أن يجد الحل من المحاولة الأولى .

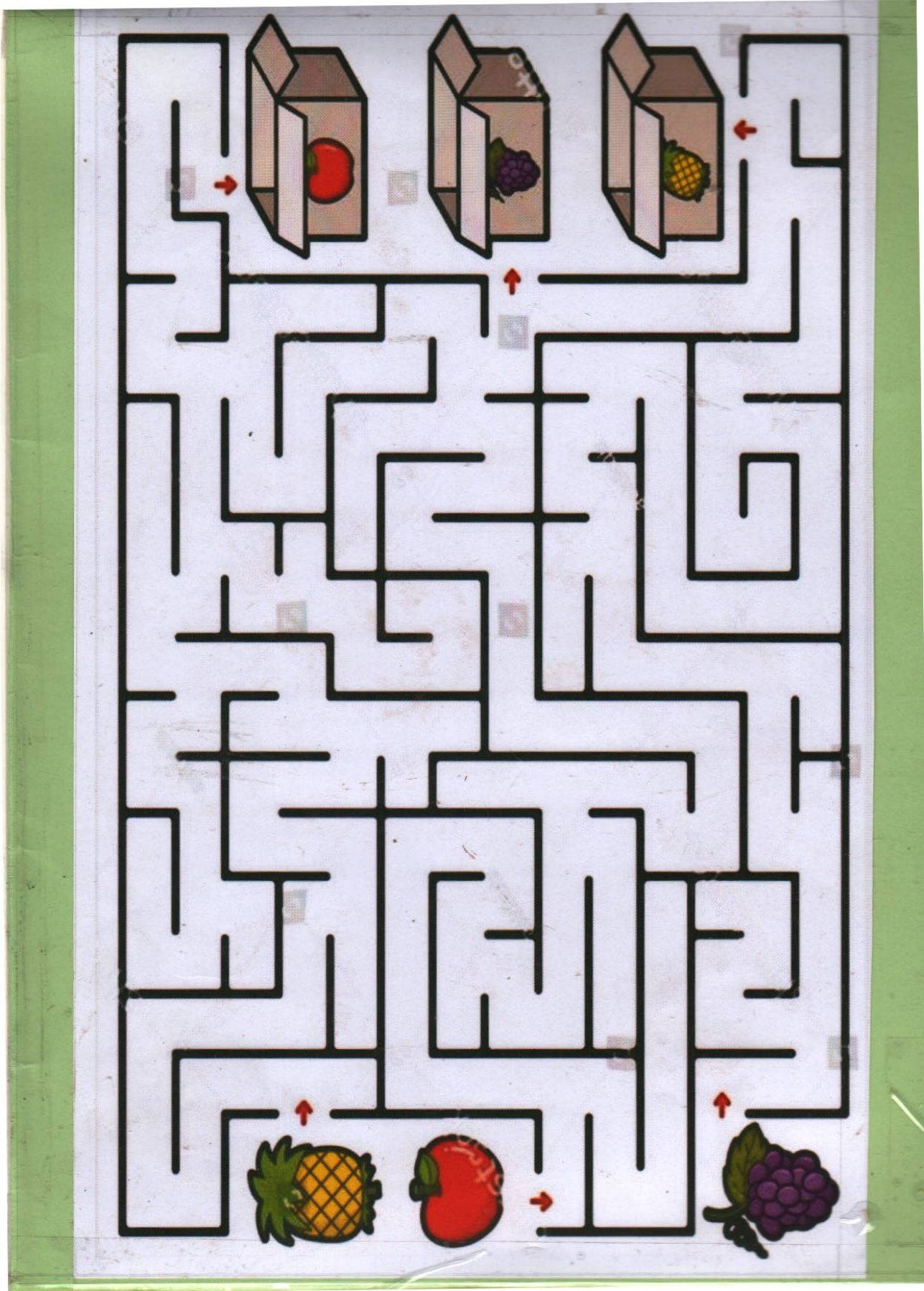


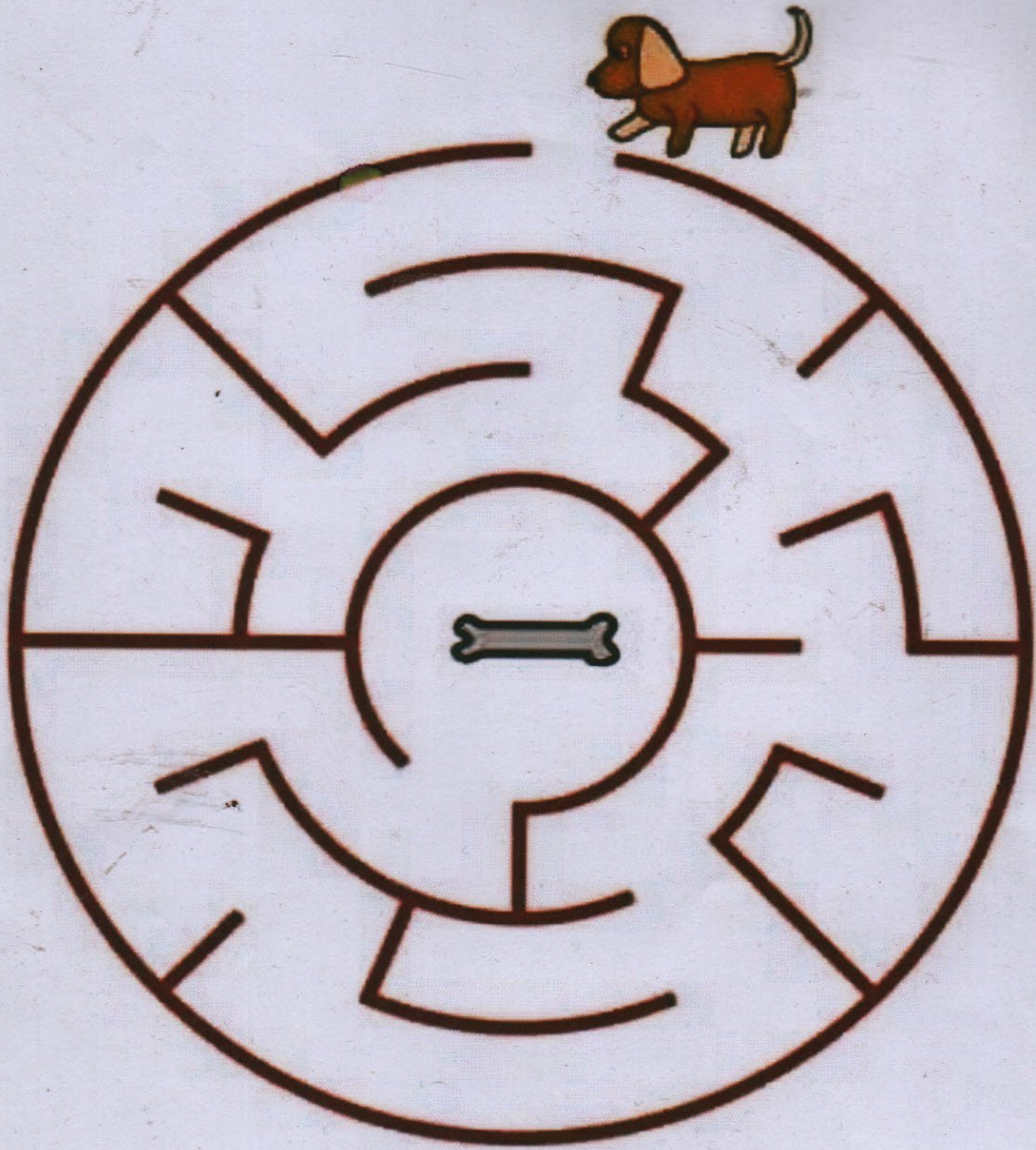


التعليمة المقدمة:

- إليك هذه البطاقات، سأعرض عليك بطاقة ثم بطاقتين ثم 3، ثم 4 وفي كل مرة أمنحك 15 ثا لتحفظها.
- أطلب منك أن تسترجع البطاقة الأولى، و الثانية.
- أطلب منك أن تسترجع 3 بطاقات ثم 4 بطاقات في آن واحد.
- إذا نجح ننتقل للبطاقة الخامسة ، وهكذا.

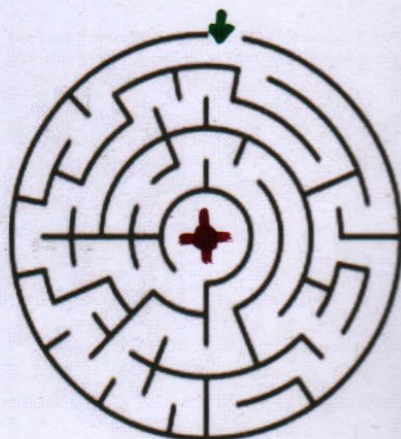
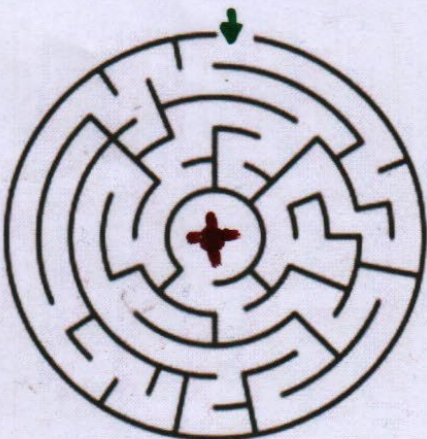
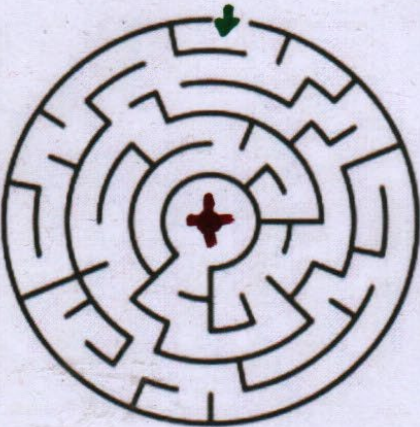
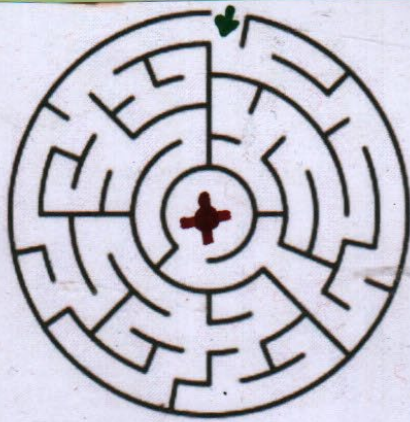






التعليمه المقدمة :

- إليك هاته المتاهة ، قم بحلها و في نفس الوقت ،
- حاول أن تحفظ المسار الصحيح للوصول إلى المخرج
- لأنني بعد قليل سأطلب منك إيجاد المخرج من المحاولة الأولى.
- نظل نعيد النشاط حتى يصل المفحوص للنجاح في مدة لا تتعدى 10 ثواني .

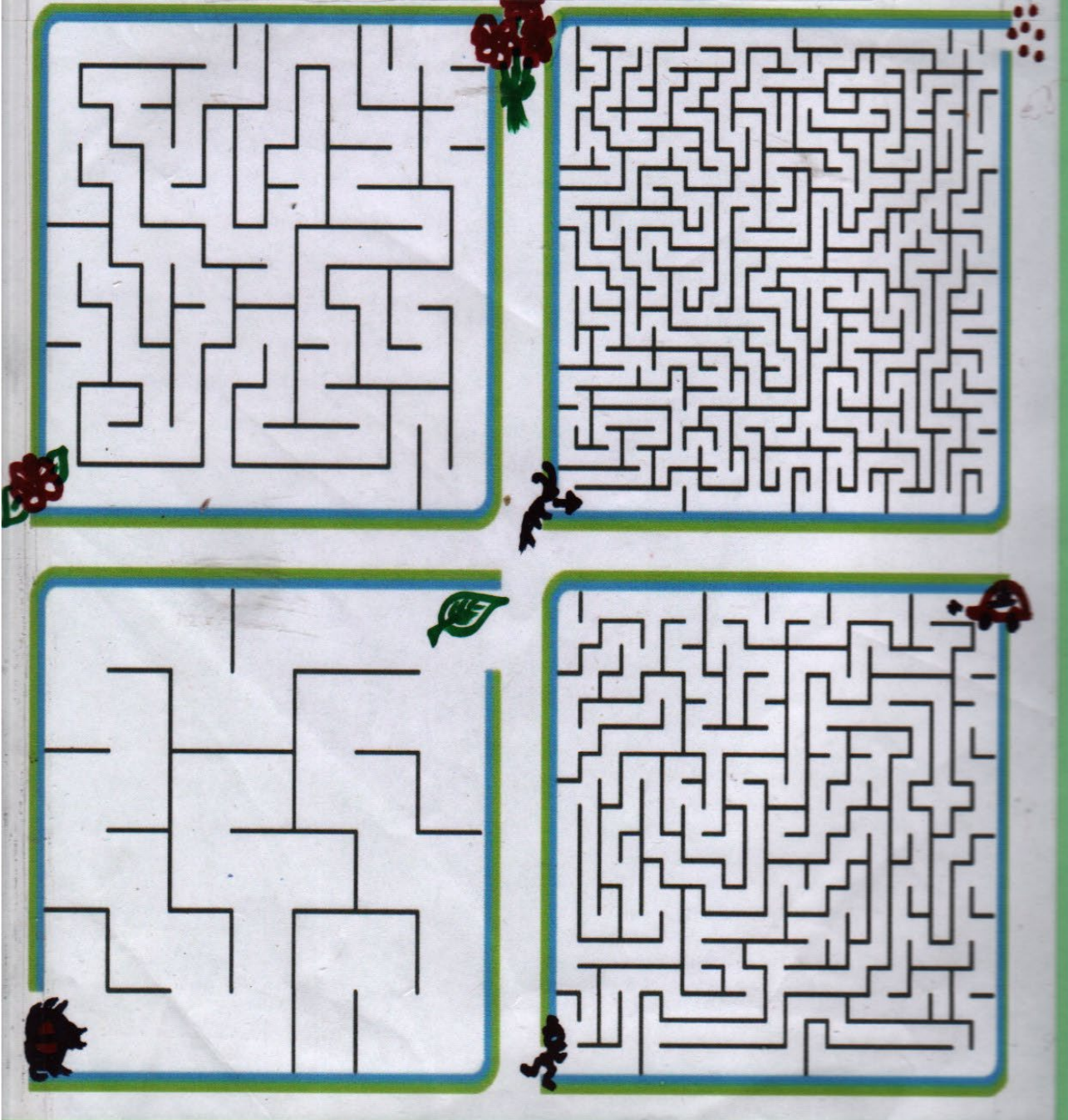


التعليمة المقدمة:

- أخفي جميع المتاهات ،إليك هاته المتاهة.
- حاول أن تحفظ المسار الصحيح للوصول إلى المخرج ،
- لأنني بعد قليل سأطلب منك إيجاد المخرج من المحاولة الأولى.
- نظل نعيد النشاط حتى يصل المفحوص للنجاح في مدة لا تتعدى 10ثواني .
- نستعمل الكرونومتر لتحفيز المفحوص.

التعليمية المقدمة:

- إليك هاته المتاهة،
- حاول أن تحفظ المسار الصحيح للوصول إلى المخرج ،
- لأنني بعد قليل سأطلب منك إيجاد المخرج من المحاولة الأولى.
- نظل نعيد النشاط حتى يصل المفحوص للنجاح في مدة لا تتعدى 10 ثواني .
- نستعمل الكرونومتر لتحفيز المفحوص.





التعليمية المقدمة :

- إليك هاته المتاهة ، قم بحلها و في نفس الوقت ،
- حاول أن تحفظ المسار الصحيح للوصول إلى المخرج ،
- لأنني بعد قليل سأطلب منك إيجاد المخرج من المحاولة الأولى.
- نظل نعيد النشاط حتى يصل المفحوص للنجاح في مدة لا تتعدى 10 ثواني .
- نستعمل الكرونومتر لتحفيز المفحوص.

النشاط (7)





التعليمة المقدمة:

- لديك 30 ثا للتمعن في هذه الصورة و حاول أن تحفظ التفاصيل.
- أقوم بإخفاء الصورة ثم أقول "من بين هذه البطاقات الصغيرة تعرف على التي عرضتها عليك قبل قليل."

